



مركز سميت للدراسات
SMT Studies Center

تقارير سعودية

التقرير الرابع والعشرون - ديسمبر 2021

مرحباً بكم في
ذالين



www.smtcenter.net

[@smt_center](https://www.facebook.com/smt_center) [@smt_center](https://www.instagram.com/smt_center) [@Smtcentersa](https://www.youtube.com/smt_center)

التقرير السنوي 2021

التقرير السنوي ٢٠٢١

تقارير سعودية

التقرير الرابع والعشرون - ديسمبر ٢٠٢١



مركز سميت للدراسات
SMT Studies Center



www.smtcenter.net



@smt_center



@Smtcentersa

المحتويات

0	المُلخَص التنفيذي
٨	الملف الاجتماعي
٩	مواجهة كورونا.. نجاح مستمر
١١	تفعيل قرار إلزامية «التحصين»
١٢	إنجازات المرأة السعودية
١٣	إطلاق «السجلات الصحية الوطنية»
١٥	صدارة عالمية
١٧	سياسة التوطين
١٨	اليوم الوطني الـ ٩١
١٨	نجاح موسم الحج
٢٠	الملف الأمني
٢١	المناورات العسكرية
٢٢	إطلاق هوية مقيم الرقمية
٢٤	الصناعات العسكرية
٢٤	مكافحة الفساد
٢٦	افتتاح مقر القيادة العسكرية الخليجية الموحدة
٢٧	تطوير منظومة التشريعات المتخصصة
٢٨	نظام الإثبات.. استكمال الإصلاح التشريعي
٣٠	الملف الاقتصادي
٣١	مشروعات تنموية عملاقة:
٣١	- «ذا لاين»
٣١	- ١٤ مشروعًا في العاصمة المقدسة
٣٣	- محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء
٣٣	- إطلاق خط سكة حديد الأحساء - بقيق
٣٣	- إنشاء مدينة «أوكساجون»
٣٤	استراتيجيات وخطط ومبادرات:
٣٤	- استراتيجية خمسية لصندوق الاستثمارات العامة
٣٥	- خطط تطوير مدينة الرياض
٣٦	- مبادرة السعودية الخضراء
٣٧	- الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية
٣٧	- أكبر إطلاق تقني بالمنطقة
٣٨	- استراتيجية تطوير عسير
٣٩	- استراتيجية «استدامة الرياض»
٣٩	متابعة مراحل رؤية السعودية ٢٠٣٠
٤٢	ولي العهد السعودي بالمنتدى الاقتصادي العالمي
٤٣	برامج طموحة لريادة الفضاء
٤٤	تدشين برنامج «شريك»



٤٦	برنامج تنمية القدرات البشرية
٤٦	منتدى السعودية الخضراء
٤٨	ميزانية ٢٠٢٢
٤٩	إطلاق «صنع في السعودية»
٥٠	أول مدينة غير ربحية في العالم
٥٠	الاستحواذ على نيوكاسل
٥١	مخطط «وسط جدة»
٥٣	الملف السياسي
٥٤	أوامر ملكية
٥٥	قمة السلطان قابوس والشيخ صباح
٥٥	قمة قادة مجموعة العشرين
٥٨	عضوية «الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة»
٥٩	رئاسة المجلس التنفيذي لـ«الألكسو»
٦٠	إطلاق «منصة مجموعة العشرين للمياه»
٦٠	استضافة إكسبو ٢٠٣٠
٦١	الحفاظ على السيادة والكرامة الوطنية
٦٣	جولة ولي العهد السعودي الخليجية
٦٤	قمة الرياض
٦٦	الخطاب الملكي بمجلس الشورى
٦٩	الملف الثقافي
٧٠	«تقويم التعليم» تشارك في اجتماع «البنك الدولي»
٧٢	إطلاق تحدي تطوير منظومة ذكية للحج والعمرة
٧٢	أول لقاح سعودي لفيروس كورونا
٧٣	تسجيل ١٤ موقعًا أثرياً جديداً
٧٤	انخفاض الأمية في المملكة لـ ٣,٧٪
٧٥	الملف الترفيهي
٧٦	افتتاح مهرجان شتاء الخرج
٧٦	اختتام مهرجان الإبل
٧٦	ختام ناجح لمهرجان «برتقالة حائل»
٧٧	المزاد الدولي لمزارع الصقور
٧٨	انطلاق مهرجان ولي العهد للهجن
٧٨	سباق «كأس السعودية»
٧٩	سباق كأس الملك عبدالعزيز
٨٠	أكبر حديقة مرجانية في العالم
٨٠	موسم الرياض ٢٠٢١
٨٣	المراجع





الملخص التنفيذي

شهدت المملكة العربية السعودية خلال عام ٢٠٢١، مجموعة من الأحداث والأخبار والإنجازات في المجالات كافة، اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية وترفيهية. في هذا التقرير نطالع أهم ما شهدته المملكة من أحداث وأخبار وفعاليات ومؤتمرات خلال العام على المستوى المحلي في كافة المجالات.





في الملف الاجتماعي في ٢٠٢١، نبدأ مع جائحة كورونا، إذ بلغ عدد الحالات المسجلة المؤكدة بالإصابة بفيروس كورونا (كوفيد - ١٩) في المملكة، حتى يوم ٣١ ديسمبر، ٥٥٦,٢٣٦ حالة، في حين بلغ عدد حالات التعافي ٥٤١,٨٥٣ حالة، وبلغ عدد حالات الوفاة ٨,٨٧٧ حالة، وبلغ إجمالي الجرعات المعطاة ٥٠,٧٣٢,٧١٤ جرعة.

واتخذت المملكة خطوات استباقية تهدف من خلالها إلى الحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين والزائرين، بجانب التحلي التام بالشفافية فيما يخص مكافحة فيروس كورونا المستجد، إذ قطعت المملكة شوطًا كبيرًا في عمليات التطعيم ضد الوباء، إذ وفرت اللقاح للجميع - مواطنين ومقيمين وزوار - بشكل مجاني، فبلغ عدد الجرعات المُعطاة في المملكة أكثر من ٥٠ مليون جرعة، وتجاوز التحصين ٢٣ مليون شخص. وبمجرد الإعلان عن اكتشاف «أوميكرون» المتحور الجديد في جنوب إفريقيا، بدأت هيئة الصحة العامة في السعودية تقييم المخاطر على المستوى الدولي مع الجهات المعنية.

واحتلت المملكة صدارة العديد من المؤشرات والتقارير العربية والعالمية، بما يتوافق مع محاور «رؤية المملكة ٢٠٣٠» الثلاثة: مجتمع حيوي - اقتصاد مزدهر - وطن طموح. وشهدت المملكة مراسم الاحتفال باليوم الوطني السعودي الذي صادف في عام ٢٠٢١ الذكرى الـ ٩١ لتأسيس المملكة الذي حمل شعار «هي لنا دار».

في الملف الأمني، يمكن القول إن ٢٠٢١ كان عامًا نشطًا فيما يخص المناورات والتمارين العسكرية التي قامت بها كافة أفرع القوات المسلحة السعودية، وحققت مجموعة من الأهداف أهمها تبادل الخبرات وزيادة الجاهزية العسكرية وتوطيد العلاقات مع الدول الأخرى.

وعملت حكومة المملكة خلال ٢٠٢١ على تحفيز توظيف الصناعات العسكرية في المملكة، ودعم استراتيجيتها الهادفة إلى توظيف القطاع بما يزيد على ٥٠٪ من الإنفاق الحكومي على المعدات والخدمات العسكرية بحلول العام ٢٠٣٠م لبناء قطاع صناعات عسكرية محلي ومستدام.

وبدأت المملكة أول خطوة من خطوات الإصلاح التشريعي، بالإعلان عن أول نظام يُعنى بتطوير البيئة القضائية «نظام الإثبات». كذلك أعلنت عن نيتها إطلاق تشريعات أخرى تباغًا، وذلك بعد دراستها في ٢٠٢٢ وهي: أنظمة الأحوال الشخصية، والمعاملات المدنية، والنظام الجزائي للعقوبات التعزيرية.

كان الملف الاقتصادي زاخرًا بالأحداث والفعاليات الكبيرة خلال العام المنقضي، فقد أطلقت المملكة في ٢٠٢١ مشروعات تنموية عملاقة، تشكل وجه السعودية الجديدة التي تسعى قيادة المملكة إليه على طريق تحقيق «رؤية المملكة ٢٠٣٠». وكان من أبرز هذه المشروعات: «ذا لاين»، ومحطة سكاكا لإنتاج الكهرباء، وإطلاق خط سكة حديد الأحساء - بقيق، وإنشاء مدينة «أوكساجون».

وأطلقت المملكة أيضًا مجموعة من الخطط والاستراتيجيات والمبادرات خلال العام ٢٠٢١، للمساهمة في تحقيق الأهداف التنموية والاقتصادية للمملكة، ومن أهمها: استراتيجية خمسية لصندوق الاستثمارات العامة، وخطط تطوير مدينة الرياض، ومبادرة السعودية الخضراء، والاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية، واستراتيجية تطوير عسير، واستراتيجية «استدامة الرياض». وأعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، عن الموازنة الجديدة للمملكة



العربية السعودية التي تُعد الأضخم في تاريخها بإجمالي ٩٥٥ مليار ريال، في الوقت الذي بلغت فيه الإيرادات بميزانية السعودية ٢٠٢٢ حوالي ١٠٤٥ مليار ريال، بما يُحقق فائضاً يصل إلى ٩٠ مليار ريال. وأكد سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أن برامج تحقيق «رؤية المملكة ٢٠٣٠» استطاعت تحقيق إنجازات استثنائية، وعالجت تحديات هيكلية خلال خمسة أعوام فقط، وأنه لا يزال هناك الكثير الذي يجب القيام به على مختلف الصُّعد؛ لاستمرار العمل على تحقيق أهداف «رؤية المملكة ٢٠٣٠» على النحو المأمول والمطلوب.

وبالانتقال إلى الملف السياسي، فقد استضافت المملكة قمتين خليجيتين: الأولى في بداية العام في العُلا وأُطلق عليها «قمة السلطان قابوس والشيخ صباح»، والأخرى في العاصمة الرياض. وأكد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حرصه على قوة وتماسك مجلس التعاون، ووحدة الصف بين أعضائه، لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة أساسها العقيدة الإسلامية والثقافة العربية، والمصير المشترك، ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها، ورغبتها في تحقيق المزيد من التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين من خلال المسيرة الخيرة لمجلس التعاون، بما يحقق تطلعات مواطني دول المجلس، مؤكداً على وقوف دوله صفاً واحداً في مواجهة أي تهديد تتعرض له أي من دول المجلس.

وافتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - (عبر الاتصال المرئي) أعمال السنة الثانية من الدورة الثامنة لمجلس الشورى، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد.

وتابع العالم باهتمام جولة ولي العهد السعودي الخليجية لجهة التوقيت والنتائج. شملت الجولة دول مجلس التعاون الخليجي بدءاً من سلطنة عمان وصولاً إلى الكويت، أي من جنوب الخليج العربي إلى شماله، مروراً بالإمارات وقطر والبحرين.

وشهد الملف الثقافي في المملكة خلال ٢٠٢١، إطلاق جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية «كاوست»، بالتعاون مع ملتقى مكة الثقافي في دورته الحالية، والذي يحمل شعار «كيف نكون قدوة في العالم الرقمي؟»، تحدي (جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية لإيجاد أفكار لتطوير منظومة الحج والعمرة)، الذي يدعم الجهود الرامية لتحويل مكة المكرمة إلى مدينة ذكية، وتم رصد جوائز بقيمة مليون ريال لها، وبقاوة من الجوائز الأخرى.

على حين كان الحدث الأبرز في الملف الترفيهي لعام ٢٠٢١، انطلاق فعاليات «موسم الرياض ٢٠٢١» بحفل افتتاح استثنائي حضره جمهور ضخم وصل إلى أكثر من ٧٥٠ ألف شخص، وتابعه الملايين عبر البث المباشر في عدد من القنوات التلفزيونية والمواقع والحسابات الإلكترونية، محققاً بذلك أول منجزات نسخته الثانية.

وقد حقق موسم الرياض ٢٠٢١ خلال شهر أرقاماً استثنائية غير مسبوقة، إذ تجاوز عدد الحضور ٤,٥ ملايين زائر، بينهم مواطنون ومقيمون وسياح من داخل المملكة وخارجها، سواء على مستوى الدول العربية أو العالمية. وبلغ عدد الوظائف التي وفرها أكثر من ١٢٢ ألف وظيفة، منها ٣٧ ألف وظيفة مباشرة، و٨٥ ألف وظيفة غير مباشرة.



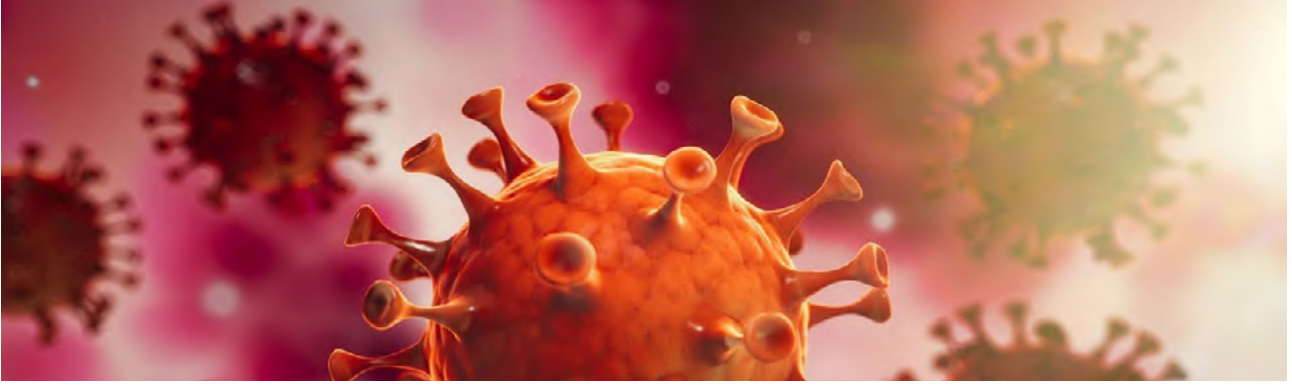


الملف الاجتماعي

في الملف الاجتماعي للمملكة خلال العام ٢٠٢١، نطالع أهم الأحداث التي أثرت ونالت اهتمام المجتمع السعودي، وجهود الحكومة في خدمة المواطنين، والأخبار المتعلقة بهم من مختلف الفئات.



مواجهة كورونا.. نجاح مستمر



كدأبها في التعامل مع كافة القضايا، اتخذت المملكة خطوات استباقية تهدف من خلالها إلى الحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين والزائرين، بجانب التحلي التام بالشفافية فيما يخص مكافحة فيروس كورونا المستجد، إذ قطعت المملكة شوطًا كبيرًا في عمليات التطعيم ضد الوباء، إذ وفرت اللقاح للجميع - مواطنين ومقيمين وزوار - بشكل مجاني، فبلغ عدد الجرعات المُعطاة في المملكة أكثر من ٥٠ مليون جرعة، وتجاوز التحصين ٢٣ مليون شخص.

وبمجرد الإعلان عن اكتشاف «أوميكرون» المتحور الجديد في جنوب إفريقيا، بدأت هيئة الصحة العامة في السعودية تقييم المخاطر على المستوى الدولي مع الجهات المعنية، لمنع وصول الفيروس المتحور إلى المملكة، ولذلك جاء إعلان وزارة الداخلية تعليق القدوم مؤقتًا للوافدين من بعض الدول بسبب ظهور متحور «أوميكرون»، سواء من القادمين مباشرة أو غير مباشرة، ما عدا مَنْ قضى مدة لا تقل عن ١٤ يومًا في دولة أخرى من الدول التي تسمح بالإجراءات الصحية في المملكة بدخول القادمين منها.

هذا، بالإضافة إلى تطبيق كامل إجراءات الحجر الصحي المؤسسي المعتمد لمدة ٥ أيام على جميع الفئات المستثناة من القادمين من تلك الدول، ومنهم مواطنو المملكة بغض النظر عن حالة التحصين. وتضم قائمة الدول المشمولة بهذا القرار كلاً من: جنوب أفريقيا وناميبيا وبوتسوانا وزيمبابوي وموزمبيق وليسوتو وإسواتيني ومالawi وزامبيا ومدغشقر وأنغولا وسيشل وموريشيوس وجزر القمر.

ويعتبر ظهور متحورات أو سلالات جديدة لفيروس كورونا المستجد أمرًا متوقعًا، كما ذكر مركز القرار للدراسات الإعلامية أنه مع استمرار انتشار الفيروس وتباطؤ عملية تطعيم الأشخاص في الكثير من البلدان والمناطق حول العالم، لم يكن متحور «أوميكرون» هو الأول من نوعه، فعلى مدى الأشهر الستة الأخيرة من ٢٠٢١، ظهرت متحورات أخرى مثل: متحوري «دلتا»، و«دلتا بلس»، في الهند، ومتحور «هيهي» في الصين؛ لكن «أوميكرون» الذي ظهر في جنوب إفريقيا يحمل مؤشرات مقلقة؛ إذ يحتوي على أكثر من ٣٠ طفرة في جزء من الفيروس يسمى «بروتين سبايك»، وهو هيكلي يستخدمه الفيروس التاجي لدخول الخلايا التي يهاجمها، بينما المتحورات السابقة لم تتكاثر إلى حد





كبير كهذا. ثم إن «أوميكرون» ينتقل بسرعة أكبر من المتحور دلتا، وهو ما تؤكد منظمة الصحة العالمية التي تشير إلى أن النتائج الأولية تكشف أن «أوميكرون» الأشد عدوى بين كل متحورات الفيروس التي ظهرت حتى الآن. كذلك يؤكد المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض أن هذا المتحور يتحارب على المناعة وأشد عدوى وينتشر بسرعة، إذ تظهر الدراسات المبكرة أن «أوميكرون» يتفشى بمعدل (٢-١)، ما يعني أن كل شخص يصاب بالفيروس من المرجح أن ينقله إلى شخصين آخرين، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس» الأميركية.

بالإضافة إلى ذلك، تبدو ثمة صعوبة نوعاً ما في الكشف عن «أوميكرون» حتى مع اعتماد فحوصات تفاعل البوليمراز المتسلسل «بي. سي. آر»؛ نظراً لأن هذا المتغير لديه عناصر ناقصة في جين «S» الذي يسمح بالتعرف السريع على الفيروس، لكن هذه الفحوصات تبقى قادرة عمومًا على التعرف على جينات أخرى من هذا المتحور.

كانت المملكة قد سظرت إنجازاً كبيراً ويومًا تاريخيًا ضمن جهودها في السيطرة جائحة كورونا بعد مواجهة استمرت ٥٩٤ يومًا منذ إعلان تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس في الثاني من شهر مارس من العام ٢٠٢٠م، إذ بدأت المملكة رفع وتخفيف العديد من الإجراءات الاحترازية والبروتوكولات الوقائية التي تم اتخاذها والالتزام بها على مدى الـ ٢٠ شهرًا التالية لظهور الحالة الأولى، لتخرج المملكة من هذا النفق وهي أقوى في خدماتها الصحية ويزداد اقتصادها قوة على قوة وليثبت المواطن والمقيم التزامهم وحرصهم على المحافظة على الوطن والمساهمة في الحفاظ على صحة المجتمع.

النجاحات الكبرى التي حققتها المملكة جاءت نتيجة جهود مضيئة وكبيرة بذلتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وبمتابعة مستمرة ودقيقة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، فتكاثفت جهود الجهات الحكومية كافة، وبتعاون ووعي كبير أظهره المواطنون والمقيمون من خلال التزامهم بكافة الإجراءات الاحترازية والبروتوكولات الوقائية التي فرضتها الجهات المعنية لمواجهة الجائحة، وحرصهم على المبادرة في الحصول على اللقاحات لتحسين اللحظة التاريخية التي أعلنت فيها وزارة الداخلية تخفيف الإجراءات الاحترازية بدءًا من يوم ١٧ أكتوبر ٢٠٢١.

القرارات الحكيمة التي اتخذتها القيادة الرشيدة، والتي عظمّت مكانة الإنسان في مملكة الإنسانية، وأكدت أن صحته أولوية قصوى لدى القيادة الرشيدة، قدمت أنموذجًا ناجحًا في مواجهة الأزمات. وفي الوقت الذي عانت فيه العديد من دول العالم من تبعات جائحة كورونا كانت المملكة، بفضل الله، ثم بالقرارات الحكيمة التي اتخذتها الدولة - رعاها الله - لتسجل العديد من المنجزات، وتقدم العشرات من المبادرات للحفاظ على صحة المواطن والمقيم.

ولم تأب المكانة التي حققتها المملكة حين حلت في المرتبة الثانية عالميًا في مؤشر نيكاي للتعافي من جائحة (كوفيد-١٩) من بين ١٢١ دولة تم تقييمها ضمن المؤشر لقياس القدرة في التعامل مع الإصابات والتقدم في التحصينات وعودة الأنشطة، والمرتبة ١٠ من بين ١٨٤ دولة في مؤشر كوفيد العالمي GCI الذي تتبناه منظمة الصحة العالمية وجميع قياس الأثر الصحي في الجائحة ومؤشرات التعافي، بمحض الصدفة، بل كانت نتيجة حقيقية عكست الجهود الكبيرة التي بذلت والخطط الاستراتيجية التي أقرتها المملكة لمواجهة أعتى جائحة تواجه دول العالم قاطبة في القرن العشرين،



والتي سخرت كافة الإمكانيات البشرية والمادية لسلامة الإنسان وجعلت المحافظة على صحة المواطن والمقيم أولوية قصوى وبذلت الغالي والنفيس منذ بدء هذه الجائحة عبر سلسلة من القرارات والإجراءات التي جعلت التجربة السعودية الناجحة محل إشادة من كافة دول العالم ومن المنظمات الصحية والإنسانية.

الخدمات الصحية والنجاحات التي حققتها المملكة في مواجهة كورونا ارتكزت على توافر شبكة كبيرة من الخدمات الصحية تضاهي أعرق الأنظمة الصحية في العالم، إذ أثبتت وزارة الصحة بقيادة وزيرها السابق الدكتور توفيق الربيعية، قدرات عالية وسجلت نجاحات باهرة في مواجهة الجائحة منذ اللحظات الأولى التي أعلنت فيها دول العالم كافة حالات الاستنفار القصوى لمواجهة أعتى جائحة تواجه العالم في القرن العشرين ليثبت النظام الصحي السعودي قوته في مواجهة التحديات؛ فعملت على تجهيز المستشفيات وتأمين الأدوية وتوفير الأجهزة الطبية، وكانت سباقاً في المشاركة في الأبحاث والدراسات السريرية التي ساهمت في الوصول للقاحات المعتمدة لفيروس كورونا.



تفعيل قرار إلزامية «التحصين»

فعَّلت المنشآت الحكومية والخاصة قرار وزارة الداخلية بإلزامية التحصين المعتمد من وزارة الصحة، حيث لم تقبل الإدارات الحكومية والقطاعات الخاصة حضور الموظفين غير المحصنين، بالإضافة إلى عدم السماح بدخول المراجعين إلا بعد التأكد من حالته في تطبيق «توكلنا». وتم البدء في إعطاء لقاح «فايزر» للفئة العمرية من (١٢-١٨) سنة بالتاريخ الميلادي، وذلك بعد موافقة الهيئة العامة للغذاء والدواء، واستكمال كافة الدراسات العلمية التي أكدت فاعلية اللقاح ونتائجه لهذه الفئة.

وكشفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، عن آلية التعامل مع غير المَحْصنين بالقطاع العام والقطاعين الخاص وغير الربحي، إذ يشترط التحصين المعتمد من وزارة الصحة عند دخول المنشآت والحضور إلى مقرات العمل في المنشآت الحكومية أو الخاصة أو غير الربحية، سواء لأداء الأعمال أو المراجعة، لغير المَحْصنين بالقطاع العام، وفق ما يظهر في تطبيق «توكلنا» من تأكيد لحالة التحصين.





وكانت وزارة الداخلية قد أكدت، بدء إلزامية التحصين المعتمد من وزارة الصحة من يوم الأحد ٢٢ من ذي الحجة ١٤٤٢هـ، الموافق ١ أغسطس ٢٠٢١م، في جميع مناطق المملكة. وشددت الداخلية عبر حسابيها في شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»، و«سناب شات»، على تطبيق إلزامية التحصين المعتمد من وزارة الصحة للوقاية من فيروس كورونا لدخول جميع الأماكن والمناشط والفعاليات والمنشآت الحكومية والخاصة واستخدام وسائل النقل العام في المملكة، وتفاعل حساب الوزارة وقطاعاتها الأمنية مع قرب سريان القرار، بالنشر والتوعية بـ (٧) لغات رئيسة. وزارة التجارة أكدت أنه سعيًا لسلامة المجتمع وصحة أفراد، فسوف يطبق اشتراط ظهور حالة (محصن) في تطبيق «توكلنا» لدخول الأسواق والمراكز التجارية وفروع الوزارة ابتداء من الأحد ٢٢ من ذي الحجة ١٤٤٢هـ، الموافق ١ أغسطس ٢٠٢١م. وحثت «الصحة» الجميع على سرعة المبادرة للحصول على لقاح كورونا عبر مراكز اللقاح المنتشرة في مناطق المملكة كافة والتسجيل من خلال تطبيق «صحتي»، مؤكدة أن اللقاحات المعتمدة في المملكة فعّالة وآمنة.

إنجازات المرأة السعودية

كانت المرأة السعودية على موعد مع تحقيق العديد من الإنجازات خلال ٢٠٢١، لا سيّما بعد الاهتمام الكبير الذي أولته الحكومة السعودية لها في سبيل دفعها إلى الصفوف الأولى والمساهمة في تقدم وتنمية الوطن.

وتزامنًا مع اليوم العالمي للمرأة، سلّطت ندوة أقامها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بعنوان: «المرأة في القيادة»، الضوء على دور المرأة في القيادة وفقًا لـ «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، وأشارت الندوة إلى أن المرأة السعودية هي الأكثر تعليقًا عربيًا والعاشرة عالميًا، و٩١٪ من السعوديات متعلّمات، كما أن نسبة المنشآت المملوكة للنساء بلغت ٣٢٪، وأن نسبة خريجات التخصصات التي ترتبط بالعلوم والتكنولوجيا بلغت ٥٨٪ ويعتبر رقمًا مرتفعًا بالنسبة للعالم.

وشهد العام ٢٠٢١ تكليف الدكتورة نوف بنت عبدالعزيز العنزي مديراً لمركز الملك فهد لطب وجراحة القلب. وتعد الدكتورة العنزي من الكوادر الوطنية المميزة في مجال طب القلب، إذ تعتبر أول طبيبة سعودية تقود مركزاً للقلب، وشغلت عددًا من المناصب منها: رئيس وحدة الجودة في مركز الملك فهد لطب وجراحة القلب، وإدارة برنامج زمالة الأشعة التداخلية للقلب.

ورعى رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الأول الركن فياض بن حامد الرويلي، حفل تخريج أول دفعة من مركز تدريب الكادر النسائي للقوات المسلحة بعد إتمامهن دورة الفرد الأساسي في المركز. الدورة بدأت في ١٨ من شوال ١٤٤٢هـ بمركز تدريب الكادر النسائي للقوات المسلحة واستمرت ١٤ أسبوعًا.

كذلك رفعت وزارة التعليم خلال العام الدراسي الجديد نسبة إسناد تدريس البنين في مرحلة الطفولة المبكرة للمعلّمات إلى ٤٥٪ لتشمل كافة مناطق ومحافظات المملكة؛ بهدف تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، والمساهمة في التعليم الجيد المنصف والشامل، وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.



إطلاق «السجلات الصحية الوطنية»

دشنت وزارة الصحة «منصة السجلات الصحية الوطنية». وذلك بهدف تحديد أنماط الإصابة بالأمراض في المملكة، وطرق العلاج ونتائجها المقارنة بين مقدمي الرعاية الصحية، وتعزيز الرعاية الصحية باستخدام بيانات السجلات في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة وكفاءتها، ونتائج الرعاية بما يتوافق وتطلعات المرضى، بالإضافة إلى استخدام بيانات السجلات في التخطيط للرعاية الصحية في المملكة.

منصة «السجلات الصحية الوطنية» تم تخصيصها لأغلب الأمراض المنتشرة وذات الأولوية والمؤثرة على النظام الصحي، والتي سئساهم - بإذن الله - في اقتراح الخطط والاستراتيجيات الصحية، وإنشاء البرامج الوقائية والعلاجية لتحسين نوعية وكفاءة وجودة الرعاية الصحية، وتقييم الوضع الصحي الراهن، وتقديم المزيد من الرعاية لرفع مستوى الصحة العامة.

استراتيجية السجلات الصحية الوطنية أعدها المجلس ممثلاً في المركز الوطني للمعلومات الصحية بالاستعانة بجهة استشارية ذات خبرة في مجال السجلات الصحية، بحيث يتم تحليل الوضع الراهن للإدارة والسجلات الصحية بالمملكة، وتقديم أفضل الحلول بناءً على الأسس العلمية والتجارب المتميزة في الدول المتقدمة في هذا المجال.





السعودية 2021.. أبرز الأحداث الاجتماعية

يناير	فبراير	مارس
أول سعودية تقود مركزاً للقلب	مشاعر الفرح والحب تتوالى بسلامة ولي العهد السعودي	إطلاق منصة "السجلات الصحية الوطنية"
أبريل	مايو	يونيو
إعادة تشغيل رحلات قطار الحرمين	إطلاق برنامج نطاقات المطور	تطعيم الفئة العمرية من 12 -18 سنة بلقاحات كورونا
يوليو	أغسطس	سبتمبر
نجاح خطط التصعيد والتفويج بموسم الحج 1442هـ	تفعيل قرار إلزامية "التحصين"	شؤون الحرمين: جاهزون لاستقبال 70 ألف معتمر يومياً
أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
المملكة تتجاوز جائحة كورونا	إضافة لقاح "موديرنا" للجرعة التنشيطية	شفافية وخطوات استباقية سعودية في مواجهة المتحور الجديد





صدارة عالمية

احتلت المملكة صدارة العديد من المؤشرات والتقارير العربية والعالمية، وهو ما يتوافق مع محاور «رؤية المملكة ٢٠٣٠» الثلاثة: مجتمع حيوي - اقتصاد مزدهر - وطن طموح.

فقد واصلت مدينة الرياض تحقيق تقدم مميز ونوعي في مؤشر IMD للمدن الذكية لعام ٢٠٢١، الذي يُصدره المعهد الدولي للتنمية الإدارية، إذ قفزت ٢٣ مرتبة عن العام ٢٠٢٠ لتصبح ثالث أذكى مدينة بين عواصم دول مجموعة العشرين والثلاثين على المستوى العالمي، متجاوزةً مدناً عريقة مثل: لوس أنجلوس، ومدريد، وهونج كونج، وباريس. وتم إدراج المدينة المنورة في المؤشر كثاني مدينة سعودية بعد الرياض، فاحتلت المرتبة ٧٣ عالمياً والرابعة عربياً، مُتقدمةً بذلك على مدن تاريخية عريقة.

وللعام الثاني على التوالي، حافظت حكومة المملكة على مستويات ثقة عالية دولياً، ولكن هذه المرة تصدّرت قائمة بـ ٢٨ دولة حول العالم وفق نتائج مؤشر إيدلمان للثقة ٢٠٢١م. وارتفعت مستويات الثقة في أداء حكومة المملكة من ٧٨٪ في يناير ٢٠٢٠ إلى ٨٢٪ يناير ٢٠٢١م، مضيفاً إلى رصيدها ٤ نقاط مئوية أهلتها لتكون في صدارة الدول التي شملها المؤشر كأعلى حكومة في العالم ثقة في أداؤها. ورغم أن التقرير يشمل (الحكومة، والشركات، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام)، فإن أياً من الفئات الأخرى لم تتفوق على الحكومة من حيث مستويات الثقة. وتبقى الحكومة في المملكة المؤسسة الأكثر ثقة بشكل عام، متفوقةً على الشركات التي سجلت الثقة بها ارتفاعاً من عدة نقاط بلغت نسبته ٧٣٪، فالمنظمات غير الحكومية ٦١٪، وأخيراً وسائل الإعلام ٦٠٪.

كذلك تصدرت المملكة، الدول العربية، في تقرير السعادة العالمي لعام ٢٠٢١م، الصادر عن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، إذ جاءت المملكة في المرتبة الأولى عربياً و٢١ عالمياً في مؤشرات عام ٢٠٢٠م، التي تركز على قياس تأثير تداعيات جائحة فيروس كورونا على مقومات السعادة وجودة الحياة عالمياً.

وأظهر تصنيف بلومبرغ إيكونوميكس حول ٧٥ اقتصاداً أن دول مجلس التعاون وشرق آسيا حققت أداء أفضل من بقية دول الشرق الأوسط وأوروبا الوسطى والشرقية وأميركا اللاتينية.

وحلت المملكة والإمارات وقطر في صدارة القائمة، إذ احتلت المملكة العربية السعودية المركز الأول، في حين حلت دولة الإمارات في المركز الثالث في القائمة وفي المركز الأول بأعلى معدل تطعيم في العالم.

أيضاً، حققت المملكة إنجازاً عالمياً جديداً بحصولها على المرتبة الثانية من بين ١٩٣ دولة، والمركز الأول على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط وقارة آسيا في المؤشر العالمي للأمن السيبراني، الذي تصدره وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات «الاتحاد الدولي للاتصالات»، محققةً بذلك قفزة بـ ١١ مرتبة عن العام ٢٠١٨م، وبأكثر من ٤٠ مرتبة منذ إطلاق «رؤية المملكة ٢٠٣٠» حيث كان ترتيبها ٤٦ عالمياً في نسخة المؤشر للعام ٢٠١٧م.

وحققت المملكة المركز الأول عالمياً في «استجابة الحكومة لجائحة كورونا»، و«استجابة رواد الأعمال لجائحة كورونا»، في حين تقدمت في مؤشر حالة ريادة الأعمال إلى المركز السابع على مستوى دول العالم بعد أن كانت في المركز ١٧، وذلك وفقاً لتقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) للعام





٢٠٢١/٢٠٢٢م الذي صدر بالتعاون مع كلية الأمير محمد بن سلمان للأعمال وريادة الأعمال، ومركز بابسون العالمي لقيادة ريادة الأعمال (BGCEL).

وقفزت المملكة إلى المركز الأول في مؤشر «سهولة البدء في الأعمال» بعد أن كانت في المركز ٢٢ كانعكاس للإصلاحات المهمة في بيئة ريادة الأعمال والشفافية وسهولة إجراءات البدء بالأعمال التجارية. وحققت المركز الأول أيضًا في مؤشر «الفرص الواعدة لبدء المشروع في منطقتي» بعد أن كانت في المركز السادس.

وحازت المملكة المركز الثالث في مؤشر الريادة المالية بعد أن كانت في المركز ١٩ إثر زيادة الفرص التمويلية بأنواعها للشركات الناشئة في السوق المحلي، وقفزت من المرتبة ٣٥ إلى الثانية في مؤشر البنية التحتية المادية كنتيجة لسهولة الحصول على الخدمات مثل: (المساحات المكتبية، والمواقع التجارية، والإنترنت، والخدمات العامة).

وفي مؤشر سهولة الدخول إلى السوق قفزت إلى المركز الثالث بعد أن كانت في المركز ١٣، ما يعكس النقلة النوعية في السياسات والتشريعات الحكومية التي تسهم في تذليل العقبات أمام رواد الأعمال. في حين حافظت على المركز الثاني في مؤشر «امتلاك المعرفة والمهارات الشخصية للبدء في الأعمال».

تميز أداء المملكة تواصل بتفوقها على ١٨٠ دولة في مؤشرين من مؤشرات الأداء البيئي، لتتربع على المرتبة الأولى في مؤشر «عدم فقدان الغطاء الشجري» ومؤشر «الأرض الرطبة»، إضافة إلى تفوقها على ١٧٢ دولة في الحفاظ على البيئات الطبيعية وحمايتها ومنع انقراض الأنواع النادرة من الحيوانات، محتلة المرتبة الثامنة على مستوى العالم في «مؤشر مواطن الأجnas». جاء ذلك من خلال المؤشرات الدولية التي يرصدها ويتابعها المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة «أداء». أيضًا، حققت المملكة تحسناً في تصنيف مؤشر الاتجار بالأشخاص إلى المستوى الثاني، وفقاً للتقرير الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية المتعلق بتصنيف الدول في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، وهو ما يعكس مواصلة المملكة السير قدماً في حماية وتعزيز حقوق الإنسان بشكل عام، وفي مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص بشكل خاص.

وجاءت المملكة في المرتبة الثالثة عالمياً والأولى عربياً من حيث الدول الكبرى المانحة للمساعدات الإنسانية لدول العالم بمبلغ ٨٤١ مليوناً و٣٩٣ ألفاً و٧٩١ دولاراً أميركياً، إلى جانب تصدرها أكبر الداعمين لليمن بمبلغ ٧٩٩ مليوناً و١٦١ ألفاً و٨١٢ دولاراً أميركياً، وفق منصة التتبع المالي التابعة للأمم المتحدة (FTS) حتى نهاية شهر يوليو للعام ٢٠٢١م.





سياسة التوطين

منذ أن بدأت المملكة السعودية تطبيق عملية توطين الوظائف في السنوات الأخيرة، خلقت آلاف الوظائف في عشرات القطاعات الاقتصادية المتنوعة. ولم يكن العام ٢٠٢١ بمنأى عن سياسة التوطين.

فقد أصدرت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية قرارًا بتوطين الوظائف التعليمية في منشآت التعليم العام الأهلي في المدارس الأهلية والمدارس العالمية للبنين والبنات المرحلة الأولى؛ وفق عدد من التخصصات وعلى عدة مراحل تُطبق بنسب محددة على ثلاث سنوات.

وأطلقت الوزارة برنامج نطاقات المطور، أحد أهم مبادرات ودعائم مبادرات التحول الاستراتيجي للوزارة، انسجامًا مع استراتيجية سوق العمل الهادفة إلى تطوير ورفع كفاءته، وتوفير وظائف لائقة وجاذبة للمواطنين والمواطنات وزيادة حصة مشاركتهم في سوق العمل.

كذلك أصدرت الوزارة قرارًا يقضي بالموافقة على تعديل وتحديث دليلي التوطين لمهنتي طب الأسنان والصيدلة. واشتملت التحديثات على تحديد الحد الأدنى للاحتساب في نسب التوطين في المهنتين بـ ٧٠٠٠ ألف ريال، حيث يأتي ذلك ضمن إطار حرص وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على توفير فرص عمل محفزة ومنتجة ومستقرة للمواطنين والمواطنات، ورفع مستوى مشاركتهم في سوق العمل، وسيدخل القرار حيز التنفيذ في الحادي عشر من أبريل ٢٠٢٢م.

وواصلت وزارة الصحة ممثلة في الإدارة العامة لشؤون التمريض بذل جهودها لرفع مستوى جودة الخدمات التمريضية المقدمة في مرافقها الصحية، ورفع نسبة السعوديين العاملين بالقطاع ضمن خطة التحول الوطني لتحقيق «رؤية المملكة ٢٠٣٠». وإجمالي عدد القوى العاملة التمريضية في وزارة الصحة يتجاوز ١٠٧ ألف كادر، يمثل السعوديون منهم أكثر من ٦٧ ألف كادر وبنسبة تتجاوز ٦٢٪.

وساهمت مبادرة توطين عقود التشغيل والصيانة بالجهات العامة والشركات التي تساهم الدولة بنسبة لا تقل عن ٥١٪ من رأسمالها، في تدريب وتأهيل أكثر من ١٠٠ مواطن ومواطنة عن طريق أكثر من ٣٥ دورة تدريبية فنية ومتخصصة في إدارة المرافق، وذلك منذ انطلاق المبادرة في أكتوبر ٢٠١٩م حتى نهاية يوليو ٢٠٢١م، بحسب بيانات وتقارير المبادرة.

وبحضور وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس إدارة صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)، المهندس أحمد بن سليمان الراجحي، ومعالى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، الأستاذ تركي بن عبدالمحسن آل الشيخ، وقّع مدير عام الصندوق تركي بن عبدالله الجعوني، مذكرة تفاهم مع الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للترفيه، المهندس فيصل بافرط.

وتهدف مذكرة التفاهم بمدينة الرياض، إلى دراسة الاحتياجات التدريبية والوظيفية في قطاع الترفيه، وتصميم البرامج المناسبة لدعم التوظيف ورفع نسب التوطين في القطاع، وكذلك توعية الجهات العاملة مع الهيئة بتلك البرامج وتمكينها من الاستفادة منها، بما يخدم دعم تدريب وتوظيف أبناء وبنات الوطن في قطاع الترفيه.





اليوم الوطني ٩١

في يوم ٢٣ سبتمبر من كل عام، تشهد المملكة مراسم الاحتفال باليوم الوطني السعودي والذي صادف في عام ٢٠٢١ الذكرى ٩١ لتأسيس المملكة بموجب المرسوم الصادر عن المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود في مثل هذا اليوم عام ١٩٣٢.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع، برقيات تهنئة، من ملوك ورؤساء وزعماء وقادة دول العالم، بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

وتزامناً مع الاستعدادات الرسمية للاحتفال باليوم الوطني ٩١ الذي حمل شعار «هي لنا دار»، شهدت تطبيقات التواصل الاجتماعي آلاف عبارات التهنئة والاحتفال باليوم الوطني السعودي ٩١. وشارك مستخدمو مواقع التواصل عبارات التهنئة بهذه الذكرى الغالية على قلوب كل المواطنين السعوديين والمواطنات السعوديات.

وشاركت وزارة الداخلية في الاحتفالات بعدد من الفعاليات في واجهة الرياض، وكذلك في الدرعية في البحيري وقصر سلوى، وفي المنطقة الغربية وتحديدًا في كورنيش جدة، وأيضًا في المنطقة الشرقية في كورنيش الخبر. كما شاركت القطاعات الأمنية كالشرطة والدوريات الأمنية والمرور وأمن الطرق وغيرها من القطاعات في تنظيم وضبط النظام في مناطق ومحافظات المملكة والمشاركة في فرحة الوطن.

أيضًا، نظمت الهيئة العامة للترفيه في السعودية، وبالتعاون مع أمانات المناطق، احتفالاً باليوم الوطني ٩١، بتحضير العديد من العروض التفاعلية والفعاليات الجماهيرية في مدن عدة.

وشهدت سماء العاصمة الرياض ومحافظه جدة، عروضًا جوية، قدّمها فريق الصقور السعودية والمقاتلات السعودية والطيران المدني، إذ قدمت الطائرات العمودية تشكيلات فنية حاملة العلم السعودي. وأطلقت الألعاب النارية فوق ١٣ مدينة في أنحاء المملكة. وتزينت شوارع السعودية بالأعلام والإضاءات الخضراء، واهتمت أمانات المناطق بتزيين الأماكن العامة والتراثية والتاريخية احتفاءً بهذه المناسبة.

في موازاة ذلك، انطلقت العديد من الفعاليات الفنية الغنائية، بمشاركة أبرز نجوم الغناء على مسرح الملك فهد الثقافي بالرياض، بالإضافة إلى فعاليات مسرحية وتراثية ومعارض للوحات وطنية في عدد من مناطق السعودية.

نجاح موسم الحج

مرة تلو الأخرى تقدم المملكة دروسًا في تحدي جائحة كورونا، هذه المرة كانت فيما يخص موسم الحج ١٤٤٢هـ الذي نجحت المملكة في تقديمه بأبهى صورة أبهرت العالم بأسره.

وزارة الصحة أكدت أن إجراءات احترازية وأنظمة رصد استباقية مبكرة تم تطبيقها في الحج ليس فقط في حج ١٤٤٢هـ، الموافق عام ٢٠٢١م، بل في كل عام عبر تراكم سنوات من الخبرة للمعنيين بالصحة





العامة وتقديم الرعاية الصحية في الحج وطب الحشود من خلال رصد مبكر ووقائي واستباقي دائم لمجموعة من الأمراض البائية.

وأوضحت وزارة الداخلية، أن عملية تصعيد حجاج بيت الله الحرام إلى مشعر عرفات اكتملت عند الساعة ٩ من صباح الاثنين ١٩ يوليو، حيث بدأت عمليات التصعيد الساعة ٥ فجراً واستغرقت ٤ ساعات، وأن قيادات المرور في المشاعر المقدسة عملت على متابعة وتنظيم عملية النفرة إلى مزدلفة مغرب اليوم وفق التنظيم المعتمد لذلك، واستكملت الجهات المشاركة استعداداتها لاستقبالهم بعد عودتهم لمشعر منى في اليوم التالي لرمي جمرة العقبة وأداء طواف الإفاضة والإقامة بمنى يوم عيد الأضحى المبارك وأيام التشريق.

وزارة الحج والعمرة أكدت أن عمليات التصعيد وتفويج حجاج بيت الله الحرام من مشعر منى إلى عرفات اكتملت بكل يسر من خلال خدمة النقل الآمن عبر أكثر من ٢٧٠٠ رحلة ترددية وفقاً للجدول الزمني، وتم توزيع ضيوف الرحمن في مشعر عرفات على أربعة نطاقات، كل نطاق محدد بلون معين كإجراء تنظيمي، ومضى الحجاج بمشعر عرفات وصعدوا جبل الرحمة وحضروا الخطبة وأدوا صلاة الظهر والعصر بمسجد نمرة وفقاً للتدابير والإجراءات الوقائية.

ورفع الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء، التهنية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بمناسبة نجاح موسم الحج لهذا العام ١٤٤٢هـ، وأكد حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على بذل الغالي والنفيس لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتسخير الإمكانيات كافة لراحة الحجاج، وأن ما تبذله القطاعات الحكومية والخاصة بكل طاقاتها لخدمة الحجاج مكّنت الحجاج من أداء نسكهم بكل يسر وسهولة رغم الظروف التي يمر بها العالم بسبب جائحة كورونا.

ونوّهت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بالجهود العظيمة التي بذلتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لإنجاح الحج في ظل ما يشهده العالم من جائحة كورونا، وما اتخذته حكومة المملكة من إجراءات احترازية للتعامل مع الوضع الصحي للجائحة في موسم حج هذا العام، حيث تكللت هذه الجهود - ولله الحمد - بإقامة شعيرة الحج في ظروف آمنة وصحية، ما يستدعي شكر الله تعالى، ثم شكر حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، سائلين الله تعالى أن يتقبل من الحجاج حجهم، وأن يجزي خيراً جميع القطاعات الحكومية التي شاركت في إنجاح خطة حج هذا العام. كما كثفت وكالة الشؤون الفنية والخدمية بالمسجد الحرام استعداداتها لموسم العمرة وذلك بالعديد من الخدمات والمهام لاستقبال المعتمرين والمصلين والتي تهدف إلى تقديم أفضل الخدمات لقاصدي الحرمين الشريفين بما يمكّنهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وطمأنينة.





الملف الأمني

نطالع في تقرير الملف الأمني للمملكة أهم ما وقع من حوادث شغلت الشارع السعودي، وأخبار الوزارات والجهات المختصة بحفظ أمن المملكة وتطبيق القانون وحقوق الإنسان ومكافحة الجريمة والفساد.





المناورات العسكرية

يمكن القول إن ٢٠٢١ كان عامًا نشطًا فيما يخص المناورات والتمارين العسكرية التي قامت بها كافة أفرع القوات المسلحة السعودية، وحققت مجموعة من الأهداف أهمها تبادل الخبرات وزيادة الجاهزية العسكرية وتوطيد العلاقات مع الدول الأخرى.

وكان من أبرز المناورات العسكرية التي قامت بها المملكة:

- مناورات التمرين البحري الثنائي المختلط «نسيم البحر - ١٣» بين القوات البحرية الملكية السعودية والقوات البحرية الباكستانية في مياه بحر العرب، بمشاركة القوات الجوية الملكية السعودية.

- التمرين البحري المختلط «المدافع الأزرق - ٢١» الذي نفذته القوات البحرية الملكية السعودية مع نظيرتها الأميركية في البحر الأحمر.

- التمرين البحري المختلط «المدافع البحري ٢١»، الذي أجرته القوات البحرية الملكية السعودية مع نظيرتها البحرية الأميركية وقانصة الألغام البريطانية في الأسطول الشرقي بالجبيل.

- تمرين «رماح النصر ١»، الذي أقيم في مركز الحرب الجوي بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالقطاع الشرقي، بتنسيق ومشاركة مميزة من أفرع القوات المشاركة.

- مناورات تمرين «التنين» المشترك بين القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية الأميركية بالمنطقة الغربية.

- مناورات تمرين «عين الصقر ١» بين القوات الجوية السعودية واليونانية وطلعاتها الجوية في سماء البحر الأبيض المتوسط.

- مناورات التمرين البحري المشترك «التصدي ٤» الذي نفذته القوات البحرية الملكية السعودية بمشاركة وحدات من الأسطول الشرقي، ووزارة الداخلية ممثلة في حرس الحدود في المنطقة الشرقية، ورئاسة أمن الدولة، ووزارة الطاقة ممثلة في شركة أرامكو السعودية وشركة أرامكو لأعمال الخليج، وذلك بقاعدة الملك عبدالعزيز البحرية في الجبيل.

- مناورات التمرين الجوي المختلط «مركز التفوق الجوي ٢٠٢١» في قاعدة (مصحف) الجوية بجمهورية باكستان الإسلامية، بمشاركة القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية الأميركية والقوات الجوية الباكستانية.

- مناورات التمرين العسكري المشترك «مخابر الصقر ٤» بين القوات البرية الملكية السعودية والجيش الأميركي، وذلك في المنطقة الشمالية الغربية.

- مناورات التمرين البحري الثنائي المختلط «المحيط الهندي»، بين القوات البحرية الملكية السعودية والقوات البحرية الهندية الصديقة، وتُفّذت في مياه الخليج العربي.

- مناورات تمرين «النجم الساطع ٢٠٢١» في قاعدة محمد نجيب العسكرية بجمهورية مصر العربية، وشارك في التمرين كلٌّ من جمهورية مصر والسعودية وأميركا وبريطانيا واليونان والأردن وجمهورية باكستان وقبرص، و١٣ دولة أخرى بصفة مراقب.

- مناورات التمرين العسكري المشترك «المصير واحد» الذي أقيم على الأراضي الإماراتية بين القوات البرية السعودية والقوات البرية الإماراتية.



- مناورات التمرين البحري الثنائي المختلط «جسر ٢٢»، الذي نُفذت في الأسطول الشرقي بمياه الخليج العربي، بين القوات البحرية الملكية السعودية وسلاح البحرية الملكي البحريني.

إطلاق هوية مقيم الرقمية



أطلقت المديرية العامة للجوازات خدمة «هوية مقيم الرقمية»، وذلك ضمن جهود وزارة الداخلية المتسارعة، وخطواتها الحديثة، في تطوير التقنية لخدمة المواطن والمقيم، داخل وخارج المملكة، وتسهيل الحصول على خدمات الوزارة بكل يسر وسهولة.

ووفرت الجوازات من خلال تطبيق «أبشر أفراد» نسخة رقمية من «هوية مقيم» قابلة لاستعراضها في أي وقت ومن دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت، بعد تحميلها المرة الأولى، كما ستكون كافية لاستخدامها في إجراءات الإثبات لدى الجهات الأمنية في حال عدم حمل أصل الهوية.

نسخة «هوية مقيم الرقمية» تحتوي على كافة بيانات المقيم، وبيانات صاحب العمل، وتاريخ انتهاء الإقامة. ويمكن استعراضها في أي وقت ومكان من دون الحاجة للاتصال بالإنترنت، وهي كافية في إجراءات إثبات الشخصية لدى أي جهة أمنية حال عدم حمل أصل هوية مقيم المطبوعة.

الهدف من الهوية الرقمية هو استكمال التحول الرقمي لأعمال المديرية العامة للجوازات بالتعاون مع مركز المعلومات الوطني، وفق استراتيجية وزارة الداخلية لتحديث نماذج العمل بما يواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة في مملكتنا الحبيبة، ما يعزز كفاءة العمليات وتخفيض الأخطاء للوصول لرضا ورفاهية المستفيدين من خدمات الجوازات.

وعن كيفية تمكن رجال الأمن من التحقق من شخصية حاملها، فهي مصممة لتحاكي إبراز الهوية البلاستيكية من ناحية الموثوقية أو البيانات المتوفرة بها، أو إمكانية اطلاع الطرف الآخر على بياناتها. كما وفر لرجال الأمن منصة «ميدان» التي من خلال تطبيقها للأجهزة الذكية يمكن التحقق من هوية الأشخاص أو أي قيود أمنية مسجلة عليهم.





السعودية 2021.. أبرز الأحداث الأمنية

يناير	فبراير	مارس
مناورات "المدافع البحري 21"	ختم تمرين "رمح النصر 1"	إطلاق هوية مقيم الرقمية
أبريل	مايو	يونيو
ضبط 11 قضية فساد بأكثر من 200 مليون ريال	استحداث إدارة للنشاطات البحرية	المملكة الثانية عالمياً في الأمن السيبراني
يوليو	أغسطس	سبتمبر
تدشين المدينة الأمنية في الجموم	السماح للمقيمين المحصنين بالقدوم المباشر	توطين تطوير محركات "AGT1500"
أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
مناورات "المدافع الأزرق - 21" و"نسيم البحر 13"	برعاية ولي العهد السعودي.. افتتاح مقر القيادة العسكرية الخليجي الموحدة	مناورات التمرين البحري الثنائي المختلط (جسر 22)



الصناعات العسكرية

عملت حكومة المملكة خلال ٢٠٢١ على تحفيز توطين الصناعات العسكرية في المملكة، ودعم استراتيجيتها الهادفة إلى توطين القطاع بما يزيد على ٥٠٪ من الإنفاق الحكومي على المعدات والخدمات العسكرية بحلول العام ٢٠٣٠ لبناء قطاع صناعات عسكرية محلي ومستدام. وفي هذا السياق، أعلنت الهيئة العامة للصناعات العسكرية عن إطلاق مشروع «تمكين المستثمر» من خلال سلاسل الإمداد في قطاع الصناعات العسكرية بالمملكة. ولتمكين المستثمر من الوصول إلى فرص التوطين والتعرف على القدرات الصناعية للمستثمرين في القطاع، أطلقت الهيئة منصة الصناعات العسكرية، بهدف ربط القطاع مع كافة المستثمرين المصريين والمرخصين من قبل الهيئة والمسجلين في المنصة، بحيث يمكن لجميع الشركات المحلية والعالمية المسجلة التعرف بشكل ميسر وسريع على فرص التوطين التي يوفرها القطاع حال طرحها، بالإضافة إلى ربط الشركات المحلية بالشركات العالمية، لا سيما المصنعين الأصليين، وذلك من خلال الرابط الإلكتروني marketplace.gami.gov.sa.

وأعلنت الهيئة عن توقيع اتفاقية توطين وتطوير قدرات بين شركة الشرق الأوسط لمحركات الطائرات المحدودة وشركة هانيويل الأميركية، وتهدف إلى توطين قدرات الإصلاح والصيانة والعمره لمحركات (AGT1500).

كذلك وقعت الهيئة العامة للصناعات العسكرية عقد تطوير طائرة حارس الأجواء (طائرة بدون طيار) مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية، بهدف بناء قاعدة ابتكارية تقنية رائدة إقليمياً ودولياً من خلال تطوير وصناعة وتوطين منظومات الطائرات بدون طيار. كما وقعت الشركة السعودية للصناعات العسكرية اتفاقية مع مركز الأمير سلطان للدراسات والبحوث الدفاعية للعمل على تطوير الطائرة التي تعد إحدى نتائج مشاريع البحث والتطوير المتعددة في المركز للوصول إلى منتج وطني يتوافق مع متطلبات الجهات المستفيدة.

مكافحة الفساد

واصلت المملكة حربها على الفساد، لتحقيق خلال العام ٢٠٢١ أعلى درجات الالتزام بالتوصيات الـ ٤٠ المتعلقة بمكافحة غسل الأموال، والتوصيات الخاصة الـ ٩ المتعلقة بمكافحة تمويل الإرهاب؛ وفقاً للتقرير المعتمد من قبل مجموعة العمل المالي «FATF»، ومجموعة العمل المالي لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «MENA-FATF» مما وضع المملكة في المرتبة الأولى عربياً، وأحد المراكز العشرة الأولى في ترتيب دول مجموعة العشرين.

وكان من أبرز القضايا التي أعلنت عنها هيئة الرقابة ومكافحة الفساد «نزاهة» تورط عدد من موظفي البنوك في تلقي رشاوى من تشكيل عصابي، مكون من مجموعة مقيمين ورجال أعمال، مقابل إيداع مبالغ نقدية مجهولة المصدر، وتحويلها إلى خارج المملكة، وإجراء التحريات الميدانية وتحليل الحسابات البنكية للكيانات التجارية وربطها بالواردات الجمركية، اتضح أن المبالغ النقدية مجهولة





المصدر المودعة بحسابات تلك الكيانات التجارية بلغت (١١,٥٩٠,٢٠٩,١٦٩) أحد عشر مليارًا وخمسة مئة وتسعين مليونًا ومئتين وتسعة آلاف ومئة وتسعة وستين ريالاً حُولت إلى خارج المملكة، وعليه فقد قُبض على (٥) مقيمين أثناء توجههم لأحد البنوك لإيداع (٩,٧٨٤,٢٦٨) تسعة ملايين وسبع مئة وأربعة وثمانين ألفًا ومئتين وثمانية وستين ريالاً نقدًا كان بحوزتهم.

كما قُبض على (٧) رجال أعمال، و(١٢) موظف بنك، وضابط صف بشرطة إحدى المناطق، و(٥) مواطنين، و(٢) مقيمين، لتورطهم في جرائم الرشوة، والتزوير، واستغلال نفوذهم الوظيفي في الكسب المالي غير المشروع، والتستر التجاري، وغسل الأموال.

كذلك كشفت الهيئة عن ضبط ١١ قضية فساد بأكثر من ٢٠ مليون ريال، أبرزها:

- بالتعاون مع وزارة الحرس الوطني أوقف لواء متقاعد وموظفان اثنان متقاعدان على المرتبة الخامسة عشرة بوزارة الحرس الوطني لحصولهم على مبالغ نقدية من شركات محلية وشركة أجنبية متعاقدة مع الوزارة، حيث حصل الأول على (٢٠,٥٠٠,٠٠٠) عشرين مليونًا وخمسة مئة ألف ريال، منها (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسة مئة ألف ريال من شركة أجنبية (نمساوية) مقابل التوصية عليها لدى صاحب الصلاحية، واستُلم جزء من تلك المبالغ نقدًا، والمتبقي من خلال شراء عقارات باسمه، وكذلك تحويل جزء منها لرجال أعمال واستثمارها معهم واستعادتها بعد ذلك، وحصول الثاني على (٣٠,١٥٣,٠٠٠) ثلاثين مليونًا ومئة وثلاثة وخمسين ألف ريال استلمها نقدًا على دفعات، وحصول الثالث على (١٤٧,٤٠٠,٠٠٠) مئة وسبعة وأربعين مليونًا وأربع مئة ألف ريال استلم جزءًا منها نقدًا والمتبقي من خلال شراء عقارات باسمه، وقد بلغ إجمالي ما تحصل عليه المذكورون (١٩٨,٠٥٣,٠٠٠) مئة وثمانية وتسعين مليونًا وثلاثة وخمسين ألف ريال مقابل تسهيل إجراءات الترسية والصرف لتلك الشركات. - بالتعاون مع وزارة الخارجية أوقف موظف يعمل بوزارة الخارجية لقيامه بصرف (٧٣٣,٠٠٠) سبع مئة وثلاثة وثلاثين ألف ريال تقريبًا، بطريقة غير نظامية من حساب إحدى سفارات المملكة.



هيئة الرقابة ومكافحة الفساد
Oversight and Anti-Corruption Authority



- بالتعاون مع وزارة الإعلام أوقف موظف بوزارة الإعلام لقيامه بإصدار (٣٢٨) رخصة إعلامية والاستيلاء على (٧٠٠,٠٠٠) سبع مئة ألف ريال تقريباً، يمثل رسوم إصدار تلك الرخص من خلال تكرار أرقام السداد الخاصة بها.

- إيقاف (٣) موظفين بإدارة التعليم بإحدى المحافظات (مدير عام التشغيل والصيانة، ومدير الشؤون المالية والإدارية، ومراقب مبانٍ) لحصولهم على (٦٢٤,٠٠٠) ست مئة وأربعة وعشرين ألف ريال نقدًا على دفعات من أحد رجال الأعمال «موقوف» مقابل تسهيل حصوله على (٧) مشروعات بمبلغ إجمالي قدره (٣,٢٢٠,٣٥٠) ثلاثة ملايين ومئتان وعشرون ألفاً وثلاث مئة وخمسون ريالاً.

- بالتعاون مع وزارة الداخلية أوقف ضابط برتبة نقيب يعمل بفرع المديرية العامة لمكافحة المخدرات بإحدى المناطق لحصوله على (٣٥,٠٠٠) خمسة وثلاثين ألف ريال من وافد من جنسية عربية، مقابل حفظ قضية مرتبطة بشقيق الوافد.

افتتاح مقر القيادة العسكرية الخليجي الموحدة

برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، نائب وزير الدفاع نيابة عنه، وبمشاركة أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، تم افتتاح المقر الجديد للقيادة العسكرية الموحدة بمدينة الرياض.

وكان في استقبال أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدى وصولهم لمقر القيادة، الأمين العام لمجلس التعاون، وقائد القيادة العسكرية الموحدة الفريق الركن عيد بن عواض الشلوي. وبهذه المناسبة، رفع الدكتور الحجرف باسمه وبالنيابة عن قائد القيادة العسكرية الموحدة وكافة ضباطها وأفرادها عن أسمى آيات الشكر والتقدير لمقام أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون - حفظهم الله ورعاهم - على دعمهم المستمر وحرصهم الدائم على حماية وصون مسيرة مجلس التعاون المباركة وفي كافة المجالات لخدمة أمن دوله ومواطنيها. كما رفع الشكر إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، نائب وزير الدفاع، وإلى حكومة خادم الحرمين الشريفين، على استضافة المملكة لمقر القيادة العسكرية الموحدة، التي يأتي افتتاحها كأحد أبرز المكتسبات العسكرية في مسيرة مجلس التعاون، ورسالة سلام تبني للمستقبل، ورسالة عزم على حماية أمن ومكتسبات دول مجلس التعاون والحفاظ على استقرارها ومقدراتها، بوجود قوة موحدة لدول المجلس مشكلة من برية وجوية وبحرية ودفاع جوي تتناسب مع التهديدات التي تحق بالمنطقة، وتكون رادعة لحماية مواطنيها ومكتسباتها من أي تهديد خارجي يحاول النيل من أمنها واستقرارها.

وتقدم الدكتور الحجرف، بالشكر والتقدير لأصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع في دول المجلس





ورؤساء الأركان على ما يولونه من اهتمام وما يقدمون من دعم القيادة العسكرية الموحدة للقيام بدورها وتعزيز قدراتها لحماية مكتسباتنا الخليجية، والحفاظ على الكيان الخليجي الراسخ وفقاً لتوجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس - حفظهم الله ورعاهم - معبراً عن أصدق التمنيات للقيادة العسكرية الموحدة - قيادة وضباطاً وأفراداً - بالتوفيق والسداد لأداء المهام المنوطة بهم تحت قيادة الفريق الركن الدكتور عيد بن عواض الشلوي قائد القيادة العسكرية الموحدة.

تطوير منظومة التشريعات المتخصصة

صرَّح صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد - حفظه الله - أن المملكة العربية السعودية تسير وفق خطوات جادة في السنوات الأخيرة نحو تطوير البيئة التشريعية، من خلال استحداث وإصلاح الأنظمة التي تحفظ الحقوق وترسخ مبادئ العدالة والشفافية وحماية حقوق الإنسان وتحقق التنمية الشاملة، وتعزز تنافسية المملكة عالمياً من خلال مرجعيات مؤسسية إجرائية وموضوعية واضحة ومحددة.

وأكد سمو ولي العهد السعودي أن مشروع نظام الأحوال الشخصية الذي يجري استكمال دراسته يُعدُّ أحد أربعة مشروعات أنظمة تعمل الجهات ذات العلاقة على إعدادها، مبيّناً سموه أنها ستُحال إلى مجلس الوزراء وأجهزته؛ لدراستها ومراجعتها وفق الأصول التشريعية؛ تمهيداً لإحالتها إلى مجلس الشورى وفقاً لنظامه، ومن ثم إصدارها وفقاً للأصول النظامية المتبعة في هذا الشأن. وأعلن سمو ولي العهد السعودي أن مشروع نظام الأحوال الشخصية، ومشروع نظام المعاملات المدنية، ومشروع النظام الجزائي للعقوبات التعزيرية، ومشروع نظام الإثبات، «ستُتملُّ موجة جديدة من الإصلاحات، التي ستُسهم في إمكانية التنبؤ بالأحكام ورفع مستوى النزاهة وكفاءة أداء الأجهزة العدلية وزيادة موثوقية الإجراءات وآليات الرقابة، كونها ركيزة أساسية لتحقيق مبادئ العدالة التي تفرض وضوح حدود المسؤولية، واستقرار المرجعية النظامية بما يحدُّ من الفردية في إصدار الأحكام».





وأشار سمو ولي العهد السعودي إلى أن «عدم وجود هذه التشريعات أدّى إلى تباين في الأحكام وعدم وضوح في القواعد الحاكمة للوقائع والممارسات، ما أدّى لطول أمد التقاضي الذي لا يستند إلى نصوص نظامية، علاوة على ما سبّب ذلك من عدم وجود إطار قانوني واضح للأفراد وقطاع الأعمال في بناء التزاماتهم».

وأضاف سموه: «لقد كان ذلك مؤلماً للعديد من الأفراد والأسر، لا سيما للمرأة، ومكّن البعض من التنصل من مسؤولياته، الأمر الذي لن يتكرر في حال إقرار هذه الأنظمة وفق الإجراءات النظامية». وأبان سموه أنه قد أُعدّ قبل سنوات ما عرف باسم (مشروع مدونة الأحكام القضائية)، واتضح بعد الدراسة أنها لا تفي باحتياجات المجتمع وتطلعاته، ولذا رُئي إعداد مشروعات تلك الأنظمة الأربعة، مع الأخذ فيها بأحدث التوجهات القانونية والممارسات القضائية الدولية الحديثة، بما لا يتعارض مع الأحكام الشرعية، ويراعي التزامات المملكة فيما يخصّ المواثيق والاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها، مشيراً سموه إلى أن عملية تطوير المنظومة التشريعية مستمرة في المملكة، وستصدر هذه التشريعات تباعاً خلال هذا العام بإذن الله.

نظام الإثبات.. استكمال الإصلاح التشريعي

بدأت المملكة أول خطوة من خطوات الإصلاح التشريعي، بالإعلان عن أول نظام يُعنى بتطوير البيئة القضائية «نظام الإثبات». كما أعلنت عن نيتها إطلاق تشريعات أخرى تباعاً، وذلك بعد دراستها في ٢٠٢٢ وهي: أنظمة الأحوال الشخصية، والمعاملات المدنية، والنظام الجزائي للعقوبات التعزيرية. «الموجة الجديدة من الإصلاحات»، كما وصفها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في لقاء سابق له، ستسهم في إمكانية التنبؤ بالأحكام، ورفع مستوى النزاهة، وكفاءة أداء الأجهزة العدلية، وزيادة موثوقية الإجراءات وآليات الرقابة، كونها ركيزة أساسية لتحقيق مبادئ العدالة التي تفرض وضوح حدود المسؤولية، واستقرار المرجعية النظامية، بما يحد من الفردية في إصدار الأحكام.

ويشير نظام الإثبات الذي يتضمن ١١ فصلاً إلى معالجة الأنظمة القائمة ومراجعتها وتطوير ما يحتاج منها، وتسري أحكام النظام على المعاملات التجارية والمدنية.

وصرح صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد - حفظه الله - بمناسبة موافقة مجلس الوزراء على نظام الإثبات بعد استكمال الإجراءات النظامية لدراسته في مجلس الشورى وفقاً لما يقضي به نظامه، أن نظام الإثبات أول مشروعات الأنظمة الأربعة صدوراً والتي جرى الإعلان عنها سابقاً (والثلاثة الأخرى هي: مشروع نظام الأحوال الشخصية، ومشروع نظام المعاملات المدنية، ومشروع النظام الجزائي للعقوبات التعزيرية)، وسيلي نظام الإثبات صدور نظام الأحوال الشخصية خلال الربع الأول من عام (٢٠٢٢م)، ومن ثمّ سيصدر النظامان الآخران، وذلك بعد الانتهاء من دراسة مشروعاتها بحسب الإجراءات النظامية التي رسمها النظام الأساسي للحكم



ونظام مجلس الشورى ونظام مجلس الوزراء، مشيرًا سموه إلى أنها ستحقق نقلة نوعية كبرى في منظومة التشريعات العدلية وترسخ مبادئ مؤسسة على مرجعيات ثابتة في العمل القضائي. ورفع سمو ولي العهد السعودي شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - على دعمه الدائم لعملية تطوير المنظومة التشريعية في المملكة العربية السعودية؛ بما يسهم في رفع جودتها وتعزيز أداء الأجهزة العدلية بالنظر إلى أن هذه الأنظمة ركائز أساسية في تحقيق الشفافية والعدالة.



وأوضح سموه أنه رُوعي في نظام الإثبات، تلبية متطلبات مستجدات الحياة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتقنية، ومواكبة التطورات الحاصلة في العصر الحاضر، وذلك في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية والتزامات المملكة الدولية، مع الاستفادة من أفضل الممارسات الدولية في قوانين الإثبات المعمول بها على مستوى دول العالم ودول المنطقة، ولا سيما القوانين حديثة الصدور، إضافة إلى الإسهام في تعزيز العدالة لحماية المجتمع والأفراد والحقوق والممتلكات.



الملف الاقتصادي

في تقرير الملف الاقتصادي، نرصد أهم الأحداث والفعاليات الاقتصادية التي شهدتها المملكة خلال عام ٢٠٢١، ونسلط الضوء على أهم الإنجازات والقرارات التي اتخذتها الحكومة للمضي قُدماً نحو تحقيق أكبر فائدة اقتصادية للمجتمع السعودي.





مشروعات تنموية عملاقة

أطلقت المملكة خلال ٢٠٢١ مشروعات تنموية عملاقة، تشكل وجه السعودية الجديدة التي تسعى قيادة المملكة إليه على طريق تحقيق «رؤية المملكة ٢٠٣٠». وكان من أبرز هذه المشروعات: - «ذا لاين»

أطلق الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس إدارة شركة «نيوم» مشروع «ذا لاين» العملاق في منطقة نيوم، والذي وصفه بأنه سيكون «ثورة حضارية للإنسان، تضع الإنسان أولاً وستكون تفاصيله كثيرة. وتساءل الأمير محمد بن سلمان، لماذا نضحي في الطبيعة في سبيل التنمية، متحدّثاً عن مفهوم المدن المستدامة، والحفاظ على البيئة، وتعزيز الذكاء الاصطناعي، ضمن بيئة بلا ضوضاء ولا تلوث.

المشروع العملاق هو مدينة ذكية كبرى وسلسلة من المجتمعات الإدراكية المترابطة والمعززة بالذكاء الاصطناعي، وخالية من الانبعاثات الكربونية، وبلا ضوضاء أو تلوث، أو مركبات وشوارع، تمتد بطول ١٧٠ كيلومتراً من ساحل نيوم على البحر الأحمر شمال غرب المملكة وتمتدّ بجبال وصحراء نيوم شرقاً.

وسيسهم «ذا لاين» في «نيوم» بإضافة ١٨٠ مليار ريال إلى الناتج المحلي الإجمالي بحلول ٢٠٣٠، كما سيوفر ٣٨٠ ألف فرصة عمل بحلول عام ٢٠٣٠. ويُشغل مشروع «ذا لاين» باستخدام الطاقة المتجددة بنسبة ١٠٠٪ لتكون مسؤولية الحفاظ على البيئة جزءاً لا يتجزأ من القوانين التشريعية والأنظمة التي تعزز الممارسات المستدامة على كافة الصُّعَد.

- ١٤ مشروعاً في العاصمة المقدسة

بتوجيهات من مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس مجلس هيئة تطوير المنطقة، صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، وبمتابعة نائبه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان، تنفذ هيئة تطوير المنطقة ١٤ مشروعاً تنموياً وتطويرياً في العاصمة المقدسة.

ويأتي في طليعة المشروعات النقل العام بمكة المكرمة، حيث يجري تنفيذ المرحلة الأولى للمشروع الذي يتكون من ١٢ مساراً منها سبعة مسارات للحافلات المحلية بطول ١٧٢ كلم و٣٤٧ محطة، وخمسة مسارات للحافلات السريعة بطول ١٠٣ كلم و١٠٣ محطات، ويبلغ إجمالي عدد حافلات مشروع النقل العام بمكة المكرمة ٤٠٠ حافلة.

وتحتوي مرافق المشروع أربع محطات مركزية، وسبعة جسور و١١ تقاطعاً ذكياً و٤٥٥ محطة توقف، وتبلغ المساحة الإجمالية للمخطط الشامل لمبيت الحافلات ٣٢٠ ألف متر مربع، منها ١١٦ ألف متر مربع مخصصة لمرافق تشغيل الحافلات، وتتكون من مبنى التحكم، ومبنى إدارة السائقين، ومحطة وقود، وورشة الصيانة الخفيفة، وورشة الصيانة الثقيلة، والمقر الرئيس للمشروع.

- محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء

صرح صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، رئيس اللجنة العليا لشؤون مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء وتمكين قطاع الطاقة المتجددة، أن افتتاح مشروع محطة





سكاكا لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وتوقيع اتفاقيات شراء الطاقة لـ (٧) مشروعات جديدة، يأتيان تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بالعمل على تنمية اقتصاد المملكة العربية السعودية وفق «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، وما يندرج تحتها من مبادرات في قطاع الطاقة المتجددة.

وأضاف سموه: «أن هذه المناسبة تعبر عن عزمنا على أن نكون رواداً في جميع قطاعات الطاقة، وسعينا لتحقيق الميزج الأمثل منها، وتعزيز كفاءة إنتاجها واستهلاكها، حيث نشهد اليوم إطلاق وتشغيل مشروع محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، التي تمثل أولى خطواتنا لاستغلال الطاقة المتجددة في المملكة. وفي القريب العاجل سيكتمل إنشاء مشروع محطة دومة الجندل لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح».

وتابع سمو ولي العهد السعودي قائلاً: «نشهد اليوم توقيع اتفاقيات لسبعة مشروعات جديدة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، في مناطق مختلفة من المملكة، وستصل الطاقة الإنتاجية لهذه المشروعات، بالإضافة إلى مشروع سكاكا ودومة الجندل، إلى أكثر من ٣٦٠٠ ميغاوات، كما أنها ستوفر الطاقة الكهربائية لأكثر من ٦٠ ألف وحدة سكنية، وستخفض أكثر من ٧ ملايين طن من الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري، وقد حقق بعض هذه المشروعات أرقاماً قياسية جديدة تمثلت في تسجيل أقل تكلفة لشراء الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية في العالم. حيث بلغت تكلفة شراء الكهرباء من مشروع الشعيبية (١,٠٤) سنت أميركي لكل كيلووات/ ساعة، وستتبع هذه المشروعات - بإذن الله - مشروعات أخرى للطاقة المتجددة، في أنحاء العالم، سنعلن عنها في حينها».



- إطلاق خط سكة حديد الأحساء - بقيق

أطلقت إدارة خدمات النقل والمعدات بالتعاون مع تشغيل النفط في المنطقة الجنوبية والشؤون الحكومية، وسيلة نقل جديدة للموظفين الذين ينتقلون من الأحساء إلى بقيق باستخدام القضبان الحديدية مع رحلة مجدولة جديدة، مخصصة لموظفي أرامكو السعودية، حيث بدأت الخدمة في ٢٥ يوليو ٢٠٢١ وستستمر لفترة تجريبية مدتها ثلاثة أشهر.

وتُعد خدمة النقل بالقطار التي تم تقديمها حديثاً، وسيلة نقل بديلة أكثر موثوقية وملاءمة وصديقة للبيئة لموظفي أرامكو في بقيق. ويمكن للموظفين والمقاولين المؤهلين، ركوب القطار للتنقل بين الأحساء وبقيق واستخدام خدمة الحافلات من خلال مسح بطاقة أرامكو الخاصة بهم عند مكتب الصعود. كما سيتمكن الركاب من استخدام منطقة مخصصة لوقوف السيارات في محطة قطار الهفوف، وسيتم نقلهم عند الوصول إلى بقيق عبر الحافلات إلى مكاتبهم.

خدمة القطار تقلل من رحلة التنقل إلى حوالي ٣٥ دقيقة مما يوفر في المتوسط ٤٠ إلى ٦٠ دقيقة من إجمالي وقت التنقل، وسوف يستقل الركاب القطار من محطتي القطار الحاليين في الأحساء وبقيق وسيتم تقديم وجبات خفيفة مجانية لجميع الركاب مقدمة من إدارة خدمات الأحياء السكنية في منطقة الأعمال الجنوبية.

ومن المقرر جمع التعليقات والبيانات خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الخدمة لقياس الطلب واستخدام هذه البيانات لتحسين الخدمة. كما تعتزم إدارة خدمات النقل والمعدات توسيع الخدمة إلى مناطق أخرى عند الاستخدام الناجح للنقل بالقطار.

- إنشاء مدينة «أوكساچون»

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، رئيس مجلس إدارة شركة نيوم، إنشاء مدينة نيوم الصناعية «أوكساچون» التي تشكل خطوة أخرى ضمن مخطط نيوم الرئيس، وتستهدف تقديم نموذج جديد لمراكز التصنيع المستقبلية وفقاً لاستراتيجية نيوم المتمثلة في إعادة تعريف الطريقة التي تعيش وتعمل بها البشرية في المستقبل.

وقال سموه في تصريح له بمناسبة الإعلان عن إنشاء المدينة: «ستكون المدينة الصناعية (أوكساچون) حافزاً للنمو الاقتصادي والتنوع في نيوم خاصة والمملكة بشكل عام، مما يلبي طموحاتنا في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠».

وأضاف سموه: «ستسهم مدينة نيوم الصناعية في إعادة تعريف توجه العالم نحو التنمية الصناعية في المستقبل، جنباً إلى جنب مع إسهامها في حماية البيئة، وخلق فرص جديدة للعمل وتحقيق النمو، كما ستشارك (أوكساچون) في دعم المملكة في مجال التجارة الإقليمية، إضافة إلى دعم تدفقات التجارة العالمية في المنطقة».

وتحتل «أوكساچون» منطقة كبيرة في الركن الجنوبي الغربي من نيوم، وتتركز البيئة الحضرية الأساسية حول الميناء المتكامل ومركز الخدمات اللوجستية الذي سيضم غالبية سكان المدينة الصناعية، ويقلل التصميم الثماني الفريد للمدينة من أي تأثيرات على البيئة، حيث سيوفر أفضل ما يمكن من استخدامات الأراضي، لدعم توجه نيوم في الحفاظ على ما نسبته ٩٥٪ من البيئة الطبيعية.





كما تشكل المدينة أكبر هيكل عائم في العالم وتعد مركزاً لتطوير نيوم لـ«الاقتصاد الأزرق» وذلك بالاعتماد على البحار في تحقيق التنمية المستدامة، مما يعكس تركيز نيوم على التطوير الإبداعي والمبتكر.

وتمثل المدينة الصناعية في نيوم مركزاً للصناعات النظيفة والمتقدمة، حيث سيكون صافي الانبعاثات صفراً «net zero»، من خلال العمل بالطاقة النظيفة بنسبة ١٠٠٪، وستصبح نقطة محورية لقادة الصناعة الذين يرغبون في قيادة التغيير لإنشاء مصانع متقدمة ونظيفة في المستقبل.



استراتيجيات وخطط ومبادرات

أطلقت المملكة مجموعة من الخطط والاستراتيجيات والمبادرات خلال العام ٢٠٢١، للمساهمة في تحقيق الأهداف التنموية والاقتصادية للمملكة، ومن أهمها:

- استراتيجية خمسية لصندوق الاستثمارات العامة

وافق مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية - حفظه الله - على اعتماد استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة للأعوام الخمسة المقبلة. وقال سمو ولي العهد السعودي: «تأتي الاستراتيجية الجديدة لتمثل مرتكزاً رئيسياً في تحقيق طموحات وطننا الغالي نحو النمو الاقتصادي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في مختلف القطاعات التقليدية والحديثة، حيث سيعمل الصندوق خلال السنوات القادمة على مستهدفات عديدة من أهمها؛ ضخ ١٥٠ مليار ريال سنوياً على الأقل في الاقتصاد المحلي على نحو متزايد حتى عام ٢٠٢٥، والمساهمة من خلال شركاته التابعة له في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بقيمة ١,٢ تريليون ريال سعودي بشكل تراكمي. كما ويستهدف الصندوق بنهاية ٢٠٢٥ بأن يتجاوز حجم الأصول ٤ تريليونات ريال، واستحداث ١,٨ مليون وظيفة بشكل مباشر وغير مباشر».





ووفق برنامج صندوق الاستثمارات العامة ٢٠٢١-٢٠٢٥، سيعمل الصندوق على ضخ استثمارات محلية في مشاريع جديدة من خلال التركيز على ١٣ قطاعًا حيويًا واستراتيجيًا، مما يسهم في رفع مستوى المحتوى المحلي إلى ٦٠٪ في الصندوق والشركات التابعة له ويعزز جهود تنويع مصادر الإيرادات، والاستفادة من إمكانيات الموارد، وتحسين جودة الحياة، فضلاً عن تمكين القطاع الخاص المحلي، واستحداث الوظائف.

- خطط تطوير مدينة الرياض

قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، إن المملكة العربية السعودية ستعلن عن استراتيجية لتطوير مدينة الرياض كجزء من خططها لتنويع مصادر الدخل ونمو الاقتصاد.

وأضاف سمو ولي العهد السعودي خلال حديثه مع السيئاتور «ماتيو رينزي» رئيس الوزراء الإيطالي السابق وعضو مجلس الأمناء بمؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار، خلال مشاركته في الدورة الرابعة لمبادرة مستقبل الاستثمار في جلسة حوار بعنوان «مستقبل الرياض» قائلاً: «كل الخصائص التي تمتلكها الرياض تعطي ممكّنات لخلق وظائف ونمو في الاقتصاد واستثمارات، بالإضافة إلى العديد من الفرص، لذلك ننظر للرياض بعين الاعتبار».

وأضاف: «لذلك نستهدف أن تكون الرياض من أكبر عشر مدن اقتصادية في العالم، اليوم هي رقم أربعين، من أكبر أربعين اقتصاد في العالم كمدينة، نستهدف في الرياض أن نصل من ٧,٥ ملايين نسمة إلى ما بين ١٥ و ٢٠ مليون نسمة في ٢٠٣٠. وبما أن المدن تشكل ٨٥٪ من اقتصاد العالم، فلذلك التنمية الحقيقية تبدأ من المدن سواء في الصناعة أو الابتكار أو في التعليم أو في الخدمات أو في السياحة وغيرها من القطاعات». وقال سموه: «بلا شك للاقتصاديات العالمية ليست قائمة على الدول بل هي قائمة على المدن».

وأضاف أيضاً: «اليوم مدينة الرياض تشكل ما يقارب ٥٠٪ من الاقتصاد غير النفطي في المملكة العربية السعودية، تكلفة خلق الوظيفة فيها أقل ٣٠٪ من بقية مدن المملكة العربية السعودية، وتكلفة تطوير البنى التحتية والتطوير العقاري فيها أقل ٢٩٪ من بقية مدن المملكة العربية السعودية، والبنية التحتية في الرياض رائعة جداً بسبب ما قام به الملك سلمان فيما يزيد عن ٥٥ سنة بإدارة مدينة الرياض والتخطيط لها».

وبحسب تصريح سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تخطط المملكة لإقامة برنامج الرياض الخضراء لتشجير ملايين الأشجار في مدينة الرياض مما سوف يقلل من درجة الحرارة وكذلك مستوى الغبار، وهناك خطط أيضاً لإنشاء محميات حوالي مدينة الرياض لتحسين الوضع البيئي للمدينة، بالإضافة إلى مشاريع بيئية في المملكة العربية السعودية سوف يتم الإعلان عنها لاحقاً.

وقال سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان: إن هناك طروحات لأسهم أرامكو قد تحدث في السنوات القادمة، كجزء من خطتها لتحويل الأموال لصندوق الاستثمارات العامة، ليعاد ضحه داخل وخارج المملكة العربية السعودية لمصلحة المواطنين السعوديين.





- مبادرة السعودية الخضراء

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، أن «مبادرة السعودية الخضراء»، و«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، سترسمان توجه المملكة والمنطقة في حماية الأرض والطبيعة ووضعها في خارطة طريق ذات معالم واضحة وطموحة وستسهمان بشكل قوي في تحقيق المستهدفات العالمية.

وقال سمو ولي العهد السعودي: «إنه بصفتنا منتجًا عالميًا رائدًا للنفط ندرك تمامًا نصيبنا من المسؤولية في دفع عجلة مكافحة أزمة المناخ، وأنه مثل ما تمثل دورنا الريادي في استقرار أسواق الطاقة خلال عصر النفط والغاز، فإننا سنعمل لقيادة الحقبة الخضراء القادمة».

وأضاف سمو ولي العهد السعودي: «أن المملكة والمنطقة تواجهان الكثير من التحديات البيئية، مثل التصحر، الأمر الذي يشكل تهديدًا اقتصاديًا للمنطقة (حيث يقدر أن ١٣ مليار دولار تستنزف من العواصف الرملية في المنطقة كل سنة)، كما أن تلوث الهواء من غازات الاحتباس الحراري يقدر أنه قلص متوسط عمر المواطنين بمعدل سنة ونصف السنة، وسنعمل من خلال مبادرة السعودية الخضراء على رفع الغطاء النباتي، وتقليل انبعاثات الكربون، ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي، والحفاظ على الحياة البحرية».



وبيّن سموه أنها ستتضمن عددًا من المبادرات الطموحة من أبرزها زراعة ١٠ مليارات شجرة داخل المملكة العربية السعودية خلال العقود المقبلة، ما يعادل إعادة تأهيل حوالي ٤٠ مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، ما يعني زيادة في المساحة المغطاة بالأشجار الحالية إلى ١٢ ضعفًا، تمثل إسهام المملكة بأكثر من ٤٪ في تحقيق مستهدفات المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي والموائل الفطرية، و١٪ من المستهدف العالمي لزراعة ترليون شجرة.

كما ستعمل على رفع نسبة المناطق المحمية إلى أكثر من ٣٠٪ من مساحة أراضيها التي تقدر بـ (٦٠٠) ألف كيلومتر مربع، لتتجاوز المستهدف العالمي الحالي بحماية ١٧٪ من أراضي كل دولة، إضافة إلى عدد من المبادرات لحماية البيئة البحرية والساحلية.



- الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية

أطلق صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، رئيس اللجنة العليا للنقل والخدمات اللوجستية - حفظه الله - الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية، التي تهدف إلى ترسيخ مكانة المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً يربط القارات الثلاث، والارتقاء بخدمات ووسائل النقل كافة، وتعزيز التكامل في منظومة الخدمات اللوجستية وأنماط النقل الحديثة لدعم مسيرة التنمية الشاملة في المملكة.

وتتضمن الاستراتيجية حزمة من المشروعات الكبرى الممكنة لتحقيق المستهدفات الاقتصادية والاجتماعية، واعتماد نماذج حوكمة فاعلة لتعزيز العمل المؤسسي في منظومة النقل، بما يتفق مع تغير مسمى الوزارة من وزارة النقل إلى وزارة النقل والخدمات اللوجستية.

وقال سمو ولي العهد السعودي: «إن هذه الاستراتيجية ستسهم في تعزيز القدرات البشرية والفنية في قطاع النقل والخدمات اللوجستية بالمملكة، وستعزز الارتباط بالاقتصاد العالمي، وتمكن بلادنا من استثمار موقعها الجغرافي الذي يتوسط القارات الثلاث في تنويع اقتصادها؛ من خلال تأسيس صناعة متقدمة من الخدمات اللوجستية، وبناء منظومات عالية الجودة من الخدمات وتطبيق نماذج عمل تنافسية لتعزيز الإنتاجية والاستدامة في قطاع الخدمات اللوجستية؛ بوصفه محوِّراً رئيسياً في برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، وقطاعاً حيوياً ممكِّناً للقطاعات الاقتصادية، وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة».

وبيّن سموه أن الاستراتيجية تركز على تطوير البنى التحتية، وإطلاق العديد من المنصات والمناطق اللوجستية في المملكة، وتطبيق أنظمة تشغيل متطورة، وتعزيز الشراكات الفاعلة بين المنظومة الحكومية والقطاع الخاص لتحقيق أربعة أهداف رئيسية هي: تعزيز مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي، والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية، وتحقيق التوازن في الميزانية العامة، وتحسين أداء الجهاز الحكومي.

وقال سمو ولي العهد السعودي: «فخورون بما تحقق من إنجازات في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ونتطلع للمضي قدماً لتحقيق المزيد من القفزات التي تليق بوطننا الغالي وما يستحقه من مكانة ريادية؛ عبر تكثيف الجهود وتحقيق المزيد من النجاحات؛ مدعومين بعطاء شعب طموح عالي الهمة، وكلنا ثقة بكوادرننا الطموحة لتحقيق المستهدفات الوطنية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠».

- أكبر إطلاق تقني بالمنطقة

في أكبر إطلاق تقني من نوعه على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أعلنت المملكة العربية السعودية حزمة من المبادرات النوعية والبرامج التقنية بقيمة إجمالية تُناهز ١٠ مليارات ريال بالتعاون مع ١٠ من أهم عمالقة التكنولوجيا في العالم، لتعزيزاً للقدرات الرقمية وتحقيق هدف مُبرمج من كل ١٠٠ سعودي بحلول العام ٢٠٣٠ وتشجيع الابتكار والإبداع وتحقيق الريادة العالمية؛ إذ يأتي ذلك ترجمةً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة في اغتنام فرص الاقتصاد الرقمي.



تُرسخ هذه المبادرات الضخمة التي لاقت تفاعلاً كبيراً خلال إعلانها في حفل فعالية «Launch» الذي تم تنظيمه في العاصمة الرياض، مكانة المملكة العربية السعودية؛ كمركز تقني إقليمي لأهم الرياديين والمبتكرين والمبرمجين من المنطقة والعالم. كما تأتي تنويجاً للشراكة المميزة بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز.

وخلال فعالية «Launch» أعلنت عدد من كبرى الشركات التقنية الرائدة في العالم، تتقدمها (جوجل، وأمازون، وIBM، وسييسكو، وأوراكل، ومايكروسوفت، وترند مايكرو، وافنسيف سيكيورتي)، تعاونها مع المملكة في «إطلاق برامجها التدريبية» ومراكز تختص برفع القدرات الرقمية للكوادر الوطنية الشابة، ومراكز أخرى للابتكار في ريادة الأعمال التقنية.

كما كشفت الجهات المنظمة لفعالية «Launch» النقاب عن المبادرات الثلاثة الرئيسية (طويق، همّة، قمة)، التي تهدف في مجملها إلى رفع القدرات الرقمية للشباب والشابات في مجالات البرمجة، وتعزيز الثقة بين الشركات التقنية والجهات التمويلية، وتشجيع الابتكار والإبداع من خلال التجمعات والمنصات المركزية.

- استراتيجية تطوير عسير

أطلق صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، استراتيجية تطوير منطقة عسير تحت شعار «قمم وشيم»، التي تهدف إلى تحقيق نهضة تنموية شاملة وغير مسبقة للمنطقة، بضخ ٥٠ مليار ريال عبر استثمارات متنوعة؛ لتمويل المشروعات الحيوية، وتطوير مناطق الجذب السياحي على قمم عسير الشامخة؛ لتكون عسير وجهة عالمية طوال العام، معتمدة في ذلك على مكامن قوتها من ثقافة وطبيعة تجمع بين الأصالة والحداثة، وتسهم في دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة. وأعلن ولي العهد السعودي، أن استراتيجية عسير تهدف إلى تحويل المنطقة إلى وجهة سياحية عالمية طوال العام، تستقطب أكثر من ١٠ ملايين زائر من داخل المملكة وخارجها بحلول عام ٢٠٣٠، وذلك باستغلال المقومات السياحية الهائلة في المنطقة التي ستستثمر من خلال مشروعات سياحية نوعية؛ لإبراز قممها الشامخة إلى جانب التنوع الجغرافي والطبيعي فيها، وكشف الثراء الثقافي والتراثي لها.





وأكد سموه سعي استراتيجية عسير إلى جذب الاستثمارات من داخل المملكة وخارجها، والتي ستسهم بدورها في صناعة حراك اقتصادي فعّال؛ عبر تفعيل منظومة متكاملة لتسهيل الإجراءات، وتعزيز دور السياحة والثقافة؛ كمحركات رئيسية للتنمية الاقتصادية في عسير. وأشار إلى أن تنفيذ الاستراتيجية سيُسهم بحلول ٢٠٣٠ في توفير فرص وظيفية جديدة، إضافة إلى رفع جودة الحياة والارتقاء بالخدمات الأساسية والبنى التحتية في المنطقة، التي تشمل الاتصالات والصحة والنقل وغيرها من الممكّنات.

- استراتيجية «استدامة الرياض»

أطلق صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، رئيس الهيئة الملكية لمدينة الرياض، استراتيجية استدامة الرياض على هامش منتدى «مبادرة السعودية الخضراء»، الذي بدأ أعماله في العاصمة الرياض بحضور عددٍ من قادة الرأي والمختصين العالميين في مجال الاستدامة، وأوضح سموه في كلمته الافتتاحية للمنتدى أن استراتيجية الرياض للاستدامة تهدف إلى «تحويل مدينة الرياض إلى واحدة من أكثر المدن استدامة عالمياً». وأعلنت الهيئة الملكية لمدينة الرياض أن استراتيجية الرياض للاستدامة التي أطلقت من قبل سمو ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض - حفظه الله - تشمل إطلاق أكثر من ٦٨ مبادرة طموحة للاستدامة في خمسة قطاعات، وهي: الطاقة والتغيّر المناخي، وجودة الهواء، وإدارة المياه، وإدارة النفايات، والتنوع الحيوي والمناطق الطبيعية. وتستهدف الاستراتيجية خفض انبعاثات الكربون في المدينة بنسبة ٥٠٪، بالإضافة إلى ضخ ٣٤٦ مليار ريال سعودي (٩٢ مليار دولار أميركي) في مبادرات ومشروعات الاستدامة للمدينة وتحفيز القطاع الخاص بفرص استثمارية.

متابعة مراحل «رؤية السعودية ٢٠٣٠»

أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، أن برامج تحقيق «رؤية المملكة ٢٠٣٠» استطاعت تحقيق إنجازات استثنائية، وعالجت تحديات هيكلية خلال خمسة أعوام فقط. ورفع سمو ولي العهد السعودي شكره إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - لما تجده «رؤية المملكة ٢٠٣٠» من دعم كبير وعناية بالغة. كما عبر سموه عن تقديره لجهود جميع الجهات الحكومية التي تغلبت على الكثير من التحديات خلال الفترة الماضية، مُشيداً بالخبرات المكتسبة التي لا تقدّر بثمن، والتي عزّزت الثقة في تحقيق أهداف «رؤية المملكة ٢٠٣٠».

وأكد سموه أنه لا يزال هناك الكثير الذي يجب القيام به على مختلف الصُّعد؛ لاستمرار العمل على تحقيق أهداف «رؤية المملكة ٢٠٣٠» على النحو المأمول والمطلوب. وكان مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية قد استعرض ما حققته «رؤية المملكة ٢٠٣٠» بعد مرور خمس سنوات منذ إطلاقها، وكان تركيزها في أعوامها الماضية على تأسيس البنية التحتية التمكينية، وبناء الهياكل





المؤسسية والتشريعية ووضع السياسات العامة، وتمكين المبادرات، في حين سيكون تركيزها في مرحلتها التالية على متابعة التنفيذ، ودفع عجلة الإنجاز وتعزيز مشاركة المواطن والقطاع الخاص بشكل أكبر، وجاء هذا الاستعراض موزعاً على محاور «رؤية المملكة ٢٠٣٠» الثلاثة.

اتخذ المجلس عدداً من التوصيات اللازمة للانتقال إلى المرحلة التالية من مسيرة تحقيق «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، التي انطلقت مع بداية هذا العام ٢٠٢١م، وتستمر حتى عام ٢٠٢٥م، وهي مرحلة دفع عجلة الإنجاز والحفاظ على الزخم المطلوب لمواصلة الإصلاحات.

ومن ذلك إجراء تحديثات تطويرية على برامج تحقيق «رؤية المملكة ٢٠٣٠»؛ لضمان اتساقها مع المستهدفات، ورفع كفاءة الإنفاق والاستجابة للمستجدات الاقتصادية، من خلال ثلاثة محاور أساسية: أولها: إعادة هيكلة بعض البرامج الحالية، وإنشاء برامج أخرى مواكبة لمتطلبات المرحلة التالية مثل تأسيس برنامج «تحويل القطاع الصحي» الذي يهدف إلى إعادة هيكلة القطاع الصحي؛ ليكون نظاماً صحياً شاملاً لتحقيق تطلعات الرؤية.

في حين يركّز المحور الثاني من التحديثات التطويرية على إضفاء مرونة على جداول تنفيذ بعض البرامج، وتحديد أولويات تنفيذ المبادرات، وتمكين التغييرات المتعلقة بالسياسات التشريعية. أمّا المحور الثالث فيتمثل في نقل مبادرات برامج: «تعزيز الشخصية الوطنية» و«ريادة الشركات الوطنية» و«الشراكات الاستراتيجية»، إلى البرامج والجهات المرتبطة بها، بعد تحقيق البرامج غالبية أهدافها في الأعوام الخمسة الأولى من «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، وانتفاء الحاجة للحفاظ على استقلاليتها في المرحلة التالية.

وتتميز المرحلة التالية من «رؤية المملكة ٢٠٣٠» بالاستمرار في تطوير القطاعات الواعدة والجديدة، ودفع عجلة الإنجاز في تنفيذ برامج تحقيق «رؤية المملكة ٢٠٣٠»؛ للإسهام في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي؛ للرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية في المملكة، وتسهيل بيئة الأعمال، إضافة إلى مزيد من تعزيز دور المواطن والقطاع الخاص في تحقيق «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، من خلال مزيد من التمكين لتوظيف القدرات واستثمار الإمكانيات لتحقيق النجاح والتقدم.

وعقد أصحاب المعالي رؤساء لجان برنامج تحقيق «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، في الرياض، جلسة حوارية بعنوان: «رؤية ٢٠٣٠: تصنع فرص المستقبل»، لمناقشة رحلة الرؤية خلال الخمسة الأعوام الماضية وما هو قادم من إنجازات وتحديات وملامح المرحلة المقبلة.

وفي بداية انعقاد الجلسة جرى عرض فيلم وثائقي يستعرض خطط «رؤية المملكة ٢٠٣٠» وأهدافها خلال ٥ أعوام التي تستهدف جميع المجالات الاقتصادية، وجودة الحياة، وتطوير قطاع السياحة،

وغيرها.





السعودية 2021.. أبرز الأحداث الاقتصادية

يناير	فبراير	مارس
ولي العهد يطلق "ذا لاين"	أول بيت خبرة سعودي في إدارة المخاطر	مبادرة السعودية الخضراء وبرنامج "شريك"
أبريل	مايو	يونيو
افتتاح محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء	المملكة أنجع سوق ناشئ في مواجهة كورونا	ولي العهد السعودي يطلق الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية
يوليو	أغسطس	سبتمبر
الرياضي تحتضن أول أكاديمية لـ "أبل" بالشرق الأوسط	أكبر إطلاق تقني بـ 4 مليارات ريال	إطلاق برنامج تنمية القدرات البشرية واستراتيجية تطوير عسير
أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الملك يرأس وفد قمة قادة مجموعة العشرين	ولي العهد السعودي يعلن إنشاء مدينة "أوكسا ون"	الإعلان عن ميزانية 2022





ولي العهد السعودي بالمنتدى الاقتصادي العالمي

شارك صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في جلسة حوار استراتيجية ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، بحضور أكثر من ١٦٠ من قادة ورواد الأعمال المؤثرين الدوليين مثلوا ٢٨ قطاعاً و٣٦ دولة.

وخلال الجلسة الحوارية، تطرق ولي العهد السعودي للفرص الاستثمارية الكبرى في المملكة والتي تصل قيمتها إلى ٦ تريليونات دولار خلال السنوات العشر المقبلة، منها ٣ تريليونات دولار استثمارات في مشاريع جديدة، في إطار ما توفره «رؤية المملكة ٢٠٣٠» من فرص لإطلاق قدرات المملكة غير المستغلة وتأسيس قطاعات نمو جديدة وواعدة.

وأوضح سمو ولي العهد السعودي أنه سيتم تمويل ٨٥٪ من هذا البرنامج الاقتصادي الضخم من قبل صندوق الاستثمارات العامة والقطاع الخاص السعودي، في حين ستكون النسبة المتبقية من خلال تحفيز رأس المال الأجنبي من دول الخليج وكافة دول العالم، للدخول في استثمارات القطاعات الواعدة والقطاعات التقليدية ذات الكفاءة، في ظل اعتزام المملكة الارتقاء لموقع الريادة في الطاقة المتجددة والثورة الصناعية الرابعة والسياحة والنقل والترفيه والرياضة، انطلاقاً مما تمتلكه من مقومات وما تزخر به من مكتسبات، مقدراً دور الشركاء الجادين والفاعلين الذين يقدمون قيمة مضافة في نقل وتوطين المعرفة والتقنية وتعزيز المواهب داخل المملكة.

واستعرض سمو الأمير محمد بن سلمان خلال جلسة الحوار الاستراتيجي المنعقدة في إطار فعاليات منتدى الاقتصاد العالمي، الإنجازات التي حققتها المملكة منذ الإعلان عن «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، من ناحية تضاعف الإيرادات غير النفطية، وتمكين المرأة في سوق العمل، ورفع مستوى التنافسية في بيئة الأعمال، وتفعيل دور صندوق الاستثمارات العامة، والتحسين الكبير المحرز في حماية البيئة ومبادرة المملكة بخصوص الاقتصاد الدائري للكربون التي أقرتها قمة مجموعة العشرين برئاسة المملكة.

وبيّن سمو ولي العهد السعودي أن الإنجازات السابقة التي حققتها المملكة وفق «رؤية المملكة ٢٠٣٠» جاءت في إطار تحول وإصلاحات متسارعة في السنوات الأربع الماضية، وأن تلك الإصلاحات ستتضاعف في العشر السنوات المقبلة.

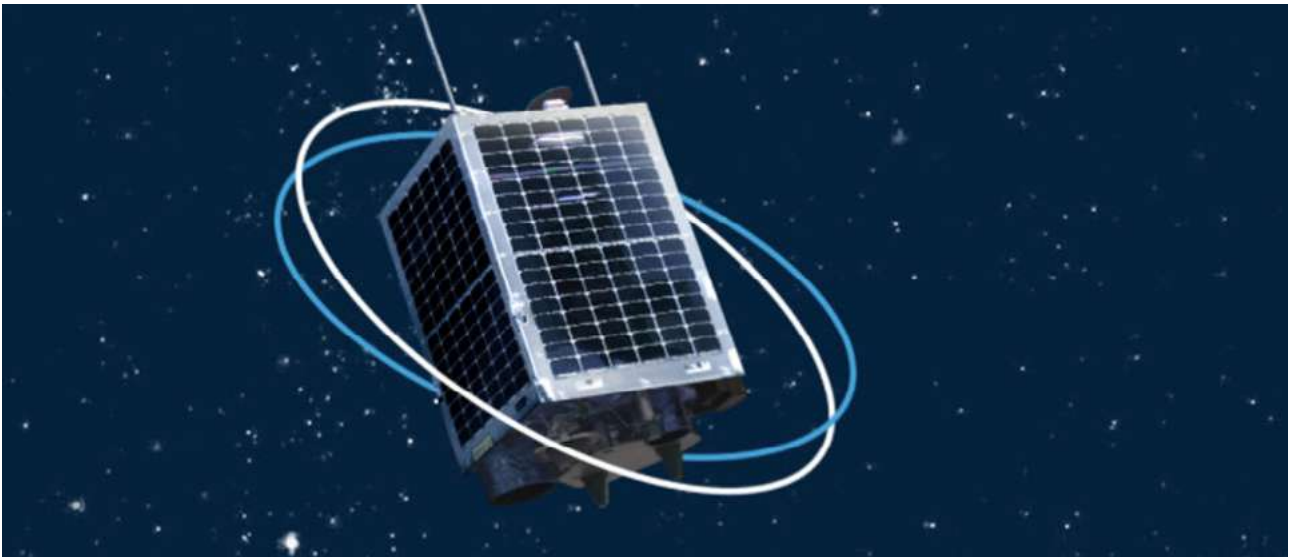
وأكد ولي العهد السعودي أن عام ٢٠٢٠ كان مليئاً بالتحديات وأن المملكة كانت جاهزة لذلك حيث إن رحلة التحول التي أطلقت قبل بضعة أعوام، أخذت كل محاور الدولة لأبعاد جديدة، في الجوانب الاقتصادية والعمل الحكومي والنواحي الاجتماعية وخلقت فرص استثمارية نوعية، مبيّناً أنه وانطلاقاً من دور المملكة القيادي في الاقتصاد العالمي فإنها تبقى حريصة على التعاون الدولي مع الشركاء والأصدقاء في مجتمع الأعمال ومشاركتهم هذه الفرص الاستثمارية الواعدة، إذ إن ازدهار المملكة يؤدي إلى تنمية المنطقة والعالم.

وشدد سمو الأمير محمد بن سلمان على الدور الذي أدته وتؤديها المملكة في إطار تعزيز التنمية ودعم استقرار المنطقة والحفاظ على سوق إمدادات الطاقة، مؤكداً على مواصلة ذلك الدور لما فيه مصلحة المنطقة وإحلال الأمن والسلام وتعزيز التعاون الاقتصادي.



يُذكر أن المنتدى الاقتصادي العالمي أسس عام ١٩٧١م في مدينة جنيف السويسرية كمنظمة دولية غير حكومية، ويهدف إلى تحسين حالة العالم عبر تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص. كما يسعى المنتدى لإشراك أبرز قادة السياسة والقطاع الخاص بهدف تشكيل أجندات دولية وإقليمية وصناعية. ويحرص المنتدى على إشراك عدد من أصحاب الاختصاص ويشمل ذلك القادة والسياسيين وصناع القرار وقادة القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية ودور الفكر.

برامج طموحة لريادة الفضاء



عندما أطلقت المملكة القمر الصناعي السعودي السابع عشر «شاهين سات» من قاعدة بايكونور في جمهورية كازاخستان على متن الصاروخ الروسي «Soyouz 2» الذي وصل إلى مداره، أثبت ذلك أن المملكة تسير في الطريق الصحيح لتحقيق رؤية سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - بأن تكون المملكة مُمكنة في عالم الفضاء وتوطين صناعة الصواريخ، بعد أن احتلت مراكز متقدمة في الاتصالات وتقنية المعلومات على مستوى دول مجموعة العشرين، حيث يعد المجال الفضائي حاليًا من أهم المجالات التي تضمنتها «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، من خلال تدشين برنامج «فضائي سعودي».

وأصبحت المملكة الأولى في متوسط سرعات الجيل الخامس، والرابع عالميًا في شبكات الجيل الخامس، ومن الدول العشر في العالم في سرعة الإنترنت المتنقل، وترتيب المملكة قبل ثلاث سنوات كان ١٠٥ وانتقلت إلى المرتبة السابعة حاليًا، حيث يصل حجم سوق إنترنت الأشياء إلى ١١,٦ مليار ريال بحلول العام ٢٠٢٣ والذي سيتمكن كثيرًا من القطاعات من استخدام تقنية الحوسبة السحابية. هذا، وأعلن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء، عن إكمال الهيئة لجميع مراحل تأسيسها، بعد أن أكملت بناءها المؤسسي وعقدت الكثير من الشراكات والاتفاقيات محليًا ودوليًا على مختلف الصُّغَد، وأصبحت جاهزة لتنفيذ المهام المكلفة بها من قيادة هذه الدولة المباركة.





ورفع سموه لدى ترؤسه الاجتماع الرابع لمجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء عبر الاتصال المرئي، الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، على ما لقيته الهيئة منذ تأسيسها من دعم وتوجيه من مقامه الكريم لتنطلق الهيئة بسرعة، وتبقى المملكة في مكانها الرائد في مجال الفضاء، مشددًا سموه على أن المملكة قادرة على المحافظة على الريادة معتمدة على سواعد أبنائها المتعلمين والمؤهلين وتحقيق الكثير من الإنجازات على مختلف الصُّغَد.

وبيّن سموه أن خادم الحرمين الشريفين عاصر رحلة المملكة التاريخية الرائدة إلى الفضاء، والتي انطلقت في عام ١٩٨٥م بمشاركة أكثر من ٣٠ عالمًا سعوديًّا، وحققت الكثير من النجاح وألهمت الكثير من دول المنطقة والعالم لريادة الفضاء واستثماره لصالح الإنسانية.

وكشف سموه عن أن الهيئة لديها الكثير من البرامج وفي مقدمتها ريادة الفضاء وبناء الكوادر التي تشارك من الأرض إلى الفضاء، والاستثمار في قطاع الفضاء بالتعاون مع وزارة الاستثمار وصندوق الاستثمارات العامة، وسيعلن قريبًا عن إطلاق قطاع في الهيئة مهمته تحفيز الاستثمار في هذا المجال الحيوي والجديد والمهم، وذلك لتوفير التمويل وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للدخول في هذا المجال والاستثمار في مجال الفضاء، وربط المواطنين بالفرص المحلية والعالمية في مجال الفضاء.

وأكد سموه أنه نتيجة لسمعة المملكة والعمل الجاد التي قامت به الهيئة، هناك ترحيب دولي من وكالات الفضاء الدولية بالتعاون مع المملكة في هذا المجال، وهو ما يعكس ثقل المملكة وقدرتها وإمكاناتها، متوقعًا أن تكمل الهيئة السعودية للفضاء بناء فريق متكامل خلال عامين يتعاون مع وكالات الفضاء الدولية لبناء رحلات ومهمات علمية لاستكشاف الفضاء والمريخ والقمر برواد فضاء لأهداف علمية محددة تهم المملكة العربية السعودية وتخدم حاضرها ومستقبلها.

وأعلنت الهيئة السعودية للفضاء إطلاق أول برنامج سعودي للابتعاث الخارجي منتهٍ بالتوظيف في مجال الفضاء، يتيح فرصًا تعليمية نوعية للطلاب والطالبات السعوديين من خلال دراسة التخصصات ذات العلاقة بعلوم الفضاء في أبرز ٣٠ جامعة حول العالم، وذلك ضمن إطار التطوير الشامل الذي يشهده قطاع الفضاء في المملكة. وبيّنت الهيئة أن المرحلة الأولى لبرنامج الابتعاث ستشمل مراحل البكالوريوس والماجستير في مجال الفضاء في العديد من التخصصات منها: هندسة الطيران والفضاء وعلوم الفضاء وسياسات الفضاء.

تدشين برنامج «شريك»

دشن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص المخصص للشركات المحلية، بهدف تطوير الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، وتسريع تحقيق الأهداف الاستراتيجية المتمثلة في زيادة مرونة الاقتصاد ودعم الازدهار والنمو المستدام. وأكد سمو ولي العهد السعودي، خلال تدشينه برنامج «شريك» أثناء اجتماع افتراضي ترأسه سموه بحضور عدد من أصحاب المعالي الوزراء إلى جانب كبار رجال الأعمال ورؤساء شركات كبرى في



المملكة، أن بناء قطاع خاص حيوي ومزدهر يعد من الأولويات الوطنية للمملكة، لما يمثله من أهمية ودور حيوي، بصفته شريكاً رئيساً في ازدهار وتطور اقتصاد المملكة، ليوصل أداء مهامه الداعمة، لتحقيق الطموحات الوطنية التي حددتها «رؤية المملكة ٢٠٣٠».

وقال سموه: «وإذ يعد بناء قطاع خاص حيوي ومزدهر من الأولويات الوطنية بالنسبة للمملكة، فإننا ندشن اليوم حقبة جديدة أكثر قوة من حيث التعاون والشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، بإعلاننا عن برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص (شريك)، بهدف دعم الشركات المحلية، وتمكينها للوصول إلى حجم استثمارات محلية تصل إلى خمسة تريليونات ريال بنهاية عام ٢٠٣٠».

وأضاف سموه: «أن المملكة ستشهد خلال السنوات المقبلة قفزة في الاستثمارات، بواقع ثلاثة تريليونات ريال، يقوم بضعها صندوق الاستثمارات العامة حتى عام ٢٠٣٠، كما أعلن مطلع العام الجاري، بالإضافة إلى أربعة تريليونات ريال سيتم ضخها تحت مظلة الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، وسيعلن عن تفاصيلها قريباً. وبذلك يكون مجموع الاستثمارات التي سيتم ضخها في الاقتصاد الوطني ١٢ تريليون ريال حتى عام ٢٠٣٠، وهذا لا يشمل الإنفاق الحكومي المقدّر بـ ١٠ تريليونات ريال خلال العشر السنوات القادمة، والإنفاق الاستهلاكي الخاص المتوقع أن يصل إلى ٥ تريليونات ريال حتى ٢٠٣٠، ليصبح مجموع ما سوف ينفق في المملكة العربية السعودية ٢٧ تريليون ريال، (٧ تريليونات دولار)، خلال العشر السنوات القادمة».

وأوضح ولي العهد السعودي، أن الاستثمارات التي سيقوم بضعها القطاع الخاص مدعومًا ببرنامج «شريك» ستوفر مئات آلاف من الوظائف الجديدة، كما ستزيد مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وصولاً إلى تحقيق الهدف المرسوم له ضمن مستهدفات «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، التي تسعى لرفع مساهمة هذا القطاع إلى ٦٥٪ بحلول ٢٠٣٠.

وأشار سموه إلى «أن أهمية برنامج شريك لا تقتصر على تعزيز دور القطاع الخاص في النمو المستدام للاقتصاد الوطني فحسب، بل نراها استثماراً طويل الأجل في مستقبل المملكة وازدهارها، يقوم على العلاقة التشاركية بين القطاعين الحكومي والخاص».





برنامج تنمية القدرات البشرية

أطلق صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس لجنة برنامج تنمية القدرات البشرية، برنامج تنمية القدرات البشرية، أحد برامج تحقيق «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، والذي يمثل استراتيجية وطنية تستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً، باغتنام الفرص الواعدة الناتجة عن الاحتياجات المُتجددة والمُتسارعة. وقال ولي العهد السعودي: «يمثل برنامج تنمية القدرات البشرية، أحد برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، استراتيجية وطنية تستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً. ليكون المواطن مستعداً لسوق العمل الحالي والمستقبلي بقدرات وطموح ينافس العالم. وذلك من خلال: تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعرفة». وأضاف سموه: «ولثقتي بقدرات كل مواطن، فقد تم تطوير هذا البرنامج ليلبي احتياجات وطموح جميع شرائح المجتمع، من خلال تطوير رحلة تنمية القدرات البشرية بداية من مرحلة الطفولة، مروراً بالجامعات والكليات والمعاهد التقنية والمهنية، وصولاً إلى سوق العمل، بهدف إعداد مواطن طموح يمتلك المهارات والمعرفة، ويواكب المتغيرات المتجددة لسوق العمل، مما يساهم في بناء اقتصاد متين قائم على المهارات والمعرفة وأساسه رأس المال البشري». وتابع سمو ولي العهد السعودي: «وتتضمن خطة البرنامج ٨٩ مبادرة بهدف تحقيق ١٦ هدفاً استراتيجياً من أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وتشتمل استراتيجية البرنامج ثلاث ركائز رئيسية وهي تطوير أساس تعليمي متين ومرن للجميع، والإعداد لسوق العمل المستقبلي محلياً وعالمياً، وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة».

منتدى السعودية الخضراء

أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس اللجنة العليا للسعودية الخضراء، النسخة الأولى للمنتدى السنوي لمبادرة السعودية الخضراء في الرياض، الذي يُعنى بإطلاق المبادرات البيئية الجديدة للمملكة، ومتابعة أثر المبادرات التي تم الإعلان عنها سابقاً، بما يحقق مستهدفات مبادرة السعودية الخضراء. وأعلن ولي العهد السعودي في كلمته الافتتاحية لمنتدى مبادرة السعودية الخضراء عن إطلاق الحزمة الأولى من المبادرات النوعية في المملكة لتكون خارطة طريق لحماية البيئة ومواجهة تحديات التغير المناخي، التي من شأنها المساهمة في تحقيق المستهدفات الطموحة لمبادرة السعودية الخضراء، كاشفاً عن انضمام المملكة إلى «التعهد العالمي في شأن الميثان» الهادفة إلى خفض انبعاثات الميثان العالمية بنسبة ٣٠٪. وأشار سموه إلى إطلاق المملكة لمبادرات في مجال الطاقة من شأنها تخفيض الانبعاثات الكربونية بمقدار ٢٧٨ مليون طن سنوياً بحلول عام ٢٠٣٠م، ويمثل ذلك تخفيضاً طوعاً بأكثر من ضعف مستهدفات المملكة المعلنة فيما يخص تخفيض الانبعاثات.





وأكد سموه بدء المرحلة الأولى من مبادرات التشجير بزراعة أكثر من ٤٥٠ مليون شجرة، وإعادة تأهيل ٨ ملايين هكتار من الأراضي المتدهورة، وتخصيص أراضٍ محمية جديدة، ليصبح إجمالي المناطق المحمية في المملكة أكثر من ٢٠٪ من إجمالي مساحتها. وشدد ولي العهد السعودي عزمه على تحويل مدينة الرياض إلى واحدة من أكثر المدن العالمية استدامة.

وأعلن سموه عن نية المملكة الانضمام إلى الاتحاد العالمي للمحيطات، وإلى تحالف القضاء على النفايات البلاستيكية في المحيطات والشواطئ، وإلى اتفاقية الرياضة لأجل العمل المناخي، بالإضافة إلى تأسيس مركز عالمي للاستدامة السياحية، وتأسيس مؤسسة غير ربحية لاستكشاف البحار والمحيطات.

كما أعلن ولي العهد السعودي عن استهداف المملكة العربية السعودية للوصول للحيداء الصفري في عام ٢٠٦٠ من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون، بما يتوافق مع خطط المملكة التنموية، وتمكين تنوعها الاقتصادي، وبما يتماشى مع «خط الأساس المتحرك»، ويحفظ دور المملكة الريادي في تعزيز أمن واستقرار أسواق الطاقة العالمية، وفي ظل نضج وتوفر التقنيات اللازمة لإدارة وتخفيض الانبعاثات.

وأضاف سموه أن هذه الحزمة الأولى من المبادرات تمثل استثمارات بقيمة تزيد على ٧٠٠ مليار ريال، مما يساهم في تنمية الاقتصاد الأخضر، وخلق فرص عمل نوعية، وتوفير فرص استثمارية ضخمة للقطاع الخاص، وفق «رؤية المملكة ٢٠٣٠».

وعلى مدى ٣ أيام، عرضت المملكة خططها لتنفيذ مبادرة السعودية الخضراء، ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر، عبر زراعة جملة من أنواع الأشجار التي ستعزز المنظومة البيئية في المنطقة.



ميزانية ٢٠٢٢

مع إعلان المملكة العربية السعودية عن أضخم موازنة في تاريخها التي تبلغ قيمتها ٩٥٥ مليار ريال في ميزانية السعودية ٢٠٢٢ والتي تهدف إلى التوسع التنموي ودعم النمو الاقتصادي بشكل عام في المملكة؛ إلا أنها في الوقت نفسه تمثل تحديًا كبيرًا في وسط الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم من تذبذب في أسعار النفط والمخاوف الاقتصادية في ظل استمرار جائحة كورونا في أغلب دول العالم.

وأعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، عن الموازنة الجديدة للمملكة العربية السعودية التي تُعد الأضخم في التاريخ بإجمالي ٩٥٥ مليار ريال، في الوقت الذي بلغت فيه الإيرادات بميزانية السعودية ٢٠٢٢ حوالي ١٠٤٥ مليار ريال، بما يُحقق فائضًا يصل إلى ٩٠ مليار ريال. تحتوي ميزانية السعودية ٢٠٢٢ التي أقرها مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها - عبر الاتصال المرئي - برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - عبر الاتصال الرسمي، لتصبح الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٤٣-١٤٤٤هـ (٢٠٢٢)، على نقاط هامة تهم المواطنين والمقيمين في المملكة.

هذه الميزانية وصلت إلى نحو ٦٨ ألف ضعف من أول ميزانية للسعودية التي كانت تبلغ ١٤ مليون ريال في عام ١٩٣٤؛ ما يكشف مدى تطور الاقتصاد والحياة بشكل عام في المملكة، في ظل أفاق جديدة تسعى الدولة إلى تحقيقها وفقًا لـ «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، وفي هذا الأمر نكشف عن نقاط هامة في الميزانية الجديدة للسعودية.

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن العزيز - حفظه الله - أن المملكة تهدف من خلال الموازنة الجديدة إلى الاهتمام بأمن وصحة المواطنين والمقيمين، مع العمل على التنمية البشرية واستمرار النمو والتنويع الاقتصادي، وقال: «بعون الله وتوفيقه نعلن عن ميزانية العام المالي القادم ١٤٤٣-١٤٤٤هـ (٢٠٢٢م) بعد تجاوز المملكة الآثار الاقتصادية، والمراحل الاستثنائية لجائحة كوفيد-١٩، واستمرار الانطلاقة الاقتصادية للمملكة، نتيجة للإصلاحات الاقتصادية والمالية، وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠».

وأكدت وزارة المالية أن الموازنة الجديدة تهدف إلى تحقيق فائض بنحو ٩٠ مليار ريال، على الرغم من استمرار أزمة جائحة كورونا في مختلف دول العالم، في حين أنه من المتوقع أن يصل الدين العام إلى حوالي ٩٣٨ مليار ريال في ٢٠٢٢.

وكشفت الوزارة عن إيجابيات هامة في الموازنة الجديدة، أبرزها انخفاض الضرائب في عام ٢٠٢٢م، بنسبة ١,٤٪ عن عام ٢٠٢١، بما يقدر بحوالي ٢٨٣ مليار ريال سعودي.

ووفقًا لبيان صادر عن الحكومة فإنه من المتوقع أن يشهد عام ٢٠٢٢، استمرار التعافي التدريجي في النشاط الاقتصادي، ودعم المبادرات الاقتصادية والمالية المختلفة التي يتم تنفيذها خلال الأعوام الماضية، فبارتفاع الإيرادات تكشف تحسن التحصيل من هذه المبادرات بما يصل إلى فائض بقيمة ٩٠ مليار ريال.



وأوضحت وزارة المالية أن أسعار النفط في ميزانية العام الجديد ٢٠٢٢م، سوف تراوح بين ٦٥ و٩٠ دولارًا للبرميل، مع دراسة التحديات المختلفة مثل الارتفاع المتوقع في المخزونات النفطية، أو احتمالية الإغلاق الاقتصادي من جديد في بعض الدول بسبب الموجات الجديدة من جائحة كورونا. وقالت وزارة المالية، في بيان لها، إن الحكومة في المملكة تستخدم تقديرًا لحجم النفقات وفقًا لبرامج الاستدامة المالية لمواجهة زيادة الأسعار في النفط والسلع المختلفة، بما يواكب تطورات الأسواق العالمية، وبما يُحقق فائضًا ماليًا للسعودية في النهاية.



إطلاق «صنع في السعودية»

أعلنت حكومة المملكة ممثلة في وزارة الصناعة والثروة المعدنية، وإدارة هيئة تنمية الصادرات السعودية، عن إطلاق برنامج «صنع في السعودية»، الذي يأتي برعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع - حفظه الله - في مبادرة تهدف إلى دعم المنتجات والخدمات الوطنية على المستويين المحلي والعالمي.

ويأتي إطلاق البرنامج من منطلق اهتمام وحرص ولي العهد السعودي بالصناعة الوطنية، وما يقدمه من دعم غير محدود للمنتج الوطني، لتعزيز دوره في ضوء ما تتميز به المنتجات الوطنية من جودة عالية وتنافسية كبيرة على المستوى الإقليمي والعالمي، إضافة إلى التأكيد على زيادة الوعي والثقة بالمنتج الوطني والصناعة المحلية على مختلف المستويات.

برنامج «صنع في السعودية» يهدف إلى تعزيز «ثقافة الولاء للمنتج الوطني»، إذ تم تصميمه بناءً على دراسة لتجارب عدد من الدول، التي حققت نجاحات نوعية في تنمية قدراتها الصناعية، وذلك بحث مواطنيها وغرس روح الولاء للمنتج الوطني، وإعطائه الأولوية، وهو ما أسهم في توطين الصناعات، وتحقيق الاكتفاء الذاتي على مختلف المستويات.

إن ولي العهد السعودي يحمل تطلعات كبيرة نحو هذا البرنامج المهم، الذي يعد برنامجًا لكل السعوديين، نظرًا لأهميته البالغة في تغيير الصورة النمطية عن المملكة، من كونها دولة تعتمد في صادراتها بشكل كبير على النفط، إلى سوق وطنية كبيرة تضم خليطًا من المنتجات والعلامات التجارية المتعددة التي ستسهم في إثراء الصناعة المحلية ورفع نسبة الصادرات.





أول مدينة غير ربحية في العالم

أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، المؤسس ورئيس مجلس إدارة مؤسسة محمد بن سلمان «مسك الخيرية»، عن إطلاق مشروع مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية التي ستكون أول مدينة غير ربحية في العالم، لتكون المدينة نموذجًا ملهمًا لتطوير القطاع غير الربحي عالميًا، وحاضنة للعديد من المبادرات الشبابية والتطوعية، وكذلك المؤسسات غير الربحية المحلية والعالمية.

وصرح ولي العهد السعودي، المؤسس ورئيس مجلس إدارة المؤسسة، قائلاً: «ستساهم المدينة غير الربحية الأولى من نوعها في تحقيق مستهدفات مؤسسة محمد بن سلمان (مسك الخيرية) في دعم الابتكار وريادة الأعمال وتأهيل قيادات المستقبل، وذلك من حيث ما ستوفره من فرص وبرامج تدريب للشباب والفتيات، كما ستضم جملة من الخدمات التي ستساهم في إيجاد بيئة جاذبة للمستفيدين من أنشطة المدينة».

وأضاف سموه: «ستحتضن المدينة التي تبنى مفهوم التوأمة الرقمي العديد من الأكاديميات والكليات ومدارس مسك، وستشتمل على مركز للمؤتمرات، ومتحف علمي، ومركز الإبداع ليكون مساحة لتحقيق طموحات المبتكرين في العلوم والتقنية بالأنظمة المتطورة، مثل: الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء والروبوتات، وكذلك معهد ومعرض للفنون، ومسارح لفنون الأداء، ومنطقة ألعاب، ومعهد لفنون الطهي بالإضافة إلى مجمع سكني متكامل، وستعمل المدينة أيضًا على استضافة رؤوس الأموال الجريئة والمستثمرين ذوي المساهمات المجتمعية حول العالم».

وتقع مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية الأولى من نوعها على أرض خاصة بولي العهد السعودي بحي عرقة بمحاذاة وادي حنيفة، على مساحة تقدر بحوالي ٣,٤ كيلو متر مربع، التي خصصها لتنفيذ المشروع.

ويجسّد المخطط الرئيسي للمدينة حاضرة رقمية متقدمة محورها الإنسان، وتم تصميم المدينة لتكون مستدامة وصديقة للمشاة، إضافة إلى تخصيص أكثر من (٤٤%) من المساحة الإجمالية كمساحات خضراء مفتوحة لتسهم في تعزيز التنمية المستدامة.

الاستحواذ على نيوكاسل

تمكن صندوق الاستثمارات العامة السعودي من الاستحواذ على ١٠٪ من نادي نيوكاسل الإنجليزي. ويتطلع صندوق الاستثمارات إلى العمل مع جماهير نيوكاسل لما فيه مصلحة النادي. وأكملت مجموعة استثمارية يقودها صندوق الاستثمارات العامة، وتضم أيضًا شركة «PCP Capital Partners» و«RB Sports & Media»، عملية الاستحواذ بنسبة ١٠٪ على نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي. وقال محافظ صندوق الاستثمارات العامة، ياسر الرميان: «نسعد اليوم بالإعلان عن الاستحواذ على نادي نيوكاسل يونايتد، أحد أشهر الأندية في كرة القدم الإنجليزية، ونشكر في هذه المناسبة جماهير نيوكاسل على إخلاصهم لهذا الكيان العريق على مر السنين، ونتطلع للعمل معهم لما فيه مصلحة النادي».





وأعلن الدوري الإنجليزي في بيان، أن الصندوق استحوذ على النادي بالكامل. وقدرت قيمة صفقة الاستحواذ وقتها بنحو ٣٤٠ مليون جنيه إسترليني، وكان مالك النادي الحالي MIKE ASHLEY قد اشترى النادي عام ٢٠٠٧ مقابل ١٣٤ مليون جنيه. ويعمل الصندوق السعودي على تنويع الاستثمار وتوسيع محفظته الاستثمارية لتحقيق مكاسب طويلة الأجل، إذ يبحث عن فرص استثمارية استراتيجية جذابة محلياً ودولياً، سعياً منه إلى تحقيق العوائد والمساهمة في عملية التحول الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل للمملكة.

مخطط «وسط جدة»

أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، المخطط العام والملاحم الرئيسة لمشروع «وسط جدة» بإجمالي استثمارات تصل إلى ٧٥ مليار ريال خصصت لتطوير ٥,٧ مليون متر مربع، بتمويل من صندوق الاستثمارات العامة والمستثمرين من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ويأتي إطلاق المخطط العام لمشروع وسط جدة في إطار اهتمام ولي العهد السعودي بتنمية جميع مناطق ومدن المملكة، وتناغماً مع مستهدفات «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، إذ يهدف المشروع إلى صناعة وجهة عالمية في قلب جدة بإطلالة مباشرة على البحر الأحمر، تساهم في تعزيز المكانة الاقتصادية لمدينة جدة.



ويستهدف مشروع «وسط جدة» تحقيق قيمة مضافة لاقتصاد المملكة بـ٤٧ مليار ريال بحلول العام ٢٠٣٠، إذ سيضم المشروع أربعة معالم رئيسة عالمية هي: «دار أوبرا، ومتحف، واستاد رياضي، والأحواض المحيطية والمزارع المرجانية»، بالإضافة إلى ١٠ مشاريع ترفيهية وسياحية نوعية، وستسهم الأعمال التشغيلية للمشروع في فتح المجال أمام القطاع الخاص المحلي للمشاركة في تطوير وتشغيل قطاعات اقتصادية واعدة «سياحية، ورياضية، وثقافية، وترفيهية» بمعايير عالمية، بجانب قطاعات أخرى تشمل بناء وتطوير مناطق سكنية عصرية تضم ١٧ ألف وحدة سكنية مع مشاريع فندقية متنوعة توفر أكثر من ٢٧٠٠ غرفة.

كما سيضم المشروع مرسى بمواصفات عالمية ومنتجعات شاطئية خلابة، إلى جانب مجموعة كبيرة من الفنادق والمطاعم والمقاهي المحلية والعالمية الفاخرة، والخيارات المتنوعة للتسوق. وكذلك يستهدف المشروع تقديم حلول متكاملة لقطاع الأعمال.

وتم اعتماد تصاميم عصرية بمعايير عالمية للمشروع مع الحرص على تطبيق عناصر ومكونات النسيج العمراني والمستوحاة من فنون العمارة الحجازية الأصيلة مع مراعاة تطبيق أحدث التقنيات العالمية، بحيث تصبح «وجهة ذكية» تعتمد على التقنيات المبتكرة، بالإضافة إلى اعتماد استخدام أفضل تقنيات الاستدامة ومنها الطاقة المتجددة، ما سيسهم في دعم الاستدامة البيئية بما يتناغم مع أهداف مبادرة السعودية الخضراء، إذ شارك في تصميم المخطط العام أكثر من ٥٠٠ مهندس واستشاري، يمثلون خمسيناً من أفضل دور الخبرة في العالم.

ويسهم المشروع في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة ٢٠٣٠» الرامية لبناء اقتصاد مزدهر ومجتمع نابض بالحياة مع توفير أفضل نمط حياة للسكان والزوار، إذ يتمتع مشروع «وسط جدة» بمقومات طبيعية متعددة، من ضمنها الواجهة البحرية بشريط مائي طوله ٩,٥ كلم، ويحتوي على مرسى بمواصفات عالمية مهياً لاستقبال اليخوت من داخل وخارج المملكة، وشاطئ رملي بطول ٢,١ كلم. كما ستشكل المساحات الخضراء والأماكن المفتوحة والخدمات العامة ٤٠٪ من مساحة المشروع.





الملف السياسي

نطالع في الملف السياسي في المملكة أهم الأخبار والأحداث والتصريحات التي تخص قيادة المملكة وحكومتها ودبلوماسيتها، خلال العام ٢٠٢١.





أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - مجموعة من الأوامر الملكية خلال العام ٢٠٢١، أبرزها:

- ترقية سبعة قضاة من درجة (رئيس محكمة/ب) إلى درجة (رئيس محكمة/أ)، وترقية عشرة قضاة من درجة (وكيل محكمة/أ) إلى درجة (رئيس محكمة/ب)، وترقية ثلاثة قضاة من درجة (قاضي/أ) إلى درجة (وكيل محكمة/ب)، وترقية خمسة قضاة من درجة (قاضي/ب) إلى درجة (قاضي/أ)، وتعيين قاضيين على درجة (قاضي/ب).

- تضم وزارة «الإسكان» إلى وزارة «الشؤون البلدية والقروية»، ويُعدل اسمها ليكون «وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان».

- تقوم هيئة الخبراء بمجلس الوزراء - بالتنسيق مع من تراه من الجهات ذوات العلاقة - وخلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخه بالآتي:

١ - استكمال الإجراءات النظامية اللازمة لإنفاذ مقتضى أمرنا هذا بما في ذلك نقل وتحديد الاختصاصات والأجهزة والموظفين والوظائف والممتلكات والبنود والاعتمادات وغيرها.

٢ - مراجعة الأنظمة والتنظيمات والأوامر والمراسيم الملكية والقرارات وغيرها التي تأثرت بما ورد في أمرنا هذا، واقتراح ما يلزم بشأنها، لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.





- يُعين معالي الأستاذ ماجد بن عبدالله بن حمد الحقييل وزيراً للشؤون البلدية والقروية والإسكان.
- يُعفى معالي الدكتور فهد بن عبدالله بن عبداللطيف المبارك وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء من منصبه.
- يُعفى معالي الدكتور أحمد بن عبدالكريم الخلفي محافظ البنك المركزي السعودي من منصبه.
- يُعين معالي الدكتور فهد بن عبدالله بن عبداللطيف المبارك محافظاً للبنك المركزي السعودي بمرتبة وزير.
- يُعين معالي الدكتور أحمد بن عبدالكريم الخلفي مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير.
- يُرقى اللواء سليمان بن عبدالعزيز بن إبراهيم اليحيى (مدير عام الجوازات) إلى رتبة فريق.
- ترقية خمسة قضاة من درجة (رئيس محكمة/أ) إلى درجة (قاضي استئناف)، وترقية خمسة قضاة من درجة (رئيس محكمة/ب) إلى درجة (رئيس محكمة/أ)، وترقية عشرة قضاة من درجة (وكيل محكمة/ب) إلى درجة (وكيل محكمة/أ)، وترقية قاضيين من درجة (قاضي/أ) إلى درجة (وكيل محكمة/ب)، وترقية خمسة قضاة من درجة (قاضي/ب) إلى درجة (قاضي/أ)، وترقية خمسة عشر قاضياً من درجة (قاضي/ج) إلى درجة (قاضي/ب)، وترقية ثمانية قضاة من درجة (ملازم قضائي) إلى درجة (قاضي/ج).

قمة السلطان قابوس والشيخ صباح

صدر عن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الحادية والأربعين «قمة السلطان قابوس والشيخ صباح» البيان الختامي، جاء فيه:

تلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، حفظه الله، عقد المجلس الأعلى دورته الحادية والأربعين في الغُلا، في يوم الثلاثاء ٢١ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ، الموافق ٥ يناير ٢٠٢١م، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية، ومشاركة أصحاب السمو: صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي؛ وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين؛ وصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان؛ وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر؛ وصاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت؛ ومعالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أكد المجلس الأعلى حرصه على قوة وتماسك مجلس التعاون، ووحدة الصف بين أعضائه، لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة أساسها العقيدة الإسلامية والثقافة العربية، والمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها، ورغبتها في تحقيق المزيد من التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين من خلال المسيرة الخيرة لمجلس التعاون، بما يحقق تطلعات



مواطني دول المجلس، ووقوف دوله صفًا واحدًا في مواجهة أي تهديد تتعرض له أي من دول المجلس.

رحب المجلس بالتوقيع على «بيان العلا» الذي يهدف إلى تعزيز وحدة الصف والتماسك بين دول مجلس التعاون وعودة العمل الخليجي المشترك إلى مساره الطبيعي، والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة.

هنا المجلس الأعلى المملكة العربية السعودية بنجاح قمة مجموعة العشرين لعام ٢٠٢٠م، والتي عقدت افتراضياً برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، وثنى المجلس الجهود الاستثنائية التي بذلتها المملكة العربية السعودية خلال فترة رئاستها لمجموعة العشرين، حيث أثبتت دورها القيادي والمحوري في التحضير وإدارة أعمال القمة والاجتماعات التي انعقدت على كافة المستويات، على الرغم من الظروف الصحية التي فرضتها جائحة فيروس كورونا، ونتجت عنها قرارات مهمة في المجالات الصحية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على دعم وتعزيز التعاون الدولي في مواجهة الأزمات والعمل على مستقبل أفضل للجميع.



استعرض المجلس الأعلى تطورات القضايا الإقليمية والدولية، مؤكداً حرص دول المجلس على الحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة ودعم رضاء شعوبها، وعلى تعزيز علاقات المجلس مع الدول الشقيقة والصديقة، والعمل مع المنظمات الإقليمية والدولية للحفاظ على الأمن والسلم العالميين، وتعزيز دور المجلس في تحقيق السلام والتنمية المستدامة وخدمة التطلعات السامية للأمتين العربية والإسلامية.

أكد المجلس الأعلى على مواقف مجلس التعاون الراضة للتدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية للدول العربية من أي جهة كانت، وضرورة الكف عن الأعمال الاستفزازية عبر إذكاء الصراعات والفتن، والتأكيد على احترام مبادئ السيادة وعدم التدخل واحترام خصوصية الدول استناداً للمواثيق والأعراف والقوانين الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول، وأن أمن دول المجلس هو رافد أساسي من روافد الأمن القومي العربي، وفقاً لميثاق جامعة الدول العربية. كما أكد المجلس على مواقفه الراضة لأي تهديد تتعرض له أي دولة عضو ويشدد على أن أمن دول المجلس كل لا يتجزأ وعلى مبدأ الدفاع المشترك ومفهوم الأمن الجماعي، استناداً للنظام الأساسي لمجلس التعاون واتفاقية الدفاع المشترك.





السعودية 2021.. أبرز الأحداث السياسية

يناير	فبراير	مارس
قمة السلطان قابوس والشيخ صباح	تطوير منظومة التشريعات المتخصصة	المؤتمر الدولي التاسع للموارد المائية والبيئة الجافة
أبريل	مايو	يونيو
ولي العهد السعودي يتناول إنجازات "رؤية المملكة 2030"	توجيه ملكي بتمديد صلاحية الإقامة والتأشيرات آلياً دون مقابل	تنسيق سعودي كويتي حيال التهديدات الإيرانية
يوليو	أغسطس	سبتمبر
الأمم المتحدة تشيد بشمولية نهج المملكة لمكافحة الإرهاب	جاهزية تامة لاستقبال معتمري الخارج	خادم الحرمين وولي العهد يتلقيان التهاني في اليوم الوطني
أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
ولي العهد يقدم طلباً رسمياً لاستضافة إكسبو 2030	خادم الحرمين يرعى اجتماع مجموعة "روسيا والعالم الإسلامي"	القمة الخليجية الـ٢٤ بالرياض





قمة قادة مجموعة العشرين

استضافت مدينة روما بالجمهورية الإيطالية أعمال قمة قادة مجموعة العشرين. ورأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفد المملكة في أعمال القمة عبر الاتصال المرئي.

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - في الجلسة الأولى بعنوان: «الاقتصاد العالمي والصحة» كلمة فيما يلي نصها:

أصحاب الجلالة والفخامة والدولة والسمو
الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نشكركم دولة الرئيس على جهودكم لإنجاح أعمال مجموعة العشرين لهذا العام، منوهين بما تضمنه برنامج رئاستكم من موضوعات حيوية.

لقد تطلبت ظروف الجائحة أن تنهض مجموعة العشرين بدورها المحوري لمواجهة التحديات، وبالفعل بادرت دولنا باتخاذ إجراءات غير مسبقة للتعامل معها.

وفي هذا الشأن، قادت المملكة العام الماضي، بتعاونكم جهود الاستجابة الدولية لهذه الجائحة، وآثارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

الآن وبعد أكثر من عشرين شهراً، لا يزال الاقتصاد العالمي يعاني من تبعاتها. فبالرغم من رحلة التعافي التي بدأت في بعض الاقتصادات، إلا أن الدول ذات الدخل المنخفض تواجه صعوبة الحصول على اللقاحات وتوزيعها.

ومن هنا تبرز أهمية دور مجموعة العشرين في تعزيز التعاون والمساعدة على حصولها على اللقاحات.

وفيما يتعلق بتعامل المملكة مع الجائحة؛ فإن السياسات التي اتخذناها منذ بداية الأزمة؛ أسهمت في تخفيف آثارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية وساعدت على سرعة التعافي.

الحضور الكرام

تشارك المملكة دول العالم قلقها حيال تحديات التغير المناخي، وآثاره الاقتصادية والاجتماعية. وستواصل المملكة دورها الرائد بتزويد العالم بالطاقة النظيفة، من خلال دعم المزيد من الابتكار والتطوير، وندعو إلى حلول أكثر استدامة وشمولية، تأخذ بالاعتبار الظروف المختلفة لدولنا.

كما أن المملكة مستمرة في دورها القيادي في التعافي الاقتصادي والصحي من الأزمات العالمية، وفي إيجاد التوازن لتحقيق أمن واستقرار أسواق الطاقة.

أخيراً، نتطلع للمزيد من التعاون متعدد الأطراف لتحقيق الرخاء والازدهار في دولنا، وفي العالم أجمع. وأشكركم لاستماعكم.

ويضم وفد المملكة المشارك صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز



العساف، ومعالى وزير الاقتصاد والتخطيط الأستاذ فيصل بن فاضل الإبراهيم، ومعالى مساعد السكرتير الخاص لخدام الحرمين الشريفين الأستاذ تميم بن عبدالعزيز السالم. كما ضم وفد المملكة حضوراً في روما، صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ومعالى وزير المالية الأستاذ محمد بن عبدالله الجدعان، ومعالى وزير الصحة الأستاذ فهد بن عبدالرحمن الجلاجل، ومعالى محافظ البنك المركزي السعودي الدكتور فهد بن عبدالله المبارك، والشربا السعودي.

عضوية «الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة»

حصلت المملكة العربية السعودية على مقعد في لجنة الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة CND للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥، ولجنة السكان والتنمية للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٦. نوه معالي المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، السفير عبدالله بن يحيى المعلمي، بالمكانة الرفيعة والثقة الدولية التي تحظى بها المملكة العربية السعودية، وتسجيلها نجاحات على الصعيدين العالمي والدولي في مختلف المجالات. وأكد معاليه أن المملكة من خلال خبرتها الطويلة وإنجازاتها في مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة ستكون رافداً مهماً للأمم المتحدة وأعضاء اللجنة في هذا المجال. من جهة أخرى، أُنْتُخِبَت المملكة العربية السعودية مجدداً لعضوية المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية للفترة ٢٠٢١ - ٢٠٢٣م عن مجموعة آسيا خلال أعمال المؤتمر الخامس والعشرين للدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية في مدينة لاهاي مملكة هولندا بتاريخ ٨ - ١٠ رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ٢٠ - ٢٢ إبريل ٢٠٢١م.





رئاسة المجلس التنفيذي لـ«الألكسو»

فازت المملكة العربية السعودية، برئاسة المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، من خلال انتخاب ممثلها وعضو المجلس التنفيذي الأستاذ هاني بن مقبل المقبل، رئيساً للمجلس التنفيذي لـ«الألكسو» خلال الفترة ٢٠٢١ - ٢٠٢٣م، بأغلبية الأصوات، بمشاركة ٢١ دولة عربية.

ورفع صاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان، وزير الثقافة رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، شكره وتقديره لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله - على دعمهما الكبير لقطاع الثقافة، وكل ما يعزز حضور المملكة في شتى المجالات.

وأوضح سموه أن فوز المملكة برئاسة المجلس التنفيذي في منظمة «الألكسو»، يؤكد ريادتها الإقليمية والدولية، في تطوير مجالات التربية والعلوم والثقافة؛ لتحقيق مبادئ العمل الجماعي المشترك، وما يعزز الروابط بين الدول العربية الشقيقة ضمن منظمة «الألكسو»، للنهوض بالثقافة والتربية والعلوم، لافتاً إلى أن المملكة كانت ولا تزال أحد المساهمين الرئيسيين في تعزيز ومدد الجسور الثقافية بين الشعوب العربية ودعم الابتكار والإبداع في مختلف المجالات.

إطلاق «منصة مجموعة العشرين للمياه»

رَكَزَت المملكة العربية السعودية خلال رئاستها لمجموعة العشرين (G٢٠) في عام ٢٠٢٠ على الهدف العام «اغتنام فُرَص القرن الحادي والعشرين للجميع»، والمتضمن ثلاثة محاور رئيسية: تمكين الإنسان، والحفاظ على كوكب الأرض، وتشكيل آفاق جديدة.

وكان للمملكة من خلال رئاستها لمجموعة العشرين دور كبير ومهم، في طرح وجهات نظر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فضلاً عن وجهات نظر الدول النامية، كونها تؤمن بأهمية التعاون العالمي في صياغة حلول مفيدة لجميع شعوب دول مجموعة العشرين لمواجهة التحديات، وإيجاد الفرص للبشرية، في جميع المجالات التعليمية والصحية التكنولوجية والاقتصادية والبيئية، والتفكير في التحديات التي تواجه العالم كجائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩ المستجد).

وخلال رئاسة المملكة لمجموعة العشرين عام (٢٠٢٠)، أعد فريق المياه بالمملكة ورقة سياسات المياه بعنوان: «تعزيز الإدارة المستدامة والمرنة للمياه على الصعيد العالمي»، وعُقد اللقاء الأول لحوار المياه، وعُرضت فيه أفضل الممارسات لدول مجموعة العشرين في هذا المجال، ثم نشر عبر منصة المياه لمجموعة العشرين، واتفقت دول المجموعة على عقد «حوار المياه» بشكل سنوي وإنشاء منصة إلكترونية لمشاركة الخبرات وأفضل الممارسات في الإدارة المستدامة والمرنة للمياه بين دول مجموعة العشرين والعالم.





وتضمّن البيان الختامي للقادة «قمة الرياض لمجموعة العشرين» للمرة الأولى، فقرة كاملة حول المياه كان نصها: «نقرُّ بأن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ميسورة التكلفة والموثوقة والأمنة ضرورية لحياة الإنسان، وأن الحصول على المياه النظيفة أمر مهم لتجاوز الجائحة، ونرحب بحوار مجموعة العشرين حول المياه كمنبر لمشاركة أفضل الممارسات وتشجيع الابتكار والتقنيات الحديثة بصورة طوعية، التي من شأنها أن تدعم استدامة إدارة المياه ومرونتها وتكاملها». وتوجت جهود المملكة خلال رئاسة إيطاليا لقمة قادة مجموعة العشرين (G٢٠) لعام ٢٠٢١، بإطلاق «منصة مجموعة العشرين للمياه» التي أنشأتها المملكة وتتولى استضافتها والإشراف عليها خلال السنوات الخمس الأولى، إذ جاء إطلاق المنصة خلال اللقاء الثاني لحوار المياه الذي استضافته إيطاليا عن بُعد.

استضافة إكسبو ٢٠٣٠

أعلنت المملكة عن تقديمها بطلب رسمي إلى المكتب الدولي للمعارض BIE (الهيئة المنظمة لمعرض إكسبو الدولي) لاستضافة معرض إكسبو ٢٠٣٠ في مدينة الرياض تحت شعار «حقة التغيير: المضي بكوكبنا نحو استشراف المستقبل» في الفترة من ١ أكتوبر ٢٠٣٠م إلى ١ أبريل ٢٠٣١م. جاء ذلك في خطاب من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض - حفظه الله - إلى الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض السيد «ديميتري كركنتزس».



وأكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان في خطابه، أن هذا الترشح يُعد تحديًا مُهمًا ورمزيًا للمملكة العربية السعودية، معربًا عن ثقته بمقدرة المملكة والتزامها بإقامة نسخة تاريخية من معرض إكسبو الدولي بأعلى مراتب الابتكار، وتقديم تجربة عالمية غير مسبقة في تاريخ تنظيم هذا المحفل العالمي.

وأضاف سموه: «نعتقد أن إتاحة الفرصة للبلدان التي تقدم العطاءات لأول مرة لتنظيم (معرض إكسبو العالمي) سيعزز الدور الموقر للمكتب الدولي للمعارض كمنصة للتفاهم بين الثقافات والتبادل البشري، ويعكس الطبيعة المتغيرة لعالمنا المتطور».

وأكد سموه أن العالم اليوم يعيش في حقبة تغيير ويواجه حاجة غير مسبقة لتكاتف الإنسانية في ظل تحديات التغير المناخي والثورة الصناعية الرابعة والعدالة الاجتماعية، وحتى الجائحة العالمية، وهو ما يُحتم على العالم العمل الجماعي لاستشراف المستقبل، والتصدي للتحديات وانتهاز الفرص الناتجة عن هذا التغيير باستخدام أفضل العقول والقدرات.

وعن التوقيت الذي حددته المملكة في طلب ترشحها لاستضافة معرض إكسبو الدولي، قال سمو الأمير محمد بن سلمان: «ستتزامن استضافتنا لمعرض إكسبو ٢٠٣٠ في الرياض مع عام نحتفل فيه بتتويج جهودنا الرامية إلى تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠».

وأوضح سموه أن معرض إكسبو ٢٠٣٠ سيُشكّل فرصة مميزة لمشاركة العالم دروسنا ونتائج جهودنا المرتبطة بهذا التحول غير المسبوق الذي أنتجته «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، والتي تمثل إطارًا استراتيجيًا يهدف إلى تقليص اعتماد المملكة على النفط ودفع التنوع الاقتصادي وتطوير قطاعات الخدمات العامة كالصحة والتعليم والبنية التحتية والترفيه والسياحة.

وشدد سموه على أن «رؤية المملكة ٢٠٣٠» تمثل «طموح المملكة للمستقبل، رؤية اعتمدت على الطاقة اللامحدودة لشبابنا بهدف إيجاد مستقبل أكثر استدامة لمصلحة الأجيال القادمة»، مُبينًا أنه كان «لزامًا على المملكة استشراف المستقبل، والاستفادة من مزاياها، وإطلاق العنان لإمكاناتها الاقتصادية في جميع القطاعات والمجالات، بالاعتماد على جهود شعبها والعمل مع شركائنا في جميع أنحاء العالم».

يُشار إلى أن رسالة ولي العهد السعودي إلى السيد «ديميتري كركنتزس» الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض، قام بتسليمها معالي الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض الأستاذ فهد الرشيد.

وستقود الهيئة الملكية لمدينة الرياض، وهي الجهة المسؤولة عن مدينة الرياض ويرأس مجلس إدارتها سمو الأمير محمد بن سلمان، الملف السعودي لاستضافة معرض إكسبو الدولي ٢٠٣٠. وكان من المقرر أن يتم في ديسمبر من العام ٢٠٢١ تقديم تفاصيل إضافية حول طلب الاستضافة إلى المكتب الدولي للمعارض في باريس، بصفته الجهة المسؤولة عن الإشراف على المعارض الدولية وتنظيمها منذ عام ١٩٣١م.

الجدير بالذكر أن معارض إكسبو الدولية تقام منذ عام ١٨٥١م، وتشكّل أكبر منصة عالمية لتقديم أحدث الإنجازات والتقنيات، والترويج للتعاون الدولي في التنمية الاقتصادية والتجارة والفنون والثقافة، ونشر العلوم والتقنية.



الحفاظ على السيادة والكرامة الوطنية



إلحاقاً للبيان الصادر عن وزارة الخارجية بتاريخ ٢١ ربيع الأول ١٤٤٣هـ، الموافق ٢٧ أكتوبر ٢٠٢١م، بشأن التصريحات المسيئة للمملكة الصادرة من قبل وزير الإعلام اللبناني، وحيث تمثل هذه التصريحات حلقة جديدة من المواقف المستهجنة والمرفوضة الصادرة عن مسؤولين لبنانيين تجاه المملكة وسياساتها، فضلاً عما تتضمنه التصريحات من افتراءات وقلبٍ للحقائق وتزييفها.

كما أن ذلك يأتي إضافةً إلى عدم اتخاذ لبنان الإجراءات التي طالبت بها المملكة لوقف تصدير آفة المخدرات من لبنان من خلال الصادرات اللبنانية للمملكة، لا سيما في ظل سيطرة حزب الله الإرهابي على كافة المنافذ، وكذلك عدم اتخاذ العقوبات بحق المتورطين في تلك الجرائم التي تستهدف أبناء شعب المملكة العربية السعودية، وعدم التعاون في تسليم المطلوبين للمملكة بما يخالف اتفاقية الرياض للتعاون القضائي.

وفي هذا الصدد، فإن حكومة المملكة تأسف لما آلت إليه العلاقات مع الجمهورية اللبنانية بسبب تجاهل السلطات اللبنانية للحقائق واستمرارها في عدم اتخاذ الإجراءات التصحيحية التي تكفل مراعاة العلاقات التي طالما حرصت المملكة عليها من منطلق ما تكنه للشعب اللبناني العزيز من مشاعر أخوية وروابط عميقة، إذ إن سيطرة حزب الله الإرهابي على قرار الدولة اللبنانية جعل من لبنان ساحة ومنطلقاً لتنفيذ مشاريع دول لا تضر الخير للبنان وشعبه الشقيق الذي يجمعه بالمملكة بكافة طوائفه وأعرافه روابط تاريخية منذ استقلال الجمهورية اللبنانية، وكما هو مشاهد من خلال قيام حزب الله بتوفير الدعم والتدريب لميليشيا الحوثي الإرهابية.





وعليه، فإن حكومة المملكة العربية السعودية تعلن استدعاء سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية اللبنانية للتشاور ومغادرة سفير الجمهورية اللبنانية لدى المملكة العربية السعودية خلال الـ (٤٨) ساعة القادمة، ولأهمية اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية أمن المملكة وشعبها، فقد تقرر وقف كافة الواردات اللبنانية إلى المملكة، كما سيتم اتخاذ عدد من الإجراءات الأخرى لتحقيق تلك الأهداف. وحرصًا على سلامة المواطنين في ظل ازدياد حالة عدم استقرار الأوضاع الأمنية في لبنان فإن حكومة المملكة تؤكد على ما سبق أن صدر بخصوص منع سفر المواطنين إلى لبنان. وتؤكد حكومة المملكة حرصها على المواطنين اللبنانيين المقيمين في المملكة الذين تعتبرهم جزءًا من النسيج واللحمة التي تجمع بين الشعب السعودي وأشقائه العرب المقيمين في المملكة، ولا تعتبر أن ما يصدر عن السلطات اللبنانية معبرًا عن مواقف الجالية اللبنانية المقيمة في المملكة والعزيزة على الشعب السعودي.

جولة ولي العهد السعودي الخليجية

تابع العالم باهتمام جولة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لجهة التوقيت والنتائج. شملت الجولة دول مجلس التعاون الخليجي بدءًا من سلطنة عمان وصولاً إلى الكويت، أي من جنوب الخليج العربي إلى شماله، مرورًا بالإمارات وقطر والبحرين.

كان يمكن تصنيف الجولة بوصفها حركة سياسية طبيعية وعادية نتيجة العلاقات التي تربط المملكة العربية السعودية بأشقائها الخليجيين، غير أن ظروف وتوقيت حصولها تعطيها أهمية إضافية بما لا يُقاس. فهي جاءت أولاً عشية استضافة الرياض لقمة مجلس التعاون الـ ٤٢ في ١٤ من شهر ديسمبر ٢٠٢١، وبعد قمة الغُلا التي أعادت ترتيب البيت الخليجي.

والجولة ومعها القمة تكتسبان رمزية خاصة، إذ إنهما تصادفان أولاً مرور ٤٠ عامًا على تأسيس المجلس الذي عليه أن يبحث في تطوير هياكله على طريق تحقيق حلم قادته المؤسسين في الاتحاد والتقدم وبناء عوامل القوة في محيط تسوده المنافسة والتوترات.

ثانيًا، تمت جولة ولي العهد السعودي إثر زيارة مهمة قام بها الرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون» إلى المملكة، رُسم خلالها إطار موحد لرؤية مشتركة لأوضاع المنطقة والعالم، تناولت بالتفصيل الموقف من خطورة السياسة الإيرانية وتدخلاتها في لبنان واليمن ودول أخرى، إلى جانب التأكيد على ضرورة تسوية المشكلات الإقليمية استنادًا إلى القرارات الدولية والاتفاقات المنجزة.

ثالثًا، سبق الجولة انعقاد القمة الأميركية الروسية التي تناولت مختلف القضايا الدولية الحادة ومنها ما يتصل بالاهتمامات العربية والخليجية خصوصًا.

وعلى الرغم من كثرة التحليلات والتوقعات، تميّزت القمة «بالجدية والاحترام المتبادل» وأطلقت عليها صحيفة «زافترا» الروسية صفة «قمة التحلّي بالمسؤولية». وقال الكرملين إن المحادثات بشكل عام كانت صريحة وعملية، وتطرقت بشكل خاص إلى تنفيذ نتائج القمة الروسية الأميركية المنعقدة في جنيف (يونيو ٢٠٢١).



رابعًا، تزامنت الجولة مع عودة المفاوضات في فيينا بشأن الملف النووي الإيراني، وهي مفاوضات تشعر المنطقة العربية بأنها معنيّة بها مباشرة وبنائجها.

كل تلك العوامل والتطورات جعلت وتجعل من الحركة السعودية خطوةً شديدة الأهمية والضرورة في الجواب عن سؤال المرحلة: أين الخليج وأين الدول العربية مما يجري في العالم ومن حولها وحتى داخل أراضيها؟ وكان الجواب في نتائج هذه الحركة بالذات، في حصول جولة الأمير محمد بن سلمان وفيما أسفرت عنه من توافقات ستكون معالم طريق لدول مجلس التعاون وللقمة العربية المفترض انعقادها في الجزائر خلال مارس المقبل.

لقد أكدت البيانات المشتركة الصادرة بنتيجة المباحثات السعودية مع دول الخليج الأخرى تمسك المجموعة الخليجية بعلاقات حسن الجوار مع إيران ووقف تدخلاتها في الشؤون العربية وأهمية التعامل بشكل جدي وفاعل مع الملف النووي والصاروخي لطهران بمكوناته وتداعياته كافة.

وتطابقت مواقف دول مجلس التعاون في النظرة إلى مختلف المسائل المطروحة، من اليمن إلى لبنان والعراق والسودان وليبيا وسوريا، انطلاقًا من علاقات ثنائية وطيدة ومتطورة بين السعودية وهذه الدول.

كانت جولة ولي العهد السعودي تجسيدًا لـ«لحظة الخليج» في بحر الأزمات المتلاطم. التقطت السعودية هذه اللحظة في التوقيت المناسب وحوّلت المنطقة العربية الخليجية من متلقٍ لما يتقرر في عواصم العالم إلى شريك فاعل، وهذه هي السياسة التي تنتظرها الشعوب العربية وتراهن عليها.





قمة الرياض

أكد أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أهمية التنفيذ الدقيق والكامل والمستمر لرؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - واستكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومة الدفاعية والأمنية المشتركة، وتنسيق المواقف، بما يعزز التضامن واستقرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويحافظ على مصالحها، ويجنبها الصراعات الإقليمية والدولية، ويلبي تطلعات مواطنيها وطموحاتهم، ويعزز دورها الإقليمي والدولي، وذلك من خلال توحيد المواقف السياسية وتطوير الشراكات السياسية على المستوى الإقليمي والدولي.

جاء ذلك في البيان الختامي «إعلان الرياض» الصادر عن أعمال اجتماع الدورة الـ ٤٢ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في قصر الدرعية بمدينة الرياض.

وأكد القادة أهمية التنفيذ الدقيق والكامل والمستمر لرؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - واستكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومة الدفاعية والأمنية المشتركة، وتنسيق المواقف بما يعزز التضامن واستقرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويحافظ على مصالحها، ويجنبها الصراعات الإقليمية والدولية، ويلبي تطلعات مواطنيها وطموحاتهم، ويعزز دورها الإقليمي والدولي، وذلك من خلال توحيد المواقف السياسية وتطوير الشراكات السياسية على المستوى الإقليمي والدولي، وتأكيد ما تضمنته المادة الثانية من اتفاقية الدفاع المشترك بأن الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعتبر أن أي اعتداء على أي منها هو اعتداء عليها كلها، وأي خطر يهدد إحداها إنما يهددها جميعها، وما نصت عليه الاتفاقية بشأن التزام الدول الأعضاء بالعمل الجماعي لمواجهة جميع التهديدات والتحديات.

وتم التأكيد على اللجان المختصة بأن تقوم بوضع الآليات اللازمة لتحقيق أفضل النتائج بما يتعلق بحماية البيئة والاستفادة من مبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر اللتين أطلقهما صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في المملكة العربية السعودية، وتعزيز الجهود الخليجية المشتركة لمواجهة التحديات البيئية ورفع الغطاء النباتي وزيادة الاعتماد على التقنيات النظيفة لجميع مصادر الطاقة ومكافحة التلوث والحفاظ على الحياة البيئية بجميع أشكالها بما يحقق أفضل سبل العيش الكريم لشعوبها، وبما يتوافق مع ظروف وأولويات الدول الأعضاء وخططها التنموية، ويتماشى مع الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.

عقب ذلك ألقى صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عُمان، كلمة أعرب فيها عن الشكر والتقدير والاعتزاز لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على الدور الكبير الذي يقوم به والجهد الذي يضطلع به من أجل مصلحة مجلس التعاون ودوله.

وقال: «لا شك أن مجلس التعاون لم يشهد منذ سنوات هذا التآلف الذي نجده اليوم، وهذه الرغبة الصادقة من الجميع في العمل الجاد من أجل خدمة دول مجلس التعاون وشعوبها».





وأعرب سموه عن الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولسمو ولي عهده الأمين، على الاستقبال وحسن الضيافة، والاهتمام بمسيرة مجلس التعاون التي تنعكس على دول المجلس جميعًا.

كما أعرب عن الشكر والتقدير لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة على دوره في إدارة الدورة الماضية للمجلس وما أنجز خلالها من مهام.

وقال: «يسرني أن أرفع تحيات جلالة سلطان عمان لكم جميعًا، وتحيات الحكومة العمانية، والشعب العماني، الذي يكن لكم ولشعوبكم كل تقدير، ونتمنى أن هذه الألفة الصادقة أن تدوم إن شاء الله بجهود القادة وبجهود حكوماتهم وأبناء مجلس التعاون جميعًا».

ورجّب باسم بلاده تسلم رئاسة الدورة القادمة للمجلس، مؤكدًا بذل كل الجهود خلال العام المقبل، وقال: «هناك آلية وهذه الآلية سوف نسعى من أجل أن تستمر بوجود الجلسات الرئيسية للمجلس في المملكة العربية السعودية الشقيقة».

ثم عبر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في كلمته في ختام الجلسة عن الشكر لأصحاب الجلالة والسمو على إسهاماتهم في إنجاح أعمال هذه القمة، مثنًا تضامن الجميع للعمل لما فيه خير ونماء أوطاننا ورفاه شعوبنا.

الخطاب الملكي بمجلس الشورى

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - (عبر الاتصال المرئي) أعمال السنة الثانية من الدورة الثامنة لمجلس الشورى، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وفي بداية المناسبة، تليت آيات من القرآن الكريم. ثم تشرف معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ، بإلقاء كلمة بهذه المناسبة، رجّب فيها بخادم الحرمين الشريفين قائلاً: «أهلاً بكم في يوم من أيام الشورى، حيث يشرف فيه أبناء الوطن كافة وأهل الشورى على وجه الخصوص بلقاء مقامكم الكريم ويستمتع شعبكم لكم وأنتم تفضلون بإلقاء الخطاب الملكي السنوي وافتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة الثامنة لمجلس الشورى».

وأكد أن المملكة تعيش بفضل الله أولاً، ثم بفضل ما يوليه خادم الحرمين الشريفين من رعاية واهتمام في أمنٍ وافرٍ وازدهارٍ مطردٍ في ظل إصلاحات متوالية وإنجازات متتالية، برهنت على أن هذه البلاد قادرة بفضل الله، ثم بعزيمة أبنائها على تحقيق الآمال والتطلعات ومواجهة التحديات والصعاب كافة.



وأضاف: ففي ظل تداعيات جائحة كورونا واصلت بلادنا - بتوفيق الله - ثم بالتوجيهات الكريمة مساعيها المسددة في التخفيف من آثار هذه الجائحة من خلال مواصلة الإجراءات الكفيلة بمعالجة آثارها استمراراً للجهود الجبارة التي بذلت خلال العام الأول للجائحة، إلى جانب دعمها المادي للمنظمات الصحية الدولية والدول الشقيقة والصديقة.

وأشار معاليه إلى أن بلادنا - بحمد الله - تحظى بمكانة إقليمية ودولية تحققت لها جراء السياسات الحكيمة والمواقف العادلة والتعاون البناء مع المجتمع الدولي فيما يخدم قضايا السلم العالمي، إضافة إلى ما جباها الله من مقومات اقتصادية وحضور فعال في المحافل الدولية. وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - الخطاب الملكي السنوي فيما يلي نصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده..

الإخوة والأخوات رئيس وأعضاء مجلس الشورى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نفتح على بركة الله، أعمال السنة الثانية من الدورة الثامنة لهذا المجلس، سائلين الله أن يوفقنا جميعاً لمصلحة وطننا العظيم.

ونحمد الله أن وفق هذه البلاد منذ تأسيسها، للعمل بمبدأ الشورى، امتثالاً لقول الله تعالى: (وأمرهم شورى بينهم).

إن الأعمال الجلية التي تقومون بها في مجلسكم الموقر، محل تقديرنا.

كما نفخر بما شرفنا الله به من خدمة الحرمين الشريفين، وضيوف الرحمن.

الإخوة والأخوات:

إن بدء المرحلة الثانية من (رؤية المملكة ٢٠٣٠) يدفع عجلة الإنجاز، ويواصل الإصلاحات، لازدهار الوطن، وضمان مستقبل أبنائه، بخلق اقتصاد متين متنوع، يواجه المتغيرات العالمية.

ولقد باركنا إطلاق سمو ولي العهد للعديد من المشاريع، ذات الرؤية المستقبلية، التي تدعم أنظمتها، الاستدامة والازدهار، والابتكار، وقيادة الأعمال، مما يوفر فرص العمل ويحقق عوائد ضخمة للناجح المحلي.

إن مكانة المملكة العالمية، ترجع لمكانتها العربية والإسلامية، ولأدوارها المحورية في السياسة الدولية، والتزامها بالمواثيق نحو إحلال الأمن والسلام والاستقرار والازدهار.

وستجدون في الكلمة الموزعة عليكم تفصيلاً لمواقف بلادكم الداخلية والخارجية سياسياً وإدارياً واقتصادياً.

ختاماً أشكر المواطنين والمقيمين والعاملين في مواجهة جائحة كورونا، والشكر موصول لأبنائي الجنود البواسل في جميع القطاعات، وفي الحد الجنوبي.

وفقنا الله وإياكم لخير وطننا، وحفظه من كل مكروه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.»





الملف الثقافي

نستعرض في الملف الثقافي أهم الأخبار العلمية والثقافية وأهم أخبار المدارس والجامعات والمؤتمرات والندوات التي نظمت في المملكة خلال العام ٢٠٢١.





«تقويم التعليم» تشارك في اجتماع «البنك الدولي»

شارك رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب الدكتور حسام بن عبدالوهاب زمان، في الاجتماع الافتراضي الذي عقدته مجموعة البنك الدولي بشأن إطلاق «الكتاب الأساسي في التقويم واسع النطاق للتحصيل الدراسي».

وفي بداية الاجتماع تم استعراض الكتاب الجديد الذي أطلقه البنك الدولي ويمثل استجابة للطلب العالمي من صانعي السياسات وأصحاب المصلحة في مجال التعليم من أجل دليل تمهيدي موجز وسهل القراءة حول هذا الموضوع، الذي من المفترض أن يكون محطة التزود الأولى للراغبين في فهم كيفية تصميم وتطوير وإدارة وتحليل نتائج التقييمات ذات النطاق الواسع للتحصيل العلمي، وسيعمل أيضًا على توفير التحديث المناسب لهذا النوع من دراسات التقويم الرئيسية التي أجريت في العشر السنوات الماضية.



هيئة تقويم التعليم والتدريب Education & Training Evaluation Commission

وتم التطرق لدور التقييمات ذات النطاق الواسع بوصفها جزءًا من العمل العالمي في مجال التعليم المدعوم من قبل البنك الدولي، التي لا شك أنها تُعدُّ عنصرًا حاسمًا في تعزيز جودة نظام التعليم. بعدها قُدِّم عرض تقديمي للكتاب من قبل المؤلفين، شمل نبذة عن المؤلفين، وعن الدافع من وراء طرح الكتاب، وبيان لمحتواه، وما الذي سيستنتجه القراء منه، إضافة إلى التحديات الناجمة عن «كوفيد-١٩» ودور التقييمات ذات النطاق الواسع كجزء من الاستجابات التعليمية الدولية للوباء. كما تم توجيه الشكر للصندوق الائتماني READ والاتحاد الروسي لدعمهم تطوير الكتاب.

وقدم معالي رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب، خلال مشاركته في الاجتماع، شكره وتقديره لمجموعة البنك الدولي على هذا الاجتماع وإطلاق الكتاب الجديد. كما استعرض تجربة المملكة في الاختبارات الوطنية والدولية، وأعلن عن مساهمة الهيئة بتبنيها ترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية؛ في دلالة على أهميته العلمية، وحتى تستفيد منه دول الشرق الأوسط.





السعودية 2021.. أبرز الأحداث الترفيهية

يناير اختتام مهرجان الإبل	فبراير سباق "كأس السعودية"	مارس سباق كأس الملك عبدالعزيز
أبريل تطوير كورنيش الخبر الشمالي	مايو إطلاق برنامج "هدد" لتنظيم هواية الصيد بالصقور	يونيو إنشاء أكبر حديقة مرجانية في العالم
يوليو 20 فنناً للمشاركة بملتقى طويق الدولي للنحت	أغسطس انطلاق مهرجان ولي العهد للهنج	سبتمبر مبيعات بمليوني ريال في ختام مزاد إنتاج الصقور
أكتوبر انطلاق "موسم الرياض 2021"	نوفمبر الملك يرعى العرض الدولي لجمال الخيل العربية	ديسمبر إدراج قرية "رجال ألمع" بقائمة أفضل القرى السياحية في العالم





إطلاق تحدي تطوير منظومة ذكية للحج والعمرة

أطلقت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية «كاوست»، بالتعاون مع ملتقى مكة الثقافي في دورته الحالية والذي يحمل شعار «كيف نكون قدوة في العالم الرقمي؟»، تحدي (جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية لإيجاد أفكار لتطوير منظومة الحج والعمرة)، والذي يدعم الجهود الرامية لتحويل مكة المكرمة إلى مدينة ذكية، وتم رصد جوائز بقيمة مليون ريال لها، وباقية من الجوائز الأخرى.

ويشارك في الملتقى وزارة الحج والعمرة، وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن للعمل باعتبارهم شركاء استراتيجيين، وذلك تماشيًا مع الأولويات الوطنية للمملكة و«رؤية المملكة ٢٠٣٠». ويركّز التحدي على الارتقاء بتجربة الحج والعمرة التي يخوضها الحجاج والمعمتّمون من جميع أنحاء العالم، وكذلك دفع عجلة الجهود الرامية إلى تحويل مكة المكرمة إلى مدينة ذكية. ويستهدف التحدي دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وتعزيز الازدهار المجتمعي في المملكة، وذلك من خلال عدد من المبادرات الجماعية الجديدة التي تدعو المواهب على مختلف الصُّغَد المحلية والعالمية لطرح أفكارهم وتقديم حلولهم العلمية والتقنية.

ويتمحور التحدي حول ثلاثة موضوعات، وهي: الرعاية الصحية، والنقل، والمواصلات، وإدارة الأفواج. وقرر ملتقى مكة الثقافي، ووزارة الحج والعمرة، وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن باعتبارهم شركاء استراتيجيين ضمن تحدي جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، إرسال مندوبين عنهم ليكونوا ضمن لجنة التحكيم المستقلة التي ستتولى تقييم المقترحات المقدمة، واختيار الأفكار والحلول الفائزة لكل موضوع، بالإضافة إلى تحديد الفائز العام بالتحدي في نسخته الأولى؛ إذ يتنافس المشاركون في التحدي على جائزة نقدية قيمتها مليون ريال سعودي، بالإضافة إلى باقية من الجوائز الأخرى.

أول لقاح سعودي لفيروس كورونا

نجح فريق بحثي من معهد الأبحاث والاستشارات الطبية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالمنطقة الشرقية - الدمام، بالتوصل إلى أول لقاح سعودي مضاد لفيروس كورونا COVID-١٩، بقيادة الدكتورة إيمان المنصور، إذ تم الانتهاء من الدراسات قبل السريرية ونشر البحث، وستبدأ التجارب السريرية بعد أخذ الموافقات اللازمة. وقال معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله محمد الربيش إن هذه النتائج المبشرة للتوصل لأول لقاح سعودي مضاد لفيروس كورونا، تأتي ضمن البحوث الاستراتيجية المدعومة من وزارة التعليم، لافئاً إلى أن الفريق البحثي السعودي من جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل نجح بالتوصل إلى لقاح لفيروس كورونا COVID-١٩، مؤكداً أن نتائج المرحلة ما قبل السريرية واعدة ومبشرة.

وعن الدراسة البحثية، ذكرت الدكتورة إيمان المنصور (أستاذ مساعد) وهي حاصلة على الدكتوراه في الهندسة الطبية الحيوية والتقنية الحيوية من جامعة ماساشوسيتس، أنه تم تطوير لقاح سارس-كوف-٢، المسبب لكوفيد-١٩، باستخدام تقنية لقاحات الحمض النووي pDNA التي توفر عدة مزايا،



منها قدرتها على تحفيز المناعة الخلوية والخلوية، وكذلك سهولة نقلها وتخزينها، واستقرارها العالي، إذ لا يتطلب نقله تحت درجة حرارة منخفضة جدًا. وأشارت الدكتورة المنصور الى أن اللقاح مكون من تصنيع تسلسل جيني محسن للبروتين الشوكي S للفيروس بتركيبات مختلفة، حيث يتم إعطاء اللقاح للجسم لنسخ وبناء بروتين S داخل الخلايا، والذي بدوره يحفز الجسم لإنتاج مناعة خاصة بالمستضد S. كما أظهرت الدراسة قبل السريرية إنتاج الأجسام المضادة والأجسام المضادة المحيدة ضد المستضد S، إضافة إلى إنتاج السيتوكين كمؤشر للمناعة الخلوية. مؤكدة أن هذه الدراسة تعتبر ضمن أحد المشاريع الاستراتيجية والأبحاث العلمية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل المدعومة من وكالة البحث والابتكار بوزارة التعليم.

تسجيل ١٤ موقعًا أثريًا جديدًا

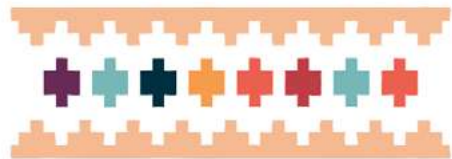
كشفت هيئة التراث عن تسجيل وتوثيق ١٤ موقعًا أثريًا في الربع الثاني من العام ٢٠٢١م في كل من منطقة الرياض، والقصيم، وتبوك، والجوف، لتضاف إلى قائمة السجل الوطني للآثار في تحديثها الأخير الذي يضم عددًا من المواقع الأثرية التاريخية التي تمثل إرثًا تاريخيًا كبيرًا للمملكة.

وتتمثل المواقع في عدد من المنشآت الحجرية التي تحوي أدوات حجرية مختلفة، إضافة إلى نقوش وفنون صخرية ووسوم يعود تاريخها التقريبي إلى فترة ما بعد العصر الحجري الحديث. كما تضمنت كتابات إسلامية، وكِسْرًا من الفخار المزجج باللون الأخضر يعود تاريخها إلى الفترة الإسلامية المبكرة، وأدوات حجرية تعود للعصر الآشولي المتأخر.

وحصلت منطقة القصيم على النصيب الأكبر من المواقع المسجلة بواقع ٦ مواقع هي: جبل شوفان، والسفالة، وجال الربيعية الشرقي ١، وجال الربيعية الشرقي ٢، ورجم الشيوخ، إضافة إلى فنون صخرية بمركز الطراق. في حين جاءت منطقتا الرياض وتبوك ثانيًا بواقع ٣ مواقع في كل منطقة وهي: شعيب الأديغم، وأغالي شعيب الأديغم، ورويغب في الرياض، وخشم النقيع، ونقوش وادي قرين غزال، والمقلع الحجري بوادي قرين غزال في تبوك، وتم تسجيل موقعين في منطقة الجوف هما: جبل مركز مريز، والحقنة.

وكانت هيئة التراث قد سجلت ٦٢٤ موقعًا أثريًا حتى الربع الأول من هذا العام، ليصل بذلك عدد المواقع الأثرية المسجلة في سجل الآثار الوطني حتى الآن ٨١٧٦ موقعًا أثريًا في مختلف مناطق المملكة.

هيئة التراث
Heritage Commission





وزارة التعليم

Ministry of Education

انخفاض الأمية في المملكة ٣٧٪

تواصل المملكة جهودها المستمرة لخفض نسبة الأمية ضمن خطط تنفذها وزارة التعليم تهدف إلى الوصول بنسبة الأمية في العام ٢٠٣٠م إلى صفر٪. وخلال السنوات السبع الماضية تمكنت المملكة ونتيجة لتلك الجهود الكبيرة التي بذلت من خفض نسبة الأمية من ٨٪ في العام ٢٠١٦م إلى ٣,٧٪، وشاركت المملكة دول العالم في الاحتفاء باليوم العالمي لمحو الأمية الذي أقرته اليونسكو في كل عام؛ لخفض نسبة الأمية في العالم، والوصول لمجتمعات أكثر استدامة وأكثر إلماً بمهارات القراءة والكتابة.

وكشفت وزارة التعليم عن برامج خدمات التعليم المستمر التي تقدم لكبار السن والتي بلغت ١٣١٤ برنامجاً تدريبياً لمحو الأمية عن بُعد، استفاد منها أكثر من ٩٠ ألف مستفيد ومستفيدة في مراكز الأحياء.

وأطلقت وزارة التعليم مع بداية العام الدراسي الجاري ١٤٤٣هـ برامج نوعية تعليمية وتدريبية تتوافق مع خصائص كبار وتلائم مع احتياجات السوق، وطوّرت معايير مناهج وبرامج مجتمع بلا أمية، إلى جانب تطوير الخطط الدراسية ومناهج التعليم المستمر لتناسب ونظام الفصول الدراسية الثلاثة وتتوافق مع خصائص كبار. كما نفذت العديد من الدورات التدريبية الخاصة بمحو الأمية وتعليم كبار خلال الجائحة عن بُعد، وإطلاق قناة التعليم المستمر ضمن قنوات عين التعليمية، إلى جانب استمرار العملية التعليمية وانتظامها في مدارس التعليم المستمر (بنين - بنات) في كل المناطق والمحافظات، وتحديث الإطار التنظيمي لبرنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية.





الملف الترفيهي

نطالع في هذا الملف أهم الفعاليات الترفيهية والمهرجانات والأحداث الرياضية السعودية خلال ٢٠٢١، وجهود الحكومة من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الرفاهية للمواطنين، والحفاظ على الحياة البرية والطبيعة.





افتتاح مهرجان شتاء الخرج

نظمت لجنة التنمية السياحية في الخرج بالتعاون مع البلدية وعدد من الجهات الحكومية، فعاليات مهرجان شتاء الخرج، وذلك بمقر المهرجان في الساحة المجاورة لقصر الملك عبدالعزيز التاريخي في الخرج.

وشمل المهرجان العديد من الفعاليات والبرامج ومنها الأسر المنتجة والبرامج التراثية والثقافية والترفيهية. المهرجان ضم خيمة للضيافة لاستقبال الوفود والزوار، وأركاناً للتوعية الصحية التي شكلت دوراً مهماً في الإجراءات الاحترازية الوقائية من فيروس كورونا بمشاركة مستشفى الملك خالد ومركز الأمير سلطان للخدمات الصحية في الخرج والهلل الأحمر السعودي.

اختتام مهرجان الإبل

اختتمت فعاليات النسخة الخامسة من مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل، والتي استمرت على مدى شهر ديسمبر ٢٠٢٠، وذلك بإعلان الفائزين في أشواط الرموز في سباقات الهجن إحدى الفعاليات المصاحبة للمهرجان، وتسليمهم الجوائز من الأمير فهد بن جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لسباقات الهجن، ومحمد المسحل، نائب المشرف العام على مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل، بالمنصة الملكية لميدان سباقات الهجن في رماح.

وشهدت مسابقات المزاين في النسخة الخامسة لمهرجان الملك عبدالعزيز للإبل، إقامة ٣٤ شوفاً، شارك فيها ٧٣٩ مشاركاً، منهم ٦٠٣ سعوديين و٧٨ إماراتياً، و٥٤ كويتيً، وبحريني، وعراقي، وروسي، وفرنسي، وأميركيان. فيما بلغت أعداد الإبل المشاركة ٦٠٤٤ متناً، تأهل منها للتحكيم النهائي ٣٨١، فاز منها ٢١١. في حين بلغت حالات العبث ٧٦ حالة، منها ٦١ حالة تمطيط، و١٤ حالة حقن، وحالة تغير لون شعر.

واستبعدت ٢٧ بسبب تسنين، و١٦ تهجين، و١٣ لون، و٢ خراج، و٢ وسم، و٢ جروح، و١٨ أمراض جلدية، وبلغت كمية الأعلاف ٤٩٩ كيس شعير، وكمية البرسيم ٣٨١٠ لبنات. وأقيمت الـ ٣٤ شوفاً، في سبع فئات رئيسية وهي: الفحل وإنتاجه «جميع الألوان»، وكأس النادي «جميع الألوان»، ومفاريذ دق/جل «جميع الألوان»، وبيرق المؤسس «مجاهيم»، وكأس الملك «مجاهيم»، وشلفا ولي العهد «مجاهيم»، ونخبة النخبة «مجاهيم».

ختام ناجح لمهرجان «برتقالة حائل»

اختتمت فعاليات مهرجان برتقالة حائل في نسختها الثانية في مقرها بضاحية القاعد، إذ استمتع الزوار على مدى عشرين يوماً في تنوع الفعاليات والأنشطة المصاحبة والاطلاع على دور الجهات المشاركة، وأجنحة بيع الحمضيات وأركان الجمعيات الزراعية والمزارعين والأسر المنتجة والعسل والنحالين، كذلك الألعاب الترفيهية.



واطلع الحضور على الجهود القائمة في مجال المحافظة على الأصناف النادرة للأشجار والإنتاج الزراعي في المنطقة. وفي ختام مهرجان برتقالة حائل أقيمت فعالية (غداكم علينا)، وهي عبارة عن طبخ أكبر وألذ مقلوبة برتقال مع أم عبدالله (مذاق الزمن الجميل) بحضور عدد من المسؤولين والمزارعين، ثم كُرم المساهمون بنجاح مهرجان برتقالة حائل من الجهات الحكومية والأهلية. وعبر المشرف على المهرجان، عبدالكريم العبيد، عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز، أمير منطقة حائل، وسمو نائبه، على دعمهما مهرجانات المنطقة ومهرجان برتقالة حائل، منوهاً بالمزايا النوعية لبرتقالة حائل التي أصبحت بغزارة إنتاجها والأبحاث التي أجريت عليها في مراكز الأبحاث الزراعية المتخصصة، من أهم الأشجار الزراعية في المنطقة. وأشاد بدعم إمارة منطقة حائل والجهات الحكومية والمزارعين الذين أسهموا في نجاح المهرجان في نسخته الثانية، مؤكداً أن النسخة المقبلة ستكون أكبر وأشمل تنظيماً.

المزاد الدولي لمزارع الصقور



المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور
International Falcon Breeders Auction

انطلقت فعاليات النسخة الأولى من المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور، الذي ينظمه نادي الصقور السعودي، بمشاركة واسعة من الصقارين والمنتجين والمهتمين، وذلك في مقر النادي بملهم شمال مدينة الرياض.

المزاد الدولي يخدم الصقارين السعوديين وكل صقاري المنطقة، ويوفّر نخبة سلالات الصقور القادمة من أفضل مزارع الإنتاج العالمية. ويؤكد حرص القيادة على دعم الموروث السعودي، خصوصاً الصقر الذي رافق الأجداد وكان شريكهم في الحياة ومعيناً لهم، ومصدر رزق أيضاً، حيث أثبتت الآثار المكتشفة أن أبناء الجزيرة العربية استأنسوا الصقور منذ آلاف السنين، بحسب ما بينته الرسوم والنقوش الصخرية على أرض المملكة، وشارك في الكشف عنها نخبة من علماء التنقيب والآثاريين السعوديين والعالميين.

وسجّل المزاد في ليلته الأولى حصيلة مبيعات بلغت ٢٢١ ألف ريال، لقاء خمسة صقور شهدت تنافساً قوياً للظفر بها، وذلك لمزاياها التي تتسم بها، ونادرة سلالاتها التي تنحدر منها. ووفر النادي لملك الصقور مواقع لاستضافتها، وقاعة لإجراء عملية البيع المباشر والمزايدة، مهياً لاستقبال الصقارين من داخل المملكة وخارجها، وفق الإجراءات الاحترازية والبروتوكولات الوقائية من فيروس كورونا التي أقرتها وزارة الصحة، وتضمن سلامة الحضور والمنظمين.

وشهدت الليلة الأخيرة للمزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور، الذي نظمه نادي الصقور السعودي على مدار شهر بمقره بملهم شمال الرياض بمشاركة أفضل المزارع في العالم، بيع أغلى صقر «جير» في العالم بمبلغ مليون و٧٥٠ ألف ريال.





انطلاق مهرجان ولي العهد للهجن

انطلقت منافسات المرحلة التمهيدية لمهرجان ولي العهد للهجن في نسخته الثالثة، على ميدان محافظة الطائف لسباقات الهجن.

وأعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان، تسجيل الراغبين بالمشاركة في جائزة سيف ولي العهد للنقاط، والتي تبلغ جائزتها مليون ريال لمالك الهجن الحاصلة على أكثر نقاط في منافسات الأشواط التمهيدية والنهائية، على أن تكون ملكية المطية شخصية بنسبة ١٠٠٪، واشترطت اللجنة تعبئة الاستمارة الخاصة بالجائزة، وإحضار كشف حديث يوضح المطايا المشاركة، وصورة من شعار المالك، مع أحقية المالك في إضافة من له صلة قرابة من الدرجة الأولى كالأب والأبناء، إذا كانت المطايا تحمل الشعار نفسه.

وأبانت اللجنة أنها لن تعتمد أي نتائج إلا بعد نهاية المهرجان، للتأكد من نتائج كشف المنشطات، حيث ستستبعد جميع نقاط المطايا التي تظهر تحليلاتها إيجابية، موضحة أنه في حال تساوي مالكين أو أكثر في النقاط، فإنه يتم الرجوع إلى أكثر المتنافسين حصولاً على أفضل توقيت.

وحققت هجن صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، نتائج نخوية في مشاركتها بمهرجان ولي العهد للهجن في نسخته الثالثة، حيث حصلت الهجن الجوف على سيف ولي العهد في الشوط الختامي للمهرجان.

وسلم الجوائز للفائزين صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، حيث سلم سموه سيف ولي العهد للمشرف على هجن الأمير تركي بن محمد، السيد جابر بن قرينيس المري.

سباق «كأس السعودية»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الرئيس الفخري لنادي سباقات الخيل - حفظه الله - رعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حفل سباق «كأس السعودية» في نسخته الثانية الذي يعد الأعلى في تاريخ السباقات العالمية للخيول، وذلك بميدان الملك عبدالعزيز للفروسية في الرياض.

عقب ذلك انطلق الشوط الثامن على كأس السعودية، وبعد نهاية السباق توجه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، إلى منصة التسليم، مقدماً التهئة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالله الفيصل مالك الجواد «مشرف»، حيث رفع كأس السعودية فائزاً بالسباق. كما قدم ولي العهد السعودي التهئة لمدرّب الجواد جون جوسدن والخيال ديفيد إيجن اللذين تسلما مجسم حصان، وخوذة الخيال، والتقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

وكان في استقبال سمو ولي العهد السعودي لدى وصوله صاحب السمو الملكي الأمير فيصل



بن بندر بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل، المستشار بالديوان الملكي رئيس مجلس إدارة هيئة الفروسية رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا عضو مجلس إدارة نادي سباقات الخيل. وبعد أن أخذ سمو ولي العهد السعودي مكانه في المنصة الرئيسة عزف السلام الملكي. بعد ذلك تحركت الجياد المشاركة في السباق من ساحة التسريح إلى ساحة الاستعراض أمام ولي العهد السعودي في استعراض بدورتين قبيل بدء السباق. كما وُجد في ساحة الاستعراض جميع الخيالة المشاركين في السباق. ثم غادر سمو ولي العهد السعودي مقر ميدان الملك عبدالعزيز للفروسية مودعًا بمثل ما استقبل به من حفاوة.

سباق كأس الملك عبدالعزيز

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الرئيس الفخري لنادي سباقات الخيل - حفظه الله - رعى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، حفل سباق الخيل السنوي الكبير على كأس المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - لخيال الإنتاج المحلي بميدان الملك عبدالعزيز للفروسية بالجنادرية.

ولدى وصول سموه للميدان كان في استقباله الأمير متعب بن عبدالله، والأمير بندر بن خالد الفيصل، المستشار بالديوان الملكي رئيس هيئة الفروسية رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل، بجانب الأمير عبدالله بن متعب والأمير محمد بن سلطان والأمير عبدالله بن فهد، رئيس الاتحاد السعودي للفروسية، والأمير مشهور بن عبدالله بن عبدالعزيز، والأمير محمد بن فيصل بن محمد. وبعد نهاية الشوط الـ ١١ والأخير توج الأمير فيصل بن بندر الأمير سعود بن سلمان بن عبدالعزيز بكأس المؤسس بعد فوز جواده البطل (جواهر الناري) بالمركز الأول في آخر بطولات الموسم الفروسي الكبرى لهذا العام.

إنجاز الأمير سعود بن سلمان المذهل لم يكن عاديًا في تاريخ هذه المسابقة، إذ سجل اسم سموه بكل فخر واعتزاز كثاني مالك يمتلك كأسها باحتكاره لقب أعلى البطولات السعودية على الإطلاق - كأس المؤسس - للموسم الثالث على التوالي، إذ سبق له الفوز بهذه البطولة في العامين الماضيين بواسطة فرسه (مجتاحه) وحصانه (ولد أخيل) وطبقًا للائحة هذه المسابقة يمتلك الكأس من يفوز به ثلاث مرات متتالية.





أكبر حديقة مرجانية في العالم

دخلت «نيوم» وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية «كاوست» في مشروع مشترك لإنشاء أكبر حديقة مرجانية في العالم في جزيرة شوشة التي تقع على شواطئ البحر الأحمر في نيوم. وقد تم إطلاق اسم «حديقة جزيرة شوشة المرجانية»، على الجزيرة التي تبلغ مساحتها ١٠٠ هكتار، وستصبح مركزاً عالمياً لعرض ابتكارات وجهود حماية الشعاب المرجانية وترميمها وتسريع حلول الحفاظ عليها في ظل تبعات تغيّر المناخ، حيث من المقرر أن يكتمل هذا المشروع في عام ٢٠٢٥ لتصبح «نيوم» من خلاله رائدة عالمياً في مجال ترميم وتنمية الشعاب المرجانية. وتتعرض الشعاب المرجانية لتهديدات متزايدة في جميع أنحاء العالم بسبب ظاهرة تغيّر المناخ والضغط البيئي الأخرى، ولأن الشعاب المرجانية لا يمكنها التعافي عبر التكاثر والتطور وغيرها من العمليات الطبيعية الأخرى، فإن تنمية الشعاب المرجانية في المزارع البحرية المتخصصة ثم زرعها في المناطق التي تضم شعاباً مرجانية متدهورة أمرٌ بالغ الأهمية لاستمرارية الحياة البحرية في هذه المناطق.

كما أن حديقة جزيرة شوشة المرجانية ستستفيد من التقنيات المتطورة والخبرات الفريدة التي تمتلكها «كاوست» لتسريع نمو الشعاب المرجانية، وتعزيز جهود الحفاظ على البيئات البحرية للأجيال القادمة في المملكة.

موسم الرياض ٢٠٢١

انطلقت فعاليات «موسم الرياض ٢٠٢١» بحفل افتتاح استثنائي حضره جمهور ضخم وصل إلى أكثر من ٧٥٠ ألف شخص، وتابعه الملايين عبر البث المباشر في عدد من القنوات التلفزيونية والمواقع والحسابات الإلكترونية، محققاً بذلك أول منجزات نسخته الثانية.

وثقّن رئيس مجلس إدارة هيئة الترفيه، تركي آل الشيخ، في كلمته خلال الحفل الدعم اللامحدود من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، لقطاع الترفيه ولموسم الرياض، وقال: «الموسم الأول كان شعارنا (تخيل)، والموسم الثاني شعارنا (تخيل أكثر)»، متابِعاً: «ما دام عندنا قيادة ملهمة دفعت كل سعودي أن يرتفع عنده حد الطموح ويحقق الأحلام».

وسجل الموسم في أول أيامه نجاحاً أبهر العالم من خلال العروض والأزياء والموسيقى، التي شكلت أيقونات لعبور الترفيه السعودي إلى الكرنفالات العالمية، حيث تضمن عرضاً لأكثر من ٢٧٦٠ طائفة درون، شملت عروضها صوراً لخادم الحرمين وولي العهد، ورحبت بالحضور بعدد من اللغات العالمية، وعرضت شعارات مناطق وفعاليات موسم الرياض هذا العام.

وتضمن الحفل فعاليات محلية وعالمية، حيث انطلقت من أرض المسيرة عروض نارية ضخمة أنارت سماء الرياض، بالتزامن مع مواقع أخرى من المدينة، إضافة إلى عدد من العروض الحية، وعروض





رقصة السامري، وعروض العربات، وعرض الرجل الطائر، قبل أن تُختتم بحفلة الفنان «بيتبول» التي انتظرها عدد كبير من الجماهير المحلية والعالمية.

وعكست فعاليات اليوم الأول روح المهرجان الذي احتضن عددًا من الفرق التكرية المزينة بالألوان، والموسيقا النابضة بالإيقاعات العالمية، وحضور عدد من الشخصيات الشهيرة على مستوى العالم، من أبرزهم المصارع الشهير «أندرتيكر». وامتزج افتتاح الموسم بروائع الفن العالمية، التي اجتمعت في أرض المسيرة عبر ٨٨ «فود ترك»، جمعت أنواع الأطعمة من مختلف أنحاء العالم، فضلاً عن خدمات الرعاية الصحية، والعيادات الطبية المتنقلة.

وأكد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه أنه تم القضاء على أكثر من ٩٩٪ من السوق السوداء فيما يخص تذاكر الفعاليات بالتعاون مع «سدايا» والاستفادة منها في ربط النظام لإصدار التذاكر. وأضاف خلال المؤتمر الصحفي الدوري للتواصل الحكومي، والذي استضاف وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد القصبي، ورئيس الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ: «قطعنا ٣٠٪ من مستهدف رفع نسبة مساهمة الترفيه بالنتاج المحلي الإجمالي».

وقال آل الشيخ إنه تم تخصيص مساح في جميع مناطق المملكة لاكتشاف المواهب السعودية، وعن عدد الحفلات الغنائية في موسم الرياض، مشيراً إلى أن الحفلات الغنائية لا تتجاوز ٢٪ من مجموع الفعاليات، معلناً أن هناك أربع مناطق ترفيهية في موسم الرياض ستكون مجانية، والأسعار ستكون مناسبة للجميع.



وعن إنجازات هيئة الترفيه أكد آل الشيخ أن الأرقام التي حققتها هيئة الترفيه، كانت بتوجيه من ولي العهد السعودي وبتضافر جهود جميع الجهات الحكومية، مشيرًا إلى أن هناك أكثر من ٢٣٠٠ شركة عاملة في قطاع الترفيه ساهمت في تنظيم ٢٥٠٠ فعالية، وتدريب وتوظيف أكثر من ١٠٠ ألف شخص. وقد حقق موسم الرياض ٢٠٢١ خلال شهر أرقامًا استثنائية غير مسبوقة، حيث تجاوز عدد الحضور ٤,٥ ملايين زائر، بينهم مواطنون ومقيمون وسياح من داخل المملكة وخارجها، سواء على مستوى الدول العربية أو العالمية، في حين بلغ عدد الوظائف التي وفرها أكثر من ١٢٢ ألف وظيفة، منها ٣٧ ألف وظيفة مباشرة، و٨٥ ألف وظيفة غير مباشرة.

وتأتي الأرقام التي حققها الموسم خلال الفترة الماضية، وفقًا لما نشره معالي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، الأستاذ تركي بن عبدالمحسن آل الشيخ، على حسابه في منصة التواصل الاجتماعي «تويتر»، والتي أوضحت أن عدد الحضور توزع بين ٣,٦ ملايين زائر من مدينة الرياض، و٦٢٠ ألف زائر من مختلف مناطق المملكة، في حين بلغ عدد القادمين للموسم من دول الخليج أكثر من ١٦٣ ألف شخص، وفاق عدد الزوار القادمين من مختلف دول العالم ١٤٥ ألف زائر.

وتميز موسم الرياض ٢٠٢١ بأرقامه العالية في مختلف المجالات، إذ فاق توقعات جميع المتفائلين، حيث بلغ عدد التأشيرات السياحية أكثر من ٤٠ ألف تأشيرة من نحو ١٠٤ دول من مختلف أنحاء العالم، تصدرت هذه الدول كل من: بريطانيا بأكثر من ٩,٢ آلاف زائر، ثم الولايات المتحدة الأميركية بنحو ٩ آلاف زائر، تلتها فرنسا بـ ٣,٣ آلاف شخص، وكندا بـ ٢,٩ ألف زائر، ثم إيطاليا التي قدم منها نحو ٢,٣ ألف زائر.



وكان موسم الرياض ٢٠٢١، الذي يعد أبرز الوجهات الترفيهية في المملكة العربية السعودية، قد انطلق في الـ ٢٠ من أكتوبر الماضي، ويضم ١٤ منطقة ترفيهية موزعة في أرجاء مدينة الرياض، وهي: «بوليفارد رياض سيتي، فيا رياض، كومبات فيلد، العاذرية، وأوايسس، ذا جروفز، الرياض ومنتروندلاند، واجهة الرياض، المربع، نبض الرياض، رياض سفاري، شجرة السلام، منطقة خلّوها، قرية زمان». واشتمل موسم الرياض ٢٠٢١ على أكثر من ٧٥٠٠ يوم فعالية، ونحو ١٠ معارض عالمية، وأكثر من ٣٥٠ عرضًا مسرحيًا، إضافة إلى معرض ومزاد سيارات عالمية، وأكثر من ٧٠ مقهى، و٢٠٠ مطعم، وبطولة ألعاب إلكترونية، وأكثر من ١٠٠ تجربة تفاعلية.

كذلك عرض في الموسم أكثر من ١٨ مسرحية عربية، وأكثر من ٦ مسرحيات عالمية، و٦ حفلات غنائية عالمية، إلى جانب حفلات غنائية عربية يتجاوز عددها ٧٠ حفلة، ويستضيف مباراتين عالميتين، إلى جانب استضافته مباريات WWE.





المراجع





- 1 - افتتاح فعاليات مهرجان شتاء الخرج - <https://bit.ly/2YltPtO>.
- 2 - إطلاق تحدي تطوير منظومة ذكية للحج والعمرة.. والجائزة مليون ريال - <https://bit.ly/3arCczk>.
- 3 - محمد بن سلمان يطلق "ذا لاین".. مدينة مليونية وثورة حضرية جديدة - <https://ara.tv/neyzp>.
- 4 - التوصل إلى أول لقاح سعودي مضاد لفيروس كورونا - <https://bit.ly/3appP6l>.
- 5 - أول طيبة سعودية تقود مركزاً للقلب في المملكة - <https://bit.ly/3aAyovw>.
- 6 - ختام ناجح لمهرجان "برتقالة حائل" - <https://bit.ly/2Mp9QOo>.
- 7 - برئاسة ولي العهد.. صندوق الاستثمارات العامة يقر استراتيجيته لخمس سنوات مقبلة - <https://bit.ly/3apvJ7S>.
- 8 - "المدافع البحري 21" يواصل السيناريوهات القتالية - <https://bit.ly/2O4zzfn>.
- 9 - سمو ولي العهد يكشف عن خطط تطوير مدينة الرياض - <https://bit.ly/39HMGvf>.
- 10 - تورط 7 رجال أعمال و12 موظف بنك في عملية غسل أموال مليارية - <https://bit.ly/2LnhIPS>.
- 11 - خادم الحرمين الشريفين يصدر أمراً بترقية (27) قاضياً بديوان المظالم - <https://bit.ly/39LrTqH>.
- 12 - سمو ولي العهد يُشارك في جلسة حوار استراتيجية ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي - <https://bit.ly/3cFnyr2>.
- 13 - صدور عدد من الأوامر الملكية الكريمة - <https://bit.ly/3aw3S63>.
- 14 - سمو ولي العهد: سياسة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين قائمة على نهج راسخ قوامه تحقيق المصالح العليا لدول مجلس التعاون والدول العربية - <https://bit.ly/3txLOBx>.
- 15 - البيان الختامي الصادر عن المجلس الأعلى في دورته الحادية والأربعين "قمة السلطان قابوس والشيخ صباح" - <https://bit.ly/2O5BikA>.
- 16 - "رمح النصر-1".. انتهاء المرحلة الأولى بنجاح - <https://bit.ly/3qpHK3g>.
- 17 - سمو ولي العهد يعلن عن تطوير منظومة التشريعات المتخصصة - <https://bit.ly/3kRb1D2>.
- 18 - تدشين أول بيت خبرة سعودي في إدارة المخاطر والتعافي من الأزمات - <https://bit.ly/3bjET7G>.
- 19 - ختام تمرين "رمح النصر 1".. قدرات نوعية واحترافية لمواجهة التحديات - <https://bit.ly/3sRGibA>.
- 20 - سلطان بن سلمان: برامج طموحة لريادة الفضاء والاستثمار فيه - <https://bit.ly/3cccCzo>.
- 21 - نيابة عن خادم الحرمين.. ولي العهد يرعى حفل سباق "كأس السعودية" - <https://bit.ly/3bpMr>.
- 22 - "التنين".. مناورات سعودية - أميركية لأمن المنطقة - <https://bit.ly/3rPwhuv>.
- 23 - إطلاق منصة "السجلات الصحية الوطنية" - <https://bit.ly/3cM1daW>.
- 24 - المرأة السعودية الأكثر تعليماً عربياً والعاشرة عالمياً - <https://bit.ly/2PwrQHS>.
- 25 - طائرات F-15 السعودية تحلق فوق البحر المتوسط - <https://bit.ly/31HHrqK>.
- 26 - إطلاق هوية مقيم الرقمية - <https://bit.ly/3dtLHQ2>.
- 27 - تنفيذ 14 مشروعاً في العاصمة المقدسة والمشاعر - <https://bit.ly/31MJ5aE>.
- 28 - نيابة عن خادم الحرمين.. أمير الرياض رعى سباق كأس الملك عبدالعزيز - <https://bit.ly/3sREuQa>.
- 29 - المملكة الأولى عربياً والـ21 عالمياً في السعادة - <https://bit.ly/3fNKANI>.
- 30 - انطلاق مناورات التمرين البحري المشترك "التصدي 4" في الخليج العربي - <https://bit.ly/3wreD3S>.
- 31 - "شاهين سات".. المملكة في طريق توطين صناعات الفضاء - <https://bit.ly/39lxyxf>.
- 32 - السعودية تصدر 28 دولة في العالم وفق مؤشر إيدلمان 2021م - <https://bit.ly/3fGNMLm>.
- 33 - سمو ولي العهد يعلن عن مبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر - <https://bit.ly/31L0Ref>.





- 34 - سمو ولي العهد يدشن برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص "شريك" لتعزيز مساهمة الشركات الوطنية في النمو المستدام للاقتصاد الوطني - <https://bit.ly/3dAwpsU>.
- 35 - انطلاق مناورات تمرين (مركز التفوق الجوي 2021) بمشاركة القوات الجوية الملكية السعودية في جمهورية باكستان الإسلامية - <https://bit.ly/3sSwuyp>.
- 36 - "نزاهة" تباشر 11 قضية فساد بأكثر من 200 مليون ريال - <https://bit.ly/3vFJvwl>.
- 37 - المملكة عضو في لجنة الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة - <https://bit.ly/3eWlkmJ>.
- 38 - توصيات مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية للانتقال إلى المرحلة التالية من مسيرة تحقيق رؤية 2030 - <https://bit.ly/3vCyID2>.
- 39 - أمر ملكي بترقية 50 قاضيًا بديوان المظالم - <https://bit.ly/3nN8xqM>.
- 40 - سمو ولي العهد: افتتاح مشروع محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وتوقيع اتفاقيات شراء الطاقة لـ (7) مشروعات جديدة، يأتيان تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بالعمل على تنمية اقتصاد المملكة وفق رؤية 2030 - <https://bit.ly/3g6nLoK>.
- 41 - لجان تحقيق "رؤية 2030" تناقش فرص المستقبل - <https://bit.ly/34SqJ9D>.
- 42 - المملكة أنجع سوق ناشئ في مواجهة كورونا - <https://bit.ly/3imautu>.
- 43 - رئيس هيئة تقويم التعليم يشارك في اجتماع مجموعة البنك الدولي - <https://bit.ly/2TLnn65>.
- 44 - قرار بتوطين الوظائف التعليمية في منشآت التعليم العام الأهلي - <https://bit.ly/3fYgl18>.
- 45 - السماح بالسفر بدأ.. والحظر شمل 13 دولة - <https://bit.ly/34ZBqHj>.
- 46 - عبدالعزيز بن سلمان: المملكة من الأوائل في حلول الطاقة - <https://bit.ly/34SAGUx>.
- 47 - إطلاق برنامج نطاقات المطور - <https://bit.ly/3gb3cpH>.
- 48 - المملكة الأولى عالمياً في استجابة الحكومة ورواد الأعمال لجائحة كورونا - <https://bit.ly/36idcc7>.
- 49 - تدشين أممي لمبادرة الرياض لمكافحة الفساد - <https://bit.ly/3jYXMBs>.
- 50 - المملكة الأولى عالمياً في مؤشرات الأداء البيئي وتتفوق على 180 دولة - <https://bit.ly/2Vbhbot>.
- 51 - المملكة الثانية عالمياً في الأمن السيبراني - <https://bit.ly/2TNF4IH>.
- 52 - "يوم وكاوست" تتشارك لانشاء أكبر حديقة مرجانية في العالم - <https://bit.ly/3ABxIHx>.
- 53 - البدء بتطعيم الفئة العمرية من 12-18 سنة في الرياض - <https://bit.ly/3wqhNUh>.
- 54 - ختام مناورات تمرين "مخالب الصقر 4" السعودي - الأميري - <https://bit.ly/2V8gOem>.
- 55 - سمو ولي العهد يُطلق الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية أحد أهم المحاور الرئيسية لرؤية 2030 - <https://bit.ly/3hkzMY0>.
- 56 - المملكة تتقدم في مؤشر مكافحة الاتجار بالأشخاص - <https://bit.ly/3fyL6OP>.
- 57 - إطلاق أول برنامج ابتعاث خارجي في علوم الفضاء منتهٍ بالتوظيف - <https://bit.ly/3yq1GrH>.
- 58 - المملكة رئيساً للمجلس التنفيذي لـ "الألكسو" - <https://bit.ly/3fw4col>.
- 59 - نجاح خطط التصعيد والتفويج لضيوف الرحمن - <https://bit.ly/3lxjlu0>.
- 60 - نجاح الحج يعكس قدرات المملكة في مواجهة التحديات وتخطي الظروف - <https://bit.ly/3x-ow7gs>.
- 61 - أرامكو تطلق خدمة السكة الحديدية بين الأحساء وبقيق - <https://bit.ly/3yH4cJk>.
- 62 - قيادة سعودية في تقديم المساعدات الإنسانية - <https://bit.ly/3kINNiJ>.
- 63 - تسجيل وتوثيق 14 موقعاً أثرياً جديداً - <https://bit.ly/3kGEPCu>.
- 64 - انطلاق المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور - <https://bit.ly/3zDO90h>.
- 65 - انطلاق مهرجان ولي العهد للهجن بنسخته الثالثة في الطائف - <https://bit.ly/3DID00K>.
- 66 - البدء بصرف 500 ألف ريال لذوي المتوفى بسبب كورونا للعاملين في القطاع الصحي - <https://bit.ly/3BtDsO8>.



- 67 - ختام تمرين بحري بين القوات السعودية والهندية.. والتخطيط لتمرين مع باكستان - <https://bit.ly/3kKaMKi>
- 68 - السعودية تُعلن أكبر إطلاق تقني بالمنطقة لبرامج نوعية وصناديق استثمارية بـ4 مليارات ريال - <https://bit.ly/2WNch27>
- 69 - اتفاقية توطين وتعزيز القدرات المحلية لتطوير محركات "AGT1500" - <https://bit.ly/3oxeU3T>
- 70 - تخريج أول دفعة من مركز تدريب الكادر النسائي للقوات المسلحة - <https://bit.ly/3Fd16RN>
- 71 - المنشآت الصغيرة والمتوسطة تتجاوز تحقيق مستهدفات 2020 إلى 28% - <https://bit.ly/3opRq0r>
- 72 - 15 جامعة سعودية تتقدم عالمياً في مؤشر التايمز - <https://bit.ly/3B3HoWk>
- 73 - مبيعات بمليوني ريال في الليلة الختامية للمزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور - <https://bit.ly/3B52X> - FX
- 74 - انخفاض الأمية في المملكة لـ3.7% - <https://bit.ly/2Yg63Zi>
- 75 - 62% نسبة السعوديين في الكوادر التمريضية بالصحة - <https://bit.ly/3uBhtmw>
- 76 - زيادة إسناد تدريس البنين في مرحلة الطفولة المبكرة للمعلمات إلى 45% - <https://bit.ly/3zY> - HzAV
- 77 - هجن تركي بن محمد تحقق سيف ولي العهد في مهرجان الهجن - <https://bit.ly/2Yol5MG>
- 78 - تأهيل 1000 مواطن ومواطنة في إدارة المرافق - <https://bit.ly/3otCONE>
- 79 - ختام مناورات تمرين "النجم الساطع" المشترك بجمهورية مصر - <https://bit.ly/3l3l4GL>
- 80 - الصقور السعودية تحلق في سماء العروس - <https://bit.ly/3l3J5NH>
- 81 - دام عزك يا وطن 91.. أبرز عبارات اليوم الوطني السعودي 2021 - <https://bit.ly/3l0xWgO>
- 82 - "هي لنا دار" سر شعار اليوم الوطني السعودي الـ91 - <https://bit.ly/39Ya1Z5>
- 83 - اليوم الوطني 91 في السعودية.. هذه أبرز الفعاليات - <https://ara.tv/j8t26>
- 84 - خادم الحرمين وسمو ولي العهد يتلقيان مزيداً من التهاني بمناسبة اليوم الوطني - <https://bit.ly/3Dlzk43>
- 85 - "الداخلية" في اليوم الوطني.. عروض ومسيرات ومعارض - <https://bit.ly/3BjqQtD>
- 86 - ولي العهد السعودي يطلق استراتيجية جذب 10 ملايين سائح لـ"مشروع عسير" - <https://ara.tv/55brg>
- 87 - استراتيجية عسير.. منهجية عمل انطلقت من المجتمع المحلي لتضع أسس المستقبل - <https://bit.ly/3l0B6Bc>
- 88 - دعم تدريب وتوظيف أبناء الوطن في قطاع الترفيه - <https://bit.ly/3uA92aW>
- 89 - الشورى يعيد تكوين لجانه المتخصصة ويفتح عامه الثاني بالخطاب الملكي - <https://bit.ly/3a14P6A>
- 90 - آل الشيخ: أربع مناطق ترفيهية مجانية في موسم الرياض - <https://bit.ly/31pm3JP>
- 91 - سبعة آلاف ريال حد أدنى في نسب توطين طب الأسنان والصيدلة - <https://bit.ly/3EldKah>
- 92 - بعد 594 يوماً من المواجهة.. المملكة تتجاوز جائحة كورونا - <https://bit.ly/3mK95yt>
- 93 - انطلاق "موسم الرياض 2021" بحفل استثنائي حضره 750 ألف شخص - <https://bit.ly/3bH8SG6>
- 94 - 103 ألعاب تضاعف متعة "ونتروندر لاند" - <https://bit.ly/3bGeksN>
- 95 - ختام مناورات تمرين "نسيم البحر 13" بين القوات السعودية والباكستانية - <https://bit.ly/3BR8Z> - tu
- 96 - ولي العهد يطلق استراتيجية "استدامة الرياض" - <https://bit.ly/3bLbzWY>
- 97 - محمد بن سلمان يطلق أولى حزم المبادرات البيئية بـ700 مليار ريال - <https://ara.tv/cqhsb>



- 98 - سمو ولي العهد السعودي يفتتح منتدى مبادرة السعودية الخضراء بمشاركة إقليمية ودولية واسعة - <https://bit.ly/31luea0>
- 99 - خادم الحرمين الشريفين يرأس وفد المملكة لأعمال قمة قادة مجموعة العشرين - <https://bit.ly/3mJS1cb>
- 100 - الرياض ثالث أذكى عواصم G20 في مؤشر IMD.. والمدينة المنورة الرابعة عربيًا - <https://bit.ly/3k2aYVp>
- 101 - جهود المملكة توجت بإطلاق "منصة مجموعة العشرين للمياه" - <https://bit.ly/3nUIOgh>
- 102 - ختام ناجح لمناورات "المدافع الأزرق - 21" - <https://bit.ly/3qbOcP7>
- 103 - ولي العهد يعلن تقدم الرياض بطلب رسمي لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2030 - <https://bit.ly/3wdG69m>
- 104 - حكومة المملكة تستدعي السفير في لبنان للتشاور، ومغادرة سفير لبنان لدى المملكة خلال الـ (48) ساعة القادمة، وتقرر وقف كافة الواردات اللبنانية إلى المملكة - <https://bit.ly/3GSGKhJ>
- 105 - حارس الأجواء.. ثمرة توطين الصناعات العسكرية - <https://bit.ly/3lwap0J>
- 106 - "بوليفارد رياض سيتي".. وجهة ترفيهية عالمية - <https://bit.ly/331bopu>
- 107 - ولي العهد يعلن إنشاء مدينة "أوكساجون" أكبر تجمع صناعي عائم في العالم - <https://bit.ly/3dutKkD>
- 108 - ختام مناورات "المصير واحد" رفع الجاهزية لمواجهة لتحديات - <https://bit.ly/3lwLvOQ>
- 109 - موسم الرياض يستقبل 4.5 ملايين زائر.. ويوفر 122 ألف وظيفة - <https://bit.ly/3HFNn6j>
- 110 - شفافية وخطوات استباقية سعودية في مواجهة المتحور الجديد - <https://bit.ly/34oflQt>
- 111 - أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون يختمون أعمال اجتماع الدورة الـ 42 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون - <https://bit.ly/32Jj0NT>
- 112 - خادم الحرمين الشريفين يفتتح أعمال السنة الثانية من الدورة الثامنة لمجلس الشورى - <https://bit.ly/331sQKA>
- 113 - لحظة الخليج في جولة ولي العهد السعودي... قمم ثنائية تمهد لقمتين خليجية وعربية - <https://bit.ly/3G19vaU>
- 114 - السعودية تؤسس للإصلاح التشريعي بإقرار "نظام الإثبات" - <https://bit.ly/3HCOwM9>
- 115 - ميزانية السعودية 2022.. الإيرادات المتوقعة تفوق تريليون ريال بدون عجز - <https://ara.tv/vauq6>
- 116 - وزير الصناعة يطلق برنامج "صنع في السعودية" - <https://ara.tv/9rqt6>
- 117 - صندوق الاستثمارات العامة يستحوذ على نادي نيوكاسل - <https://ara.tv/rhn82>
- 118 - الأمير محمد بن سلمان يعلن إنشاء أول مدينة غير ربحية في العالم بالرياض - <https://ara.tv/2mkxb>
- 119 - اختتام مناورات "جسر 22" بين القوات السعودية والبحرينية - <https://bit.ly/3FYavNb>
- 120 - تصريح لسمو ولي العهد بمناسبة صدور نظام الإثبات - <https://bit.ly/3eSkbg7>
- 121 - ميزانية السعودية 2022.. نقاط هامة في أضخم موازنة في تاريخ المملكة - <https://bit.ly/3t0O0> - BVR
- 122 - ولي العهد السعودي يطلق مخطط "وسط جدة" باستثمارات 75 مليار ريال - <https://ara.tv/re9mz>



تقارير سعودية

التقرير الرابع والعشرون - ديسمبر ٢٠٢١

